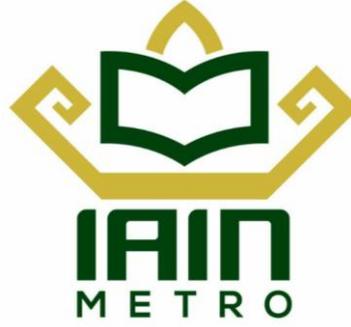


رسالة الماجستير

مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية بالمدرسة العالية

الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية

للعام الدراسي 2021/2020م



إعداد

محسنين

رقم التسجيل: 18003801

الدراسات العليا

الجامعة الإسلامية الحكومية ميترو

1442 هـ / 2021 م

مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية بالمدرسة العالية
الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية
للعام الدراسي 2021/2020م

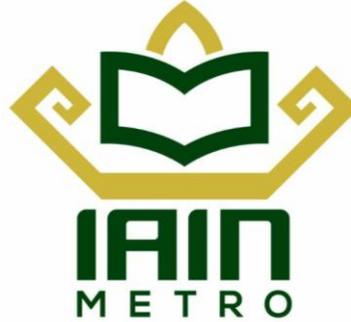
رسالة الماجستير

مُقدِّمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

محسنين

رقم التسجيل : 18003801



الدراسات العليا
الجامعة الإسلامية الحكومية ميترو
1442 هـ / 2021 م

شعار

أحبُّوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي
(رواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک)¹

¹ جلال الدين السيوطي، الجامع الصحيح، الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير، الجزء الأول (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص. 107.

إهداء

- بأجمل الثناء وأتم الشكر إلى الله تعالى، أهديتُ هذه رسالة الماجستير إلى:
- 1 - أبي وأمي الذين عرفتُ معهما معني الحياة، وبجودهما أكتسب قوةً ومحبة لا حدود لها، وأرجو الله أن يصبَّ لهما صيبَ الرحمة.
 - 2 - زوجتي (وندي) وابنين (أفيسينا وأزرى محسنين) الذين يحفزوني على إتمام هذه رسالة الماجستير ورافقوني في مسيرة الحياة، ومعهم سرُّ الدربِ خطوةً بخطوة، وما يزالون يرافقوني حتى الآن
 - 3 - جميع المدرسين المحترمين بالدراسات العليا في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة
 - 4 - جميع الزملاء المساعدين على إتمام هذه رسالة الماجستير الذين كانوا أعوانا لي في بحثي هذا، ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في مسيرتي العلمية

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي حث علينا القراءة لتفهّم أحكامه، و أشكر الله العظيم الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين . القائل في محكم التنزيل "أَقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ والصلاة والسلام على نبي الرحمة وقائد الأمة، وعلى آله وأصحابه الذين ساروا سبيل النجاة.

وبعد، كان وضع هذه رسالة الماجستير شرطاً من الشروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية، وقد تناولتُ في إتمام هذه رسالة الماجستير المساعدات الكثيرة، ولذلك يليق لي أن أقدم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان إلى ك ل من وجّهني، وعلّمني، وأخذ بيدي في سبيل إتمام هذه رسالة الماجستير، وأخصّ ذلك إلى:

1 للدكتورة الحاجة نور جنة ، الماجستير، رئيسة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.

2 للدكتور مختار هادي ، الماجستير، مدير الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

3 للدكتور خير الرجال، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.

4 للدكتورة الحاجة أعلى، الماجستير المشرفة الأولى، لجهدا للإشراف على هذه الرسالة العلمية، والتي كانت لعلمه ا وفضله ا، وحسن توجيهاته ا في أن تصلح وتحقق هذه الرسالة العلمية، فله ا مني خالص الشكر والتقدير، وفقه ا الله.

5 للدكتور حارس فضيلة، الماجستير المشرف الثاني الذي بذل جهده بحسن إرشاده لي وتوجيهاته حتى أستطيع إتمام هذه الرسالة العلمية فله من الله حسن الثواب والرعاية

6 للسيد حسن الفتارب، Ph.D، المناقش الأول الذي قد استفدتُ بِنُصْحِهِ وَإِرْشَادِهِ وَعِلْمِهِ أَلْوَسِعِ فِي إِصْلَاحِ هَذِهِ رِسَالَةِ الْمَاجِسْتِيرِ.

وَمَعَ ضَعْفِي عَنِ الْمُكَافَأَةِ لِجَمِيعِ الْإِرْشَادَاتِ وَالتَّوْجِيهَاتِ النَّافِعَةِ، إِلَّا أَنِّي أَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَدِّلَ لَهُمْ جَزَاءً حَسَنًا وَأَنْ يَحْفَظَهُمْ فِي رِعَايَةِ الصِّحَّةِ وَدَوَامِ الْعَافِيَةِ وَأَنْ يَكْتُبَ جَمِيعَ الْإِرْشَادَاتِ وَالتَّوْجِيهَاتِ وَالْجُهُودِ الْمَبْدُولَةِ فِي مِيزَانِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ - اللَّهُمَّ آمِينَ

ومع ذلك أن في تقديم المهمة الدراسية لا يستغني من اختلاط الأخطاء والقصور، فذلك أرجو الانتقادات والاقتراحات لإصلاح هذه المهمة الدراسية في العصر القادم.

ميرو، ٢ يوليو ٢٠٢١


محسنين
رقم التسجيل: ١٨٠٠٣٨٠١

تقرير مشرف الرسالة

مهنياً معلم اللغة العربية في منظور الكفاية النوعية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبوج الشمالية للعام الدراسي 2020/2021م التي قدمها محمد بن، رقم التسجيل: 18003801، وافق المشرفان على تقديمها إلى المناقشة العلمية.

المشرف الثاني



الدكتور حارس فضيلة، الماجستير

٢١١٩.٥٤٠.٠٠

المشرف الأول



الدكتورة الحاجه أغلى، الماجستير

رقم التوظيف: 19291082000320005



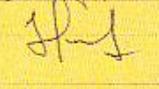
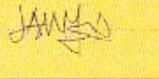
رئيس شعبة تعلم
الدكتور الحاج خير المال

رقم التوظيف: 1873.32112.03121.02

تقرير لجنة المناقشة العلمية على تصحيح الرسالة

تمت مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية المعوية بالدرجة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كونا يومي لامبوج التسالية لعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م التي قدمها مستر. رقم السجل: ١٨٠٠٠٣٨٠١، قسم تعلم اللغة العربية. في يوم الجمعة تاريخ ٢ يونيو ٢٠٢١م

لجنة المناقشة

التوقيع	المناقشون
()	الدكتورة أعلى، الماجستير رئيسة ومناقشة
()	حسن العتار، Ph.D مناقشا
()	الدكتور جارس فضيلة، الماجستير مشرفا مناقشا
()	عبد اللطيف، الماجستير سكرتيرا



معلم الدراسات العليا

الدكتور مختار هادي، الماجستير

رقم التمد: ١٩٧٣٠٧١٠١٥٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار الطالب

الموقع أدناه

اسم : محسنين

رقم التسجيل : ١٨٠٠٣٨٠١

شعبة : تعليم اللغة العربية

شهد على أن هذه رسالة الماجستير كلها أصلية من إبداع فكرة الباحث إلا في الأقسام المعينة التي كتبها الباحث في الهوامش والمراجع

ميترو، ٦ يونيو ٢٠٢١



رقم التسجيل : ١٨٠٠٣٨٠١

الملخص

محسنيين، 2021، مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية
بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية
للعام الدراسي 2021/2020م

سعى هذا البحث إلى الإجابة على سؤال البحث: كيف مهنية معلم
اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى
بكوتا بومي لامبونج الشمالية.

ويستخدم هذا البحث مدخل البحث الكيفي في نوع دراسة الحالة عن
دور المعلم في مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية بالمدرسة العالية
الإسلامية الحكومية الأولى بكوتا بومي لامبونج الشمالية. وأدوات جمع البيانات
فتعتمد على المقابلة والملاحظة والوثيقة، أما تحليل البيانات فيعتمد على أسلوب
تحليل البيانات الكيفية.

أما نتائج البحث فهي: إن مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية
اللغوية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بكوتا بومي لامبونج الشمالية
ظهرت من عدة جوانب، وهي: الكفاية الصوتية والنحوية والكفاية الدلالية
والصرفية والكفاية التواصلية والثقافية، فمن حيث الكفاية الصوتية تتصور في
تقديم نماذج المهارات اللغوية خلال تطبيق المواد، أما الكفاية النحوية ظهرت من
توجيه الطلبة عند التدريب النحوي مثل وضع الجملة وترتيب العبارات غير
المتربة وفقا للقواعد. ومن جهة الكفاية الدلالية ظهرت تلك الكفاية حين يشرح
المعلم بعض المفردات من جهة دلالتها التي تتنوع من سياق وسياق آخر، أما
الكفاية الصرفية فظهرت كفاية المعلم من توجيهه للطلبة إلى وضع الجملة
وتصحيح خطائهم، وحل مشكلاتهم في فهم تغييرات المعاني بسبب تغييرات
أبنية الكلمة. وكذا عندما يترجمون النصوص الإندونيسية إلى العربية.

ومن جهة الكفاية التواصلية والثقافية يؤكد المعلم على التكامل بين المهارات الأساسية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لأجل الغرض التواصلية، بحيث تنضم كل مهارة إلى الأخرى لإنجاز المهمة الاتصالية بشكل تبدو فيه بصورتها الواقعية، ويهتم بالثقافة العربية بتقديم الأمثال العربية عن طريق *WhatsApp* بعد وباء فيروس كوفيد 19، مثل من جدّ وجد، ومن صبر ظفر، والصبر مفتاح الفرح، ويشرح المدرس الحكمة المكونة في تلك الأمثال لتشجيع الطلبة على العمل والاستفادة بها في حياتهم خاصة ما يتعلق بالتعلم.

ABSTRAK

Muhsinin, 2021, Profesionalisme Guru Bahasa Arab dalam Perspektif Kompetensi Linguistik di MAN 1 Kotabumi Lampung Utara Tahun Pelajaran 2020/2021

Penelitian ini berupaya menjawab rumusan masalah “Bagaimana Profesionalisme Guru Bahasa Arab dalam Perspektif Kompetensi Linguistik di MAN 1 Kotabumi Lampung Utara Tahun Pelajaran 2020/2021 ?”.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif jenis studi kasus tentang profesionalisme guru bahasa arab dalam perspektif kompetensi linguistik di MAN 1 Kotabumi Lampung Utara Tahun Pelajaran 2020/2021. Alat pengumpulan data dalam penelitian ini mengacu kepada wawancara dan dokumentasi. Analisis data menggunakan teknik analisis data kualitatif.

Adapun hasil penelitian yaitu: Profesionalisme guru bahasa Madrasah Aliyah Negeri 1 Kota Bumi Lampung Utara Arab dari perspektif kompetensi kebahasaan terlihat di dari beberapa aspek, yaitu: kompetensi fonetik dan kompetensi gramatikal, kompetensi semantik dan morfologis, serta kompetensi komunikatif dan kompetensi kultural. Penerapan materi, kompetensi gramatikal terlihat dari kemampuan guru dalam membimbing siswa melalui penerapan qowaid, seperti menempatkan kalimat dan menyusun frasa sesuai kaidah. Dari sisi kompetensi semantik, kompetensi itu terlihat ketika guru menjelaskan beberapa kosa kata dari segi maknanya, yang bervariasi dari satu konteks dan konteks lainnya. Hal yang sama juga terjadi ketika mereka menerjemahkan teks bahasa Indonesia ke dalam bahasa Arab. Dari segi kompetensi komunikatif dan kultural, guru menekankan keterpaduan antara keterampilan dasar menyimak, berbicara, membaca, dan menulis untuk tujuan komunikatif, sehingga masing-masing keterampilan terintegrasi dengan keterampilan yang lain untuk menyelesaikan tugas komunikatif. Guru juga memperhatikan pentingnya kebudayaan Arab dengan menyampaikan peribahasa arab melalui *whatsapp* pasca wabah virus covid 19, dan menjelaskan hikmah yang tersembunyi dalam peribahasa tersebut untuk mendorong siswa untuk bekerja dan mengambil manfaat dari mereka dalam kehidupan mereka, terutama yang berkaitan dengan pembelajaran.

محتويات البحث

أ	شعار	صفحة الغلاف
ب	إهداء	صفحة الموضوع
ج	كلمة شكر وتقدير	
د	تقرير المشرفين	
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة	
و	إقرار الطالب	
ز	ملخص البحث باللغة العربية	
ح	ملخص البحث باللغة الإندونيسية	
ط	محتويات البحث	
ي	قائمة الجداول	
ك	قائمة الصور	
ل	قائمة الملاحق	
1	الفصل الأول المقدمة	
1	أ- خلفية البحث	
7	ب- مشكلات البحث	
7	ج- تحديد البحث	
8	د- سؤال البحث	
8	هـ- أهداف البحث	
8	و- فوائد البحث	

9	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
9	أ- الإطار النظري
9	1- مهنية معلّم اللغة العربية
9	أ- مفهوم مهنية معلّم اللغة العربية
13	ب- واجبات معلم اللغة العربية
23	ج- خصائص معلم اللغة العربية
41	د- مهارات معلم اللغة العربية
51	2- الكفاية اللغوية
51	أ- مفهوم الكفاية اللغوية
59	ب- عناصر الكفاية اللغوية
66	ج- أنواع الكفاية اللغوية
73	د- معايير الكفاية اللغوية
86	ب- الدراسات السابقة
88	الفصل الثالث إجراءات الدراسة
88	أ- منهج الدراسة
89	ب- مدخل الدراسة
90	ج- مصادر البيانات
91	د- أدوات الدراسة
93	هـ- مراجعة صحة البيانات
94	و- أسلوب تحليل البيانات

96	الفصل الرابع عرض بيانات البحث وتحليله ومناقشتها
	أ- لمحة عامة عن المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى
96	كوتا بومي
100	ب- مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية
100	1- مهنية معلم اللغة العربية
126	2- الكفاية اللغوية
126	أ- الكفاية الصوتية والنحوية
136	ب- الكفاية الدلالية والصرفية
140	ج- الكفاية التواصلية والثقافية
154	الفصل الخامس خاتمة البحث
154	أ- نتائج البحث
155	ب- الاقتراحات

المراجع

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تُعتبر اللغة من أهمّ الاختراعات الذي قام البشر بإيجده في التاريخ الإنساني بأكمله، إذ أنّ اللغة هي المفتاح الأساسي لتواصل البشر مع بعضهم البعض وتبادل الأفكار والمشاعر وغيرها من الأمور المختلفة، ولولا اللغة لما استطاع أيُّ شخصٍ أن يفهم الآخر، كما أنّ تعلّم اللغات المختلفة تساعد حصول المعلومة بشكل أكبر وأوسع، وخصوصاً مع تطوّر العلم بشكل كبير بحيث أصبح العلم لا يقتصر على أبناء لغة معيَّنة، وبوجود عصر العولمة الذي يفتح المجال للناس من مختلف الأقطار بالتواصل مع بعضهم البعض.

نظراً إلى أهمية اللغة المذكورة، فكان تعليم اللغة من ضروريات التعليم التي لا يمكن إهماله عن هيكل نظام التعليم، لأنّ تعليم اللغة يسعى إلى تحقيق المهارت اللغوية التي تطورت بها مواهب التلاميذ كي يوسّعوا مداركهم وخبراتهم الفكرية وأن ينالوا ما يحتاجون من المعلومات والمعارف عن طريق إتقانهم في اللغة، وكل هذا يعني أن هناك أشدّ الاحتياج إلى تعليم اللغّة الأجنبية ويحتاج أيضاً إلى وجود معلم اللغة ذي المهنية التعليمية تشير إلى مستوى موقفه ومعارفه ومهارته المحتاجة لتنفيذ واجباته ووضائفه.

وتشير المهنية إلى نوعية موقف أعضاء الفريق المهني ومستوى معرفتهم وخبراتهم ليكونوا قادرين على أداء واجباتهم، ولذا كانت تسمي المهنية تمثل مستوى مهنية الشخص نظراً إلى موقفه ومعرفته وخبرته في أداء الواجبات،

وتمثل مهنية المعلم إلى مهارته الخاصة في مجال التعليم والتي تستوفي المعايير المشروطة ليكون قادرا وناجحا في أداء الواجبات التعليمية بشكل أفضل وفعال، وترجع تلك المهنية إلى حرفة المعلم التي تتطلب مستوى أعلى في مجال العلوم والتكنولوجيا فكانت مهنية المعلم هي مجموعة من المعارف العقلية والممارسات والخبرات والتطبيقات والخصائص والسمات الأساسية، والمهارات القائمة على مؤهلات معرفية التي يلزم أن يملكها المعلم لأداء الواجبات والوظائف التعليمية، وفقا للكفاءات المشروطة.

وازدادت أهمية مهنية المعلم بالإضافة إلى سرعة التقدمات في مختلف المجالات، وشدّة الحاجة إلى الموارد البشرية ذات المعارف والمهارات الكافية، وهذا الشأن يطلب المعلم كعنصر رئيسي في عملية التعليم أن تكون له الخصائص والمهارات الداعمة إلى وجود تعليم اللغة الفعال، وللمعلم دور رئيسي في كونه مؤدّي المنهج التعليمي تتوقف به جودة التعليم وفعالته وامكانيته لإنتاج المتخرجين ذوي القدرة على المنافسة في شتى المجالات.

ومن جهة تعليم اللغة العربية، ظهرت الحاجة إلى مهنية مُعلِّمها نظرا إلى أن اللغة العربية هي وعاء الثقافة الإسلامية، وهي الأداة المثلى لمعرفة مبادئ الدين الحنيف وفهم أحكامه، وهي اللغة الوحيدة في العالم التي ترتبط بالدين ارتباطا لا انفصام له ، فاللغة العربية لغة الإسلام ، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث ، ولغة العالم لأنها لغة التواصل والتعامل بين أبناء الأمة المختلفة عبر الأديان والثقافة، كما أنها لغة المعارف والعلوم خاصة في المدارس والجامعات في العالم الإسلامي.

من الشرح المذكور، تظهر الحاجة الماسة إلى وجود معلم اللغة العربية ذي المهنية القائمة على الكفاءات المشروطة في مهنة التدريس من الكفاية البيداغوجية والمهنية، وذلك لأن معلم اللغة العربية موظف رئيسي في قاعة الدراسة يحمل المسؤولية على تنفيذ المنهج الدراسي، ففي يد المعلم إدارة الصف وإبداع الجوّ الصفي الداعم إلى تعليم اللغة الساعي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، وكما هو الحال في أيّ منهج دراسي، فإن التخطيط الدراسي لن يحقق الهدف الأمثل في النهاية إذا كان في مستوى المنفذ عدم إمكان تحقيقه بسبب انخفاض كفاءة المعلم في مهنة التدريس.

وقد حظيت مهنة التعليم باهتمام كبير نظراً للدور الحيوي الذي يؤديه المعلمين باعتبارهم دعامة كل تطور وتقع عليهم مسؤولية إعداد أجيال الأمة ورعايتهم وتشكيل مستقبلهم، وطبيعة عمل المعلم تجعله يضطلع بالعديد من الأدوار. ويقصد بالأدوار مجموعة الأعمال، المهمات والمسؤوليات المعينة مسبقاً والتي ينبغي أن يقوم بها المعلم في المدرسة أو المتوقع منه أن يقوم بها. وينفرد القائم بمهنة التعليم أي المعلم بمجموعة من الخصائص تميزه عن الأدوار والمهن الأخرى في عدة منها مكونات ولايستغني الرجاء والأمل بوجود المعلم المهني عن الجوانب المختلفة المتعلقة بمهنة التدريس، مثل الكفاية البيداغوجية والمهنية، تشيران إلى إتقان المعلم وانضباطه في القيام بواجبانه، ومن ناحية أخرى، فإن عرض الأداء في الواقع هو انعكاس وعي المعلم واستعداده لاستيفاء المعايير والمهارات المشروطة في القيام بعمله.

وظاهر مهنية المعلم من سلوكه عند القيام بواجباته كمعلم مهني، ويصبح الوعي الكامل بمهنة التدريس أساساً لقدرة المعلم على أداء واجباته، وفقاً بمطلوبات المهنة، تشتمل عملاً روحيًا ومعنويًا يشجع على تحقيق الالتزام بأداء المهام والحب في العمل. ولقد ازداد الاهتمام بمهنية المعلم اهتماماً كبيراً في العصر الحاضر لما تلعبه من دور بارز في تنمية الشخصية الإنسانية تنمية متكاملة من جميع النواحي العقلية، النفسية، الجسمية وكذا الكفايات اللغوية لدى التلاميذ إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بإمكاناتهم واستعداداتهم وقدراتهم، بحيث يصبحون أفراداً منتجين قادرين على العطاء والبناء والتطور في المجتمع الذي يعيشون فيه.

ويواجه ميدان تعليم اللغة العربية تحديات كثيرة، منها ضعف المعلم عن استيفاء الكفاية اللغوية المشروطة مما يؤثر في كفاية المتعلمين اللغوية وهذه التحديات التي وقعت في تعليم اللغة العربية بالمدارس في إندونيسيا في صفة عامة كالمشكلات التي وقعت في المدارس الأخرى خارج العرب التي ينطق الطلاب بغير العربية، كما أشار إليها الرأي التالي:

المشكلة أن تدريس اللغة العربية يتم - في كثير من الأحيان - باللغة الإنجليزية، وبذلك يضع أمل التلاميذ في الاستماع إلى اللغة العربية، كما يضع السبيل إلى ممارسة اللغة في التفكير والتعبير والاتصال استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة. والمعلمون في هذه المدارس متنوعو الهوية اللغوية، فمنهم العربي الأصل الذي لغته الأم هي العربية. ومنهم العربي الذي تربى في بلاد المهجر طوال حياته، فلغته العربية أصيبت بلكنة غريبة. ومنهم الباكستاني والهندي،

حيث اللغة الأردنية هي اللغة الأم، وهؤلاء لا يستطيعون التحدث غالبا باللغة العربية.¹

ومن مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ندرة توافر المعلم الجيد المعد لغويًا وتربويًا وثقافيًا، وأن هذه المشكلة من أخطر المشكلات التي يعاني منها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي ندرة وجود المعلم الكفء القادر على تكييف الأهداف، والمواد التعليمية، وطريقة التدريس مع نوعيات الدارسين وحاجات البيئة التي يعيشون فيها²

بناء على الملاحظة القبليّة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بكويتا بومي، إن من المحاولات لإعداد معلم اللغة العربية الماهر والمهني هي عقد لقاءات وندوات لغوية، لترقية كفاية المعلم من جهة الكفاية التربوية واللغوية، وتشجيعه على ترقية كفايته اللغوية من خلال توفير المصادر في تعليم اللغة والأدوات التعليمية وكذا الوسائل التعليمية، والبرنامج الآخر الذي تم عقده هو إرسال معلمي اللغة العربية لإجراء مداورات حول معلمي اللغة العربية في لامبونج الشمالية، حتى يتمكن المعلمون من تبادل الخبرات والمعلومات لتحسين مهارات التدريس الجيدة.³

ولكن رأى الباحث عدة المشكلات ترتبط بالكفاية اللغوية لدى المعلم، مثل قلة إتقان المعلم على اللغة العربية والجودة في استعمالها وظهر ذلك من

¹ على أحمد مذكور، وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 59

² خراشي نصر الدين عبد الرزاق، واقع أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات اللازمة، مجلة جامعة مدينة العالمية المحكمة، المجلد الثاني - العدد الخامس والعشرون، ص. 261

³ الملاحظة القبليّة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى في التاريخ 21 نوفمبر 2019

تقديم النماذج والأمثلة حيث تتحدد الأمثلة المعروضة بالأمثلة في الكتاب المدرسي وقلة مستوى الجودة للمعلم في استخدام المهارات اللغوية محادثة وقراءة وكتابة وظهر ذلك من الخطأ في تقديم الأمثلة نحويًا وقلة الأنشطة اللغوية مثل المحادثة مما يمثل ضعف المعلم عن المفردات.

ومن الجهة المهنية رأى الباحث المشكلات حول مهنية مُعَلِّمي اللغة العربية مثل قلة الإعداد التام لممارسة مهنة التدريس برغبة وشغف، ويظهر ذلك من قلة الإعداد التام للأدوات التعليمية مثل التخطيط الدراسي واختيار الطريقة غير المناسبة، وصعوبة المعلمين في القيام بإدارة الصف إدارة ناجحة منظمة، ويظهر ذلك من شأن التعلم داخل الفصل الذي يجري على قلة الترتيب والانضباط، وقلة قدرة المعلمين على إثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة من خلال استخدام أنشطة لغوية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، وقلة توفير المناخ التعليمي يمتاز بالمرونة والابتكار والتحفيز المستمر على التفكير الناقد والإبداع، وقلة قدرة المعلمين على استخدام الوسائل والأدوات التعليمية الداعمة لحصول أهداف تعليم اللغة العربية.⁴

بناء على الشرح المذكور، يمكن أن يقال أن هناك عدة المشكلات حول مهنية معلمي اللغة العربية من جهة الكفاية اللغوية التي في صفة عامة دلت على أهمية البحث عن أسبابها وطلب البيانات الميدانية كإسهام علمي بإجراء البحث الميداني، ولذا يريد الباحث القيام بالبحث الميداني حول مهنية معلمي اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بلوثا بومي.

⁴ الملاحظة القبلية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى في التاريخ 21 نوفمبر 2019

ب- مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فيمكن هنا عرض مشكلات الدراسة التالية:

- 1 قلة إتقان المعلم على اللغة العربية والجودة في استعمالها وظهر ذلك من تقديم النماذج والأمثلة حيث تحددت الأمثلة المعروضة بالأمثلة في الكتاب المدرسي
- 2 قلة مستوى الجودة للمعلم في استخدام المهارات اللغوية محادثة وقراءة وكتابة وظهر ذلك من الخطأ في تقديم الأمثلة نحويًا
- 3 قلة الأنشطة اللغوية مثل المحادثة مما يمثل ضعف المعلم عن المفردات
- 4 قلة الإعداد التام لممارسة مهنة التدريس برغبة وشغف
- 5 قلة الإعداد التام للأدوات التعليمية مثل التخطيط الدراسي واختيار الطريقة غير المناسبة
- 6 صعوبة المعلم في القيام بإدارة الصف إدارة ناجحة منظمة

ج- تحديد البحث

بناء على مشكلات البحث المذكورة، فيمكن هنا تحديد مشكلات الدراسة بما يلي:

- 1 - قلة مهنيّة معلم اللغة العربية من جهة الإعداد والتطبيق في تعليم اللغة العربية
- 2 - الكفاية اللغوية والمهنية هنا محدودة بما يتعلق بمعلم اللغة العربية

د- سؤال البحث

إضافة إلى تحديد الدراسة السابقة، فيمكن هنا تقديم سؤال الدراسة
 "كيف مِهْنِيَّة معلم اللغة العربية في مَنْظُور الكفاية اللغوية بالمدرسة ا لعالية
 الإسلامية الحكومية الأولى بكوتا بومي لامبونج الشمالية ؟

ه- أهداف البحث

اعتمادا على سؤال البحث المذكور، يسعى هذا البحث إلى معرفة
 مِهْنِيَّة معلم اللغة العربية في مَنْظُور الكفاية اللغوية بالمدرسة العالية الإسلامية
 الحكومية الأولى بكوتا بومي لامبونج الشمالية .

و- فوائد البحث

يرجى من هذه الدراسة حصول الفوائد التالية:

1. الإسهام النظري بعرض النظريات تتعلق بمهنية معلم اللغة العربية في
 منظور الكفاية اللغوية
2. الإسهام العلمي بعرض البيانات الميدانية تتعلق بمهنية معلم اللغة العربية
3. الإسهام بالأفكار والآثار المترتبة من نتائج الدراسة التي يمكن أن
 يستفيد بها معلم اللغة العربية والتلاميذ بالمدرسة العالية الإسلامية
 الحكومية الأولى كوتا بومي.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- الإطار النظري

1- مهنية معلّم اللغة العربية

أ- مفهوم مهنية معلّم اللغة العربية

المهنية هي الاسم الذي يطلق على نوعيّة من موقف الشخص لمهنته ومستوى معرفته وخبرته ليكون قادراً على أداء واجباته. ولذا كانت تسمية المهنة تصف حالة من المستوى المعين يتضح من الموقف والمعرفة والخبرة اللازمة للقيام بواجباته.

ويشير مفهوم المهنيّة إلى وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة حسب مجال العمل الخاص بها، وهي تتطلب مهارات وتخصّصات مُعيّنة ويحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل به، "المهنة مدلول وصفي يشير إلى مجموعة من الخصائص والسمات الأساسية، والمهارات القائمة على مؤهّلات معرفية وتخصّصية تؤهل الشخص للانتماء إلى مجتمع مهنيّ معيّن".¹

وبعبارة أخرى، أن المهنة هي العمل الأساسي المعتاد الذي يتعاطاه المرء ويحتاجه في ممارسته إلى خبرة وخذق². ويمكن أن يقال

¹ مجلة هيئة تطوير مهنة التعليم، المعايير المهنية للمعلمين، منظمة الأمم المتحدة للتربية للعلم والثقافة (UNESCO) إصدار 5 نوفمبر 2010، ص. 2

² قدرية محمد البشري، أخلاقيات مهنة التعليم، (دُبِّي: المنهل)، ص. 45

أن المهنة هي : " أعمال خدمية تطبق مجموعة من المعارف على مشكلات يقدرها المجتمع"³
 وتُعرّف المهنة بأنها وظيفة تتطلب مزيداً من التعليم في العلوم والتكنولوجيا والتي تُستخدم كإطار أساسي يتم تنفيذه في مختلف الأنشطة المفيدة.⁴

أما مفهوم المعلم فهو "القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية"⁵
 والمعلم في اللغة من باب علم، ويقال علم فلانا الشيء أي جعله يتعلمه، وعلمه تعليماً فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعديدية .
 وفي الإنجليزية *Teacher* كما يقرر القاموس *Person who teaches or instructs* أى الشخص الذي يدرس أو يعلم ويثقف . والفعل *Teach = To import knowledge or skill*، أي يفشي أو يذيع أو بنشر المعرفة أو المهارة.⁶

ومهنة المعلم هو الشروط والاتجاهات والقيم والأغراض وجودة الخبرات والسلطة في مجال التعليم والتدريس يرتبط بعمل الشخص الذي هو مصدر رزقه⁷ وفي رأي آخر ، تشير مهنة المعلم إلى جودة

³<http://scholar.cu.edu.eg/dikases tanggal 2 September 2020>

⁴Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), h. 133

⁵محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 13

⁶سماع جميل عبد الرحيم، المعلم ومهنة التعليم (دمشق: مطبعة الأوفت الحديثة، 1998)، ص. 34

⁷Kunandar, *Guru Profesional.*, h. 46

موقف أعضاء المهنة نحو مهنتهم بالإضافة إلى درجة المعرفة والخبرة التي يجب أن يكونوا قادرين على أداء واجباتهم.⁸

بناءً على التعريف المذكور، يمكن الاستنتاج أن مهنة المعلم هي وصف لشرط من الدرجة المهنية للشخص يُنظر إليه من المواقف والمعارف والمهارات التي يتطلبها المعلم للقيام بواجباته . وتهتم تلك المهنة بمعيشة الإنسان في تلبية حوائجه. وبالتالي فإن مهنة التدريس هي خبرة وسلطة خاصة في مجال التعليم والتعلم والتدريب التي يتم السعي إليها لتصبح مصدر رزق في تلبية احتياجاتهم اليومية . ومهنة التدريس هي وظيفة تتطلب الكفاءة والخبرة والسلطة في التعليم والتعلم، من أجل القيام بهذا العمل بكفاءة وفاعلية . والمعلم المهني هو شخص يتمتع بقدرات وخبرات خاصة في مجال التعليم حتى يتمكن من القيام بواجباته ووظائفه كمدرس بأقصى سعة . فللمعلم المهني هو شخص مدرب جيداً ولديه خبرة كافية في مجالاتهم.

إضافة إلى الشرح المذكور، يمكن أن يقال أن مهنة معلم اللغة العربية هي عبارة عن حالة تشير إلى مستوى مهنية المعلم القائم بتعليم اللغة العربية الذي يمكن تلحيظه من موقفه ومعارفه ومهارته المحتاجة لتنفيذ واجباته ووظائفه، ولذا تمثل مهنية المعلم إلى مهارته الخاصة في مجال التعليم والتي تستوفي المعايير المشروطة ليكون قادراً وناجحاً في تنفيذ الواجبات التعليمية بشكل أفضل وفعال.

⁸Suyanto dan Ahmad Jihad, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Essensi, 2010), h. 21

ويشير المعنى المهني إلى الشخص الذي يشغل مهنة أو مصطلح يشير إلى ظهور شخص ما في تحقيق أداء العمل وفقاً لمهنته . ونالت هذه النظرة والمظهر التقدير الرسمي وغير الرسمي. ويتم الاعتراف رسمياً من قبل مؤسسة تعليمية ، أو من الحكومة أو المنظمات المهنية . وفي الوقت نفسه، يتم منح هذا الاعتراف بشكل غير رسمي من قبل المجتمع الأوسع ومستخدمي المهنة.

ويرجع مفهوم مهنية معلم اللغة العربية إلى حرفته التي تتطلب مستوى أعلى في مجال تعليم اللغة العربية، والتي تستخدم بوصفها الإطار الأساسي الذي سيتم تنفيذه في مجموعة متنوعة من أنشطة تعليم اللغة العربية، فتمثل مهنية معلم اللغة العربية مجموعة من المعارف العقلية والممارسات والخبرات والتطبيقات والخصائص والسمات الأساسية التي تتعلق كلها بمجال تعليم اللغة العربية.

ومعلم اللغة العربية من جهة أنه القائم بمهنة تدريس اللغة العربية، فهو شخص يتوفر لديه معايير خاصة تستوفي أصولاً تربوية ومهارات أكاديمية ولغوية حتى يستطيع أن يواجه متطلبات مهنته ويوافق لها ويتعامل مع تلاميذه بفاعلية وذكاء وحسن تصرف، وتمثل تلك المعايير المعرفة والتمكن من اللغة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم بتعلم اللغة العربية من خلال استخدام أنشطة تعليمية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، والعدالة في التعامل معهم من خلال البعد عن التحيز والمحسوبية، والقرب من الطلبة، والقدرة على جعل درس اللغة ممتعة.

ب- واجبات معلم اللغة العربية

والمعلم هو موظف تربوي يُطلب منه أن يتمتع بمستوى كافٍ من الكفاءة والخبرة للقيام بتوجيه الطلاب وتعليمهم حتى يكونوا قادرين على تطوير إمكاناته م على النحو الأمثل . فيجب أن يتمتع المعلم بصفته موظف تربوي بمؤهلات مهنية تحتاج إلى تنسيق متماسك حتى تكون الخدمات التعليمية للطلاب مثالية وسليمة.

واجبات المعلم عند الإسلام هي السعي لتنمية جميع المواد الدراسية المحتملة للطلاب، وحينئذ لا يقوم التربويون بنقل المعرفة فقط، بل أكثر من ذلك يشمل نقل المعرفة والقيم، والأهم منها هو قيمة التعاليم الإسلامية.⁹

ويُعدُّ المعلم من أهمّ العناصر الفاعلة في النظام التعليمي، فالمعلم الكفءُ المعدُّ إعداداً تربوياً وعلمياً وثقافياً وم هنيئاً هو أساسُ نجاح العملية التربوية، وعلى هذا فإن المعلمين في م س الحاجة إلى مُتابعة المسجّدات التربوية، والتعليمية، والتنمية المستمرة، إذ أن التنمية المهنية أثناء الخدمة تُعدُّ من أهمّ العناصر في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى العملية التربوية".¹⁰

وتمثل مهمة التربويين بشكل عام ورثة الأنبياء، وهي مهمة تقوم في الأساس على رسالة رحمة للعلمين، تدعو الناس إلى الانصياع لشرع

⁹Moh. Roqib, *Ilmu Pendidikan Islam, Pengembangan Pendidikan Integratif di Sekolah, Keluarga dan Masyarakat*, (Yogyakarta: LkiS, 2009), h. 43

¹⁰محمد قاسم علي فخوان ، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة "

(عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 19

الله وطاعته، لأجل النجاة في الدنيا والآخرة. ثم تطورت هذه الرسالة نحو تكوين الشخصية بروح التوحيد والإبداع والعمل الصالح والأخلاق الكريمة.¹¹

من الرأي المذكور، يمكن القول إن واجب المعلم هو استمرار رسالة الأنبياء، الذين يقدمون التوجيه والإرشاد للطلاب حتى يكون لديهم معرفة وشخصية وسلوك يخضعون لأمر الله. فيطلب من المعلمين غرس عقيدة التوحيد، وتشجيع الطلاب على فعل الخير والأخلاق الحميدة. وهذه المهمة تتماشى مع رسالة الرسول التي تطالب الناس للسلامة في الدنيا والآخرة.

ومن منظور التربية الوطنية، تشمل واجبات المعلم ما يلي:

- 1 كمدرس (مدرّب) مسؤول عن تخطيط برامج التدريس وتنفيذ البرامج التي تم تجميعها وتقييمها بعد تنفيذ البرنامج
 - 2 كمعلم (مربي) يوجه الطلاب إلى مستوى النضج بشخصية بشرية تتماشى مع الغاية البشرية التي خلقها الله.
 - 3 كقائد (مدير) يقود ويتحكم في الطلاب والمجتمع فيما يتعلق بجهود الإشراف والتنظيم والرقابة والمشاركة في البرنامج المنفذ.¹²
- يوضح الاقتباس المذكور، أن المهمة الرئيسية للمعلم تتضمن ثلاثة أشياء، وهي المهام التعلّمية والتعليمية والإدارية. فتشير المهام التعليمية إلى مجموعة من المهام التي يجب أن يقوم بها المعلم في تنفيذ

¹¹ Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2012), h. 63

¹² Ramayulis, *Ilmu Pendidikan*,..., h. 63

برامج التعلم، سواء كانت تلك المهمة متعلقة بتخطيط التعلم وتنفيذه وتقييمه.

ومهنة معلم اللغة العربية كسائر المهن الأخرى، تحتاج إلى إعداد خاصٍ يؤهل المعلم ويُعدُّه لأداء عمله على أكمل وجه، فإلى جانب الصفات العامة والخاصة التي يجب أن تتوفر في المعلم، فإنه يحتاج إلى أن يُطبق النظريات والمعارف في مواقف عملية واقعية لتحقيق الواجبات التالية:

- 1-الإعداد والاستعداد التام لممارسة مهنة التدريس برغبة وشغف وتقدير للمهنة.
- 2 تهيئة المراجع والكتب التي يحتاج إليها في التدريس
- 3 تنظيم أوقات التحضير والقراءة والاطلاع والتصحيح ومتابعة واجبات التلاميذ
- 4 تنظيم دفتر التحضير والعناية به شكلا ومضمونا
- 5 القيام بإدارية الصف إدارة ناجحة منظمة بحيث يسود الهدوء جوّ الفصل ومتابعة التلاميذ إلى العلم بأدب وأخلاق
- 6 تنظيم جلوس التلاميذ في مقاعدهم بتنظيم جلوس الصغار في الأمام وجلوس الكبار خلفهم مع مراعاة تنظيم جلوس ضعاف السمع والبصر
- 7 متابعة التلاميذ متابعة دقيقة شاملة داخل

- 8 تذكرهم بأهمية حسن الإنصات والمتابعة والاستفسار من المعلم عن أيّ غموض يواجهونه في الدرس وحثهم على حسن التعامل والحوار المنظم والتفاعل مع المعلم حول عناصر الدرس
- 9 تشجيعهم وحثهم على المشاركة والتجاوب مع المعلم .
- 10 الحرص على أن يقوم المعلم بمتابعة حضور التلاميذ وأخذ الغياب اليومي لهم وحثهم على الانتظام والمواظبة وعدم الغياب إلا لضرورة أو عذر
- 11 ضرورة العدل بين التلاميذ في التعامل وتصحيح الواجبات والاختبارات
- 12 ترغيبهم في استذكار الدروس وعمل الواجبات بحمة ونشاط دون تقاعس أو تأخير، وينبغي على المعلم أن يتعرف على طبيعة المتعلم ويدرك مطالب المادة التعليمية حتي يسعى إلي تحقيق الاهداف التعليمية بنجاح .^{١٣}
- بناء على الرأي الذكور، مما لا شك فيه أنه لا يمكن تطبيق أي منهج لغوي - مهما كان إعداده - بدون معلم اللغة معد بطريقة علمية، أي يتوافر لديه مجموعة من الكفايات والمهارات اللغوية التي تساعده في تحقيق أهدافه، وبالتالي تمكنه من الوصول بالتلميذ إلى

^{١٣} عبد الحي أحمد السبحي، ومحمد بن عبد الله القسامية، طرائق التدريس العامة ن (، (جدة: جامعة

مرحلة الكمال التي هيأه الله لها . وذلك وفقا لقدراته وإمكاناته،
واستعداداته.

وتشمل واجبات المعلم مجموعة من المهام في مهنة التدريس والتي
تقوم على القيم الإسلامية . فيجب على المعلمين أن يعملوا باحتراف
وأن يكونوا على دراية كاملة بعملهم كتكليف من الله تعالى . وتماشى
هذه المهمة مع مهمة التعليم التي لا ينظر إليها من وجهة نظر مهنية
فقط ولكن من التزام شخص لديه المعرفة بتعليم علمه للآخرين، والتي
تقوم على الإخلاص والرغبة في تحقيق رضا الله تعالى.

ويهيئ المعلم علاقة طيبة بينه وبين الطلاب حتى يستطيعوا التعبير
عما يحملون من مشاعر وأفكار ومعتقدات ، وحتى يستطيع المعلم
نفسه تحديد الموقف الذي يتطلب فيه الطالب مساعدة يؤدي دور
الخبير، فيتقبل جميع المشاعر والأفكار التي يخفيها المتعلم خشية أن
يلحقه عقاب. ويقوم كذلك بدور المتعاون والمهادن في عملية مساعدة
الطالب على اكتشاف نفسه وحل مشاكله، وقد صمم الموقف به ذه
الطريقة ليكون الفرد محور النشاط، وتوفير الحياة المثيرة للطلاب.

ويقوم المعلم أيضاً بدور الناصح فيما يتعلق بتقديم الطالب في
تعلمه الصفي، فبينما يمارس الطالب أعماله بمفرده يقوم المعلم
بمساعده على اكتشاف مواضيع جديدة. تربط المعلم بالطلاب علاقة
تشاركية تبادلية فإذا شكوا الطالب من مشكلة التحصيل المتدني، فإن
المعلم يشجعه لكي يعبر عن مشاعره تجاه المدرسة وتجاه نفسه
والآخرين، وتعبيره عن ذلك يساعده على إدراك المشكلة وأسبابها،

وبذلك يقوم بإجراء التعديلات والإجراءات المناسبة تجاه المشكلة، يهيئ مواقف حب الاستطلاع الحرة المفتوحة أمام الطلاب، فيقومون بالتساؤل والاستكشاف. فالتفكير ضمن مجموعة حب الاستطلاع والتساؤل تمكن الطالب من أن يتعلم كيف يتعلم.

وفي ضوء مفهوم المعلم الجديد، يمكن تحديد بعض المهام التي سيقوم المعلم بها في عملية التدريس، بحسب مكوناتها كما يلي:

1 إعداد مصفوفة من الأسئلة في كل درس تدور حول طرق تقديم المادة الدراسية للتلاميذ، وتصميم الأنشطة التعليمية في الفصل.

2 توفير جوّ من الدافعية والتشويق، وتوفير الوسائل التي يستخدمها لحثّ تلاميذه على الاشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية، وخلق روح الولاء والانتماء للوطن والدين

3 ضبط الفصل وامتلاك انتباه التلاميذ لما يدرس، وحفظ النظام في الفصل، مع خلق مناخ مريح ومشجّع على التعلم.

الخروج بالعملية التعليمية خارج إطار حجرة الدراسة، فصل بلا جدران، كاستغلال إمكانيات البيئة من حدائق ومكتبات، ومصانع ومساجد ومؤسسات في البيئة المحلية، واستخدام التدريس في جماعات صغيرة، في مواضع مختلفة، أو قيام مجموعة من المدرسين بالتدريس لفصل واحد، أو تغيير أماكن جلوس التلاميذ الثابتة وكذلك استعماله الوسائل التعليمية المناسبة في التدريس.^{١٤}

^{١٤} جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (مدينة: الجامعة المدينة العالمية، 2011)، ص.

بناء على الرأي المذكور، يمكن أن يقال أن مهنة التعليم مهنة منظمة تقوم على نظام دقيق مدروس، فالمعلم هو الذي نال كفاياته المعرفية والثقافية والتخصصية والمهنية والتربوية، فمعلم اللغة الناجح هو الذي يمتلك معرفةً وفهماً بالمحتوى الدراسي للمرحلة التي يدرسها، وطرائق إثرائه، ويمتلك معرفةً وفهماً بطرائق تعلم الطلبة، وفق قدراتهم وخصائصهم النمائية، يمتلك معرفةً وفهماً بكيفية التدريس وفق قدرات الطلبة واحتياجاتهم، ويمتلك معرفةً وفهماً ب أساس القيام والتقييم التربوي.

ويجب على المعلم أن يعد الخُطط التعليمية وأهدافها ويطورها مراعيًا الفروق الفردية بين الطلبة، وكذا يجب على المعلم توفير بيئة تعليمية داعمة لعملية التعليم والتعلم، وتوفير المناخ التعليمي يمتاز بالمرونة والابتكار والتحفيز المستمر على التفكير والإبداع، كما يجب عليه إعداد المصادر التعليمية والوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وتيسير عملية التعليم والتعلم لتمكين الطلبة من بناء المعرفة وتأمّلها بطرائق تساعدهم في أن يكونوا متعلمين مستقلين.

وفقاً للشرح المذكور، فإن إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي أن يشتمل على ثلاثة عناصر أساسية:

- 1- الإعداد اللغوي، ففاقد الشيء لا يعطيه، ولذا يلزم التثبيت من تحقُّق حد الكفاية اللغوية لدى المرشح لوظيفة معلم، فيكون على قدر مناسب من المعرفة بآداب اللغة وعلومها، وثقافتها وتاريخها.

2 +الإعداد العلمي أي : تزويد المتدرب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية، ويشمل ذلك الدراسات الخاصة بأبنية اللغة النحوية والصرفية، والصوتية والدلالية، وتحليل النصوص ونظريات اكتساب اللغة الثانية.

3 +الإعداد التربوي، وفيه يتزوّد المتدرب بما يحتاج إليه من طرائق تدريس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وأساليب تقويم أداء الدارسين، وإعداد المواد التعليمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية¹⁵.

إضافة إلى الرأي المذكور، لا يستطيع مدرس اللغة أداء عمله إذا لم يكن على دراية واطلاع بجهود علماء اللغة العربية في مجال عمله، وإرشادات علم اللغة بالغة النفع، وتطبيقها في الدرس العملي أمر ذو أهمية، وبخاصة في تشكُّل الطرائق والأساليب المستخدمة في التعليم. ولذا يلزم على مدرسي اللغة العربية الاعتناء بتقويم النطق وإصلاحه، ليتمكن الطالب من تقديم أداء مطابق أو مشابه لأداء أهل اللغة الأصليين. كما يلزم عليه الإعداد اللغوي، والعلمي والتربوي.

فالإعداد اللغوي يعني أنه يلوم على معلم اللغة العربية الكفاية اللغوية بمعنى أنه يمتلك قدراً مناسباً من المعرفة بآداب اللغة وعلومها، وثقافتها وتاريخها، أما الإعداد العلمي فيشير إلى وجود المعارف اللسانية النظرية والتطبيقية، يشمل ذلك الدراسات الخاصة بأبنية اللغة

¹⁵http://www.alukah.net/literature_language/0/67171/#ixzz4aNA0fKvt diakses tanggal 12 Desember 2019

النحوية والصرفية، والصوتية والدلالية، فمعلم اللغة العربية هو الذي يعرف قواعد اللغة وعلومها نظريا وتطبيقيا ، ويكون له قدر كاف للقيام بوظيفته كمعلم اللغة العربية وأن يكون له خبرات لغوية يستفيد بها في إجراء التعليم ويوجه بها تلاميذه إلى أهداف التعليم توجيها هادفا ومنظما حيث يقوم المعلم بعملية التعليم الفعالة لتنمية مواهبهم اللغوية.

وفي عبارة أخرى، ذكر عبد العظيم صبري، واجبة المعلم من حيث الإعداد كما في الرأي التالي:

1- الإعداد الأكاديمي

والغرض منه تزويد الطالب بأ طيب قدر ممكن من مادة تخصصه. وكذا في المجالات المتصلة به كما أنه يهتم أساسا بالتدريب على مهارات البحث والتوصل الى المعرفة في مجال التخصص. ويرى أصحاب الاتجاه التقليدي ضرورة الاهتمام الكبري بالجانب المعرفي من جوانب عملية الإعداد، حيث يرون أن المعرفة هو محك صلاحية المعلم للتدريس، ويصبح الهدف الرئيسي من عملية الإعداد في ظل هذا الاتجاه هو تزويد الطالب المعلم بكم من المعارف يكفل له نقله الى تلامذته. ويؤخذ على الاتجاه التقليدي أنه يغفل الجانب التربوي المهني والجانب الاجتماعي من جوانب عملية الإعداد، كما أنه لا يهتم بجانب الثقافة العامة في إعداد المعلم.

2+ إعداد المهني

والهدف منه أن يكتسب الطالب المعلم القواعد والأصول التي تمكنه من مزاوله مهنة ا لتعليم أي أنه يتضمن الحقائق والمعلومات المتعلقة بالتعليم و الأهداف العملية التعليمية وطرق التدريس المختلفة. وأن يكتسب مهارات التقويم التربوي لتلاميذه، وأن يتعرف أساسيات العمل داخل الفصل . وعلى إدارة العملية التعليمية من خلال ممارسة عملية، أما المقررات تشمل: الأصول الفلسفية: والتاريخية، والثقافية، والإجتماعية لل تربية والإدارة التعليمية، والتربية المقارنة، بالإضافة الى علم النفس بفروعه المختلفة. والمناهج وطرق التدريس المرتبطة بالتخصص. ثم الوسائل التعليمية والتربية العملية ويؤكد الاتجاه التكاملي في برامج إعداد المعلم في أهمية علوم التربية في عملية الإعداد، ويشري الى ضرورة أن يشتمل على المتعلم والمدرسة كمؤسسة اجتماعية بالإضافة الى الممارسة المهنية للتدريس

3+ إعداد العام

والغرض منه إكساب الطالب قدرا مناسب من المعرفة والمعلومات العامة، مع ضرورة التركيز على الجانب الثقافي العام، وأن يخصص له نصف وقت برنامج إعداد المعلم، على أن يتضمن الجانب الثقافي دراسات في الاجتماع والتاريخ والأنثروبولوجيا العلوم السياسية.^{١٦}

^{١٦} عبد العظيم صبري، ورضا عبد الفتاح، إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول (دي: المجموعة

من الرأي المذكور، يتضح أن على معلم اللغة العربية الإعداد التام يشمل الإعداد اللغوي والعلمي والتربوي والأكاديمي والمهني لأداء واجباته ومهامه في عملية التعلم، فالمعلم محور أول وعنصر رئيس في النظام التعليمي فيلزم عليه الإعداد اللغوي بمعنى أن له حد الكفاية اللغوية لأداء وظيفته في تعليم اللغة، ويملك قدرا مناسباً من المعارف والمهارة الأساسية في اللغة وعلومها وثقافتها وتاريخها، وكذا يلزم عليه الإعداد العلمي لتزويد الطلاب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية، ويشمل ذلك الدراسات الخاصة بأبنية اللغة النحوية والصرفية، والصوتية والدلالية، وتحليل النصوص ونظريات اكتساب اللغة الثانية. ويلزم أيضاً على معلم اللغة العربية الإعداد التربوي، حيث يملك مهارة وكفاءة في تنظيم ما يحتاج إليه من طرائق تدريس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، وأساليب تقويم أداء الطلاب، وإعداد المواد التعليمية والوسائل التعليمية، فيرجى أن يكون المعلم معداً من الناحية الأكاديمية بصفة أساسية، وعلى دراية بالمبادئ التربوية النفسية بصفة ثقافية، ويكون المعلم معداً من الناحية الأكاديمية ويتناول المبادئ التربوية النفسية كجزء أساسي وتطبيقي من العملية التعليمية ويهدف بها إلى إثراء البرامج الدراسية الأكاديمية.

ج- خصائص معلم اللغة العربية

والمعلم المهني يتمتع بالخصائص الكافية ليتمكن من تنفيذ المهام والوظائف الرئيسية. وتشير تلك الخصائص في الأساس مجموعة من

إتقان المعارف والمهارات والمواقف التي تظهر من خلال الأداء ، والتي يتوقع أن يحققها المعلم بعد إكمال برنامج تعليمي.

وصف Hoye كما نقله سوماردي (Sumardi) أن المعلم المهني هو

المعلم القادر على :

- 1 فهم وتلبية احتياجات التعلم للطلاب
- 2 الموقف التكيف مع التغيير.
- 3 إظهار المواقف والسلوكيات الإيجابية في القيام بعملية التعلم.
- 4 -المهنية في تنفيذ مهام التعلم.
- 5 لديه قدرات أكاديمية واسعة، تتجاوز بكثير التخصصات التي يتقونها.

6 للعمل بشكل مبدع ومبتكر في تنفيذ عملية التعلم

7 لديه التزام كبير في مساعدة المتعلمين على التعلم¹⁷

تشير الخصائص المذكورة إلى أن المعلمين المحترفين يجب أن يتمتعوا بخصائص تحسین الأداء الذي تم القيام به من قبل. فالمحترف له معنى خبير بالمعرفة التي لديه في خدمة وظيفته لتحمل المسؤولية عن القرارات، فكريًا وسلوكيًا على حد سواء، وكذا الشعور بالخدمة، والأخلاق المهنية في منظمة ديناميكية. وسينعكس المعلمون المحترفون في أداء المهام التي تتميز بالخبرة في المادة والطريقة. ومع هذه الخبرة، يكون المعلم قادرًا على إظهار خدمته التربوية.

¹⁷Sumardi, *Pengembangan Profesionalisme Guru Berbasis MGMP: Model dan Implementasinya untuk Meningkatkan Kinerja Guru*, (Yogyakarta: Deepublish, 2016), h. 13

وينبغي للمعلم أن يستزيد من العلم بصفة عامة، وفي تخصصه بصفة خاصة، وفي القرآن الكريم يقول الحق تبارك وتعالى (وقل ربي زدني علما)، ولذلك فإن مهنة التدريس هي من المهن التي تتطلب نوعا خاصا من الإعداد الفني الجيد وهي مهنة لها أصولها ومبادئها التي تجعل المعلم يمارس مهنته على أصول تربوية سليمة وتتطلب منه توفير كثير من المهارات فيه، حتى يستطيع أن يواجه متطلبات المهنة وموافقها ويتعامل مع تلامذته بفاعلية وذكاء وحسن تصرف^{١٨}.

من الشرح المذكور، يمكن أن يقال إن لمعلم اللغة العربية نوعا خاصا من إعداد تعليم اللغة يستوفي أصولا تربوية ومهارات لغوية حتى يستطيع أن يواجه متطلبات مهنة تعليم اللغة وموافقها ويتعامل مع تلاميذه بفاعلية وذكاء وحسن تصرف، وشرح بروش (Brosh) كما نقله رائد خضير عددا من الخصائص المرغوبة لمعلم اللغة الفعال من أبرزها: المعرفة والتمكن من اللغة المستهدفة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة من خلال استخدام أنشطة لغوية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، والعدالة في التعامل معهم من خلال البعد عن التحيز والمحسوبية، والقرب من الطلبة، والتدريس بشكل مفهوم، والقدرة على جعل الدروس ممتعة^{١٩}.

^{١٨} عبد السلام مصطفى، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000)، ص. 28.

^{١٩} رائد خضير وآخرون، خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 2، 2012، ص. 169.

وبعبارة أخرى، أن لمعلم اللغة العربية معايير خاصة يجب عليه أن يوافرها كما في الرأي التالي:

وتتناول المعايير التخصّصية ما ينبغي لمعلم اللغة العربية معرفته والقدرة على أدائه في التخصّص التدريسي وطرق تدريسه، ويتضمّن ذلك المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصّص وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة والتحليّ بالسمات والقيّم المتوقّعة من المعلم المتخصّص، بحيث يمثل في ممارساته وسلوكه الدور المأمول من معلم اللغة العربية الذي يتّظر منه أن يقدم الآلة التي يحتاجها الطالب في تعامله مع كل المقررات الأخرى، فاللغة وعاء الفكر وأداة الفهم، وأن إخفاق كثير من الطلاب وتقصيرهم في أكثر المقررات (غير اللغوية) ليس راجعا إلى صعوبتها ولا إلى قدرات الطالب العقلية، وإنما إلى إخفاقه في امتلاك آله الوصول لتلك المعارف، لأنه يفتقد القراءة الصحيحة، ولا يملك الفهم الدقيق لما يقرأ، وإن الانهماك في تعليم الطلاب المعارف المختلفة دون التأكد من امتلاكهم آلة التواصل معها يعدّ عبثا وهذرا للأوقات والجهود، ولا يمكن أن يوصل إلى نتائج صحيحة ولا مرضية.²⁰

وللمعلم خصائص ترتبط بالصفات المهنية التالية:

1 الإيمان بقيمة التعليم وأهميته لأن الإيمان بالشئ أهم بكثير من القيام به، فالتعليم مهنة من أشق المهن وأقدسها، فهي لا تختلف

²⁰ فيصل بن عبدالله المشاري آل سعود، وآخرون، معايير معلمي اللغة العربية، المركز الوطني للقياس

عن غيرها من المهن كالتب طب مثلاً الذي يقع على عاتق القائمين عليه القضاء على الأمراض والحد من انتشاره ا ومعالجتها، أما المعلم فيقوم بالحد من الأمراض الاجتماعية كالجهل والتخلف المسببان للخوف، والمرض، والفقير. فالمستعد لهذه المهنة يجب أن يتمتع بقدر كاف من العقيدة الراسخة والإيمان الحقيقي بأهميتها والعمل على تقدمها وتنميتها

2- الإيمان بالأهداف التربوية بشكل عام و أهداف مادة تخصصه بشكل خاص فكل هدف تربوي صيغ أصلاً لتحقيقه وتنفيذه، وتهيئة كل الوسائل والإمكانات للوصول إليه

3- المعلم الجيد هو الذي تكون لديه القدرة على التأثير والإقناع بحيث تحدث قدرته تغييراً مرغوباً في سلوك التلاميذ، المعرفي والحركي والانفعالي والاجتماعي

4- التخصص في تدريس المادة المرغوبة والتي يحس المعلم بأنها تتناسب مع مقدراته العقلية والجسمية ويميل إلى تدريسها، وهذا ما يدفعه إلى الاطلاع على أنواع التخصصات في المعاهد والكليات قبل التحاقه بها

5- الثقة بالنفس وحسن القيادة والتمسك بالمبادئ والسيرة الحميدة إذ يؤكد الجاحظ في مؤلفه (البيان والتبيين ما يرويه عن عقبة بن أبي سفيان لمؤدب ولده فيقول ليكن أول ما نبدا به من إصلاح بني إصلاح نفسك فإن أعبئهم معقودة بعينيك فالحسن عندهم ما استحسن، والقبيح عندهم ما استقبح).

6 أن يجيد المعلم لغته القومية قراءة وكتابة لما لهذه الكفاءة والمهارة من أثر على سلوك التلاميذ، بحيث يبتعد عن الأخطاء الإملائية كتابة، والأخطاء اللغوية لفظة.

7 أن بلم بثقافة مجتمعة وأصول حضارة بلاده وعناصر مقوماتها واتجاهاتها، علما بأن المعلم هو العنصر الرئيسي في المحافظة على التراث الثقافي.

8 أن يلم بسيكولوجية التعلم وأساليب التدريس الحديثة وأن يتابع ما يطرأ على هذه الأساليب من تغيير وتطوير.

9 أن يلم بفلسفة التربية وأهدافها واتجاهات التعليم في بلاده وما يطرأ على هذه الاتجاهات من تغييرات بالإضافة إلى إلمامه بأهداف الخطة والمناهج والبرامج التي يقوم بتطبيقها.²¹

من الرأي المذكور يمكن أن يقال لمعلم اللغة العربية عدة الخصائص منها المعرفة والتمكُّن من اللغة المستهدفة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة وتشير هذه الخصائص إلى أن مهنية المعلم هي مهنية تطلب الخصائص الداعمة لقيام وظائف المعلم بشكل أحسن وإمكانية تحقيق الأهداف التعليمية من خلال عملية التعليم الفعالة وكل هذا يحتاج إلى وجود المعلمين ذوي الخصائص المحتاجة من المعارف والقدرة والانضباط وغيرها.

²¹ زكريا إسماعيل أبو ضبعات ، إعداد وتأهيل المعلم، الأسس التربوية والنفسية، (عمان: دار الفكر،

والمعلم في التربية المعاصرة الذي يستطيع أن يقوم بوظائفه المتعددة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص وهي:

1- الجانب المعرفي

لما كان الهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة، ورفع مستوى كفاياتهم الاجتماعية، فإن المعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية، أي أن يعرف ما يعلمه أتم المعرفة، وأن يكون مستوعباً لمادة تخصصه أفضل استيعاب، ويكون متمكناً من فهم المادة التي ألقيت على عاتقه تمكنًا تاماً، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها، من التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية.

2- الرغبة الطبيعية في التعلم

فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على طلابه وموضوعية بحب ودافعيه، كما سوف ينهمك في التعليم فكراً وسلوكاً وشعوراً. ويشجعه على تكريس جل جهده للتعليم مهنة اختارها عن رغبة ذاتية يشبع من خلالها حاجات إنسانية واجتماعية لديه، ويحقق من خلاله ذاته الاجتماعية والمهنية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة كذلك أن يحرص على

حضور الدورات التدريبية والاستفادة منها في مجال، عمله وبذلك

ينمو مهنياً ويتقدم علمياً

3- الجانب النفسي الاجتماعي

إن المعلم الكفاء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية، ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزناً في انفعالاته وفي أحاسيسه، ذا شخصية بارزة، محباً لطلبته، ملتزماً بأداب المهنة، وأن يكون واثقاً بنفسه، وأن يحترم شخصية طلبته، حازماً معهم، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلبة ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعاً والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة.

4- الجانب التكويني

مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضى بذل جهد كبير، فالصحة المناسبة والحيوية الجسمية تمثل شروطاً مهمة لتحقيق نجاح ومفيد، كذلك يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت وأن يغير في نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين وحتى يتجنب الرتابة التي تؤدي إلى الملل وتشتت الانتباه، كما يجب

على المعلم أن يحافظ علي مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم له.^{٢٢}

وحصرت مجالات الكفايات لمعلم اللغة العربية في سنة تحت

كل منها عدد من الكفايات التفصيلية، وتنقسم هذه الكفايات

التفصيلية بدورها إلى قسمين هما : كفايات التخطيط *Planning*

competencies وكفايات التنفيذ *competencies Implementation*، أما

عن المجالات الرئيسية للكفايات في نموذج يستبرج فهي:

أ- المجال الأول: المعلم ناقل للمعرفة *importer of information* ويضم

14 كفاية ثانوية

ب- المجال الثاني: المعلم مدير للنشاط التعليمي *director of learning*

activities ويضم ١٣ كفاية ثانوية

ج-المجال الثالث : المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على

التعليم *Ilman, and source for the process of "learning how designer*

to learn". كفاية ثانوية.

د- المجال الرابع: المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم *designer manager*

of learning tasks and ويضم ١٣ كفاية ثانوية .

هـ- المجال الخامس : المعلم يشارك في الإشراف *Participation in*

ion Supervis ويضم 6 كفايات ثانوية.

^{٢٢} عبد العظيم صبري ورضا توفيق، إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، (القاهرة: المجموعة العربية

للتدريب والنشر، 2017)، ص. 40-42

و- للجال السادس: المعلم في تفاعل مع الآخرين *interacting with*

people. other ويضم ١٠ كفايات ثانوية.^{٢٣}

وإن مهنة تعليم اللغة ذات أهمية كبيرة في إعداد الأجيال متعلمي اللغة، وبها يسعى المجتمع إلى تثقيف أبنائها، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللغوية يستطيعون بها الإسهام الإيجابي والإبداع بما يحتاج إليه مجتمعهم، وكل هذا ينطلق من وجود التربية الفعالة وخاصة من وجود المعلم المهني، ولذا يلزم على المعلم أن يكون له كفايات داعمة لتحقيق أهدافه في مهنته.

إن الهدف من إعداد المعلم وتأهيله هو رفع كفايته لبناء التلاميذ وإعداد الأجيال ذوي المعارف والمهارات بما يعود عليهم من قدرة على حياة علمية وبما يعود على المجتمع بشكل عام بالتقدم والازدهار. إن الكفاية هي القدرة على عمل شئ أو إحداث نتائج متوقعة وهي أنواع:

1 - كفاية معرفة وتذكر

2 - كفاية الفهم والاستيعاب

3 - كفاية الأداء

4 - كفاية الإنتاج^{٢٤}

وفي عبارة أخرى أن الكفايات المشروطة على المعلم في مهنته تشمل على الكفايات التالية:

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة، المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 37

^{٢٤} محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

1 - الكفايات المعرفية (Cognitiv Competence)

وتتضمن المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية اللازمة للأداء بهدف تحقيق الأنشطة. بالإضافة إلى الحقائق ومعرفة النظريات والفنيات.

2 - الكفايات الوجدانية: وتعبر عن الاستعداد، والاتجاهات والقيم والمعتقدات، والسلوك والوجدان لدى المتعلمين كأفراد أو جماعات: فهي تعد قوة محركة نابعة من الداخل كإحساس ذاتي لدى الإنسان.

3 - الكفايات الأدائية: وهي تعبر عن الأداء الذي يظهر لدى الفرد. كما أنها تتضمن مهارات النفس حركية: أي كل ما له علاقة بالبدن والجسد. وتنفيذ ذلك من خلال الممارسات الحركية التي يقوم بها المهتمون من العملية التدريبية.

4 - الكفايات الإنتاجية وتعد هذه الكفايات نتيجة أو مرة للكفايات السابقة. والأثر الإيجابي الذي يظهر عمل المتعلم في الميدان يعطي إشارة على نجاح المتخصص في أداء عمله بجدارة تعكس كفاءته ونبلح تكوينه^{٢٥}

إضافة إلى الشرح المذكور، يمكن القول أن على المعلم كفايات مشروطة في أداء مهنته، تشتمل على الكفايات المعرفية والكفايات الوجدانية والكفايات الأدائية والكفايات الإنتاجية، وكلها يدعم

^{٢٥} عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية، (عمان: دار يافا للنشر والتوزيع،

بعضها بعضاً إلى وجود التعليم الفعال من جهة إعداد وتنظيم العملية التعليمية، وتقديم المواد على التلاميذ.

ووجود عملية التعليم الفعالة ينطلق من وجود المعلم المهني ذو الكفايات المشروطة، والكفاء هو من يمتلك مهارة ما، وثقة نفس تمنحه القدرة على المبادرة وكل كفاية تتألف من معرفة وسلوك وقدرة على توظيف المعرفة وكفايات المعلم المطلوبة هي كما يلي:

- 1- التخطيط للتعليم
- 2- مراعاة المادة الدراسية أثناء التعليم
- 3- اختيار الأنشطة التعليمية
- 4- التقويم
- 5- تحقيق الذات عند المعلم، وبلوغ الأهداف التربوية بالنسبة للمتعلم^{٢٦}

بناء على الرأي المذكور، أن على المعلم كفايات مطلوبة في تنفيذ مهنته، تتألف من معرفة وسلوك وقدرة على توظيف المعرفة وتمثل تلك الكفايات التخطيط للتعليم، ومراعاة المادة الدراسية أثناء التعليم، واختيار الأنشطة التعليمية والتقويم وتحقيق الذات عند المعلم، ولا يستطيع المعلم أن ينهض بأداء مهمته الأداء الصحيح المثمر إلا إذا امتلك مجموعة من الكفايات المذكورة، وحرص على تنميتها باستمرار، فلا يقف عند مستوى معين، بل هو في تحدّد متواصل، يوظف المواقف والتجارب والقراءات في تنمية الكفايات وتعميقها.

^{٢٦} محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ص. 50

وعرض محسن دهشان ثلاث مكونات للكفاية المهنية تشمل المكون المعرفي والمكون العملي والمكون الوجداني بالتفصيل التالي:

1- المكون المعرفي (*Cognitive Component*) يضم هذا المكون مجموع

الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات والقواعد التي تتصل بالكفاية، وتعتبر هذه متطلبا أساسيا لإتقان الكفاية وتعزيزها من الناحية النظرية العملية، وهذا البعد المعرفي للكفاية الأدائية يزود المدير- كصاحب مهنة- بالخلفية النظرية التي يحتاجها التفسير

وتوضيح كيفية أداء المهام التي يتطلبها عمله، ووصف خطواتها وتقليل السياق الذي تتابع فيه تلك الخطوات مستندا إلى المبادئ والمفاهيم والحقائق العلمية التي تكون مجموعها كفايته المعرفية.

2- المكون العملي أو الأدائي: *Performance Component* يتألف من مجموع

الأعمال والحركات وألوان النشاط القابلة للملاحظة الحسية، والتي تمكن الفرد من إنجاز المهام المنوطة به بطريقة صحيحة، تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، ويشتمل المكون العملي للكفاية الأدائية على المهارات اليدوية واللفظية وغير اللفظية المختلفة.

3- المكون الوجداني أو الخلقى: *Moral Component* ويشتمل هذا البعد

من أبعاد الكفايات الأدائية على جملة الاتجاهات، والقيم، والمبادئ الأخلاقية، والمواقف الإيجابية التي تتصل بالمهنة، ومهامها، ويؤدي

تبنيها وممارستها في إطار العمل إلى الالتزام المني، ويشكل هذا الالتزام عنصر شخصية الكفاية ومجال الإبداع والتفوق.^{٢٧}

مما سبق، يمكن القول إن المعلم من حيث أنه الموظف التربوي يجب عليه أن يتزود بعدة من مكونات تشمل المكون المعرفي والعملي والوجداني، فالمكون المعرفي يمثل المفاهيم والاجتهادات والقرارات تتصل بالكفاية وتتضح كيفية أداء الواجبات التعليمية، أما المكون العملي فهو ما يساعده على إنجاز المهام التعليمي بطريقة صحيحة، بينما المكون الوجداني يمثل القيم والمبادئ الأخلاقية ترتبط بالمهنة التعليمية. وإن المعلم الحرفي الماهر هو المعلم الذي يتوجه نحو أداء المهمة لذلك يكون هذا المعلم موجهاً نحو تنفيذ وتحقيق أهداف المهمة . وقد أمكن تحديد ملا مح أداء هذا المعلم في مواقف التعليم والتدريس وهي:

- 1 يشرح للطلبة بعناية كيفية تنفيذ المهمات المطلوبة، مساعدًا إيّاهم في أثناء قيامهم بها أو بأخرى مشابهاً فيما بعد
- 2 -يقوم بتوضيح وتفسير المفاهيم الجديدة حال حدوثها أو في مناسبتها يشرح بعناية كل خطوة تجسدها المهارة أو المعرفة المطلوبة من الطالب.
- 3 يتقدم بعناية وبطء في بناء المهارة المطلوبة. مزودا الطالب بعدد بنفوذ كلي للمهارة أو السلوك ليتبعوه.

^{٢٧} محسن دهشان، الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي ، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2017)،

- 4 يطور دروسه اليومية على شكل خطوات سلوكية محكمة ومتابعة بصيغ منطقية منظمة.
- 5 يؤكد على أهمية استيعاب الطلبة للمادة الدراسية
- 6 يؤكد في تعييناته على أهمية استظهار الطلبة وتسميعهم للمادة الدراسية.
- 7 يشير في تدريسه عادة للمهارات أو الكفايات الآنفة التي أظهرها المربون السابقون في مجال المعرفة التي تعلمها الطالب.
- 8 يختبر بعناية تعلم كل طالب ويشجعه للوصول إلى مستويات عالية من التحصيل.
- 9 ينوه عادة بتجاوزات المفكرين العظام ويحث الطالب على الاقتداء والتحلي بصفاتهم.
- 10 يمثل بانجازاته الفذة وميوله الإيجابية نموذجاً لنوع ومستوى التحصيل الذي يريده من طالبه.
- 11 يوفر أنشطة وتطبيقات إضافية لفهم المادة المنهج واستيعابها
- 12 يتميز في مظهره ومعاملاته مع الطلبة بالعملية الرسمية والجد.
- 13 يتميز بتعلم جاد هدفه الأساسي تحصيل الأهداف التربوية الموضوعية.
- 14 يتميز تعليمه بالتركيز على مواضيع محددة في الوقت الواحد للتعلم^{٢٨}.

^{٢٨} نايفة قطامي، مهارة التدريس الفعال، (القاهرة: دار الفكر، 2004)، ص. 496

ويعتبر التدريس بالكفايات عملية منظمة مقصودة وهادفة، تسمح للمعلم بإكساب التلميذ مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات الضرورية لإنجاز مهمة ما على أحسن وجه، وذلك في ظل مناهج جديدة أصبحت تعتمد أساليب وطرقاً مختلفة، وتتميز بمزايا فائقة التطور، نقلت العملية التربوية من الأساليب القديمة التي كانت تركز على آليات الحفظ والتذكر والمهارات الدنيا، لتنتقل إلى تفعيل دور المتعلم الذي ينبغي عليه التطوير من مهاراته وإلمامه بمعرفة متطلبات النمو الخاصة بكل مرحلة تعليمية، وامتلاكه مهارات. التدريس والريادة. وعلى المعلم أن يحقق قدراً من المعرفة التكنولوجية لذاته يستخدمه في إحداث عمليتي التعليم والتعلم، ويجب أن يكون لديه فهم واضح عن طبيعة التكنولوجيا وتطورها، ومحاولة استيعاب ما يستجد منها وإرشاد التلاميذ إلى مصادر المعلومات.

ويمكن هنا عرضُ المعايير للمعلم من جهة المهارات المهنية كما يلي:

1. يجهز الخطط التعليمية واضحة المعالم والأهداف ويطورها، مراعيًا الفروق الفردية بين الطلبة.
2. يوفر بيئة تعليمية آمنة وداعمة لعملية التعلم والتعليم
3. يوفر مناخاً تعليمياً يمتاز بالمرونة والابتكار والتحفيز المستمر على التفكير الناقد والإبداع
4. يوظف المصادر التعليمية، والوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعليمية.
5. يربط موضوع تخصصه بموضوعات مختلفة، وبسياق اجتماعي وثقافي مرتبط بحياة الطالب وواقعه

6. يسير عملية التعلم والتعليم لتمكين الطلبة من بناء المعرفة وتقييمها وتأملها بطرائق تساعد في أن يكونوا متعلمين مستقلين
7. يوظف التقويم التربوي بأنواعه بشكل مستمر باعتباره جزءاً أساسياً من عملية التعلم والتعليم
8. يقوم ممارساته التعليمية وفق تغذية راجعة واردة من العناصر البصرية ذات العلاقة يوظف الاتصال والتواصل في العملية التعليمية التعليمية يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العملية التعليمية التعليمية.^{٢٩}

إضافة إلى الرأي المذكور، يمكن أن يقال أن المعلم الناجح يهتم اهتماماً جلياً للطلاب في المحادثة أو المناقشة معهم. وله أيضاً القدرة على الاستماع بعناية جيدة كما أن المعلم الجيد يحدد أهدافاً واضحة لكل درس وعمل لتحقيق أهداف معينة في كل صف، وله مهارات الانضباط الفعالة التي يمكن أن يشجع التغيير السلوكي الإيجابي في الفصول الدراسية، وينبغي على المعلم أن يملك مهارات جيدة في إدارة الصف ولقد أصبح من الشروط اللازمة لكل من يعمل في التعليم أمور عدة هي:

1. القدرة على حفظ النظام داخل الصف وخارجه
2. أن يتمتع المعلم بشخصية مستقلة

^{٢٩} مجلة هيئة تطوير مهنة التعليم، المعايير المهنية للمعلمين، منظمة الأمم المتحدة للتربية للعلم والثقافة

3. أن يكون قادرا على تنمية علاقة حسنة مع الطلبة تقوم على المودة والاحترام المتبادل
4. أن يكون متمكِّناً من المادة التي يدرسها
5. أن يتبنى أسلوب ديمقراطي يعتمد على حرية التعبير والفكر عن التسلط
6. والاستبدال أو الأسلوب الإنسياني
7. أن يلم بأساليب التدريس المختلفة
8. أن يعمل على تجديد المعرفة عنده
9. أن يكون قادرا على التعامل مع الأمور العادية والأخرى الطارئة قادرة على التكيف معها وعلى اتخاذ القرار^{٢٠}
- إضافة إلى الرأي المذكور، يمكن أن يقال أن المعلم الناجح يهتم اهتماما جيدا للطلاب في المحادثة أو المناقشة معهم. وله أيضا القدرة على الاستماع بعناية جيدة كما أن المعلم الجيد يحدد أهدافا واضحة لكل درس وعمل لتحقيق أهداف معينة في كل صف، وله مهارات الانضباط الفعالة التي يمكن أن يشجع التغيير السلوكي الإيجابي في الفصول الدراسية، وينبغي على المعلم أن يمتلك مهارات جيدة في إدارة الصف، يمكن بها تأكيد حسن سلوك الطلاب، عندما يتعلم الطلاب

^{٢٠} محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ص. 20

تعلمنا تعاونيا جماعيا بشكل فعال، ليعتادوا على الاحترام لجميع المكونات في الفصول الدراسية.

د- مهارات معلم اللغة العربية

يلزم على معلم اللغة العربية التمكن من اللغة العربية وقواعدها والقدرة على إيصال المعلومة وشرح القاعدة وتبسيطها بطريقة يسهل على الطالب تلقيها وفهمها واستخدام الطرق الحديثة في التدريس وربط البيئة المحلية بالتدريس وهلم جرا، ومن جانب التدريس العام، وترجع مهارات معلم اللغة العربية إلى قدرات المعلم على أداء الأمور والوظائف التالية:

1. مهارة تهيئة غرفة الصف.
2. مهارة إدارة اللقاء الأول
3. مهارة إدارة إحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد
4. مهارة التهيئة الحافزة.
5. مهارة الشرح.
6. مهارة طرح الأسئلة.
7. مهارة تنفيذ العروض العملية.
8. مهارة التدريس الاستقصائي
9. مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
10. مهارة استثارة الدافعية للتعلم.
11. مهارة الاستحواذ على الانتباه.
12. مهارة التعزيز.
13. مهارة تعزيز العالقات الشخصية.

14. مهارة ضبط النظام داخل الصف.

15. مهارة تلخيص الدرس.

16. مهارة تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها^{٢١}

نظرا إلى الرأي المذكور يمكن القول أن مهارات المع لم ترجه إلى مهارة تهيئة غرفة الصف ، ومهارة إدارة اللقاء الأول ، ومهارة إدارة إحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد ، ومهارة التهيئة الحافزة ، ومهارة الشرح ، ومهارة طرح الأسئلة ، ويلزم على معلم اللغة العربية التمكن من اللغة العربية وقواعدها والقدرة على إيصال المعلومة وشرح القاعدة وتبسيطها بطريقة يسهل على الطالب تلقيها وفهمها وهضمها القدرة على توصيل المعلومات الأدبية والتعبير عن أفكاره بأسلوب واضح.

وأن يستخدم المعلم الطرق الحديثة في التدريس وأن يهيئ البيئة المحلية بالتدريس ومراعاة الفروق الفردية وجذب وإثارة التلاميذ وأن يكون على المعلم القدرة على اختيار الأنشطة والوسائل التي تحقق أهداف المنهج .بالإضافة إلى الشخصية المقبولة والمظهر المرتب والأسلوب السلس في إيصال المعلومة وحسن التواصل مع الطلاب والتقرب منهم والقدرة على جذب انتباههم والمرونة في التعامل مع زملائه المعلمين والحضور الحسن و تقبل النقد والسعي لتطوير الذات وتعميق المعلومات.

^{٢١} نايغة قطامي، مهارة التدريس الفعال، ص. 28

وتشمل مهارات المعلم من جهة الكفاءة المهنية القدرة على إتقان المواد والمفاهيم والعقليات العلمية التي تدعم الموضوعات، والقدرة على إدارة برامج التدريس والتعلم، وتنفيذ برامج التدريس . ويجب أن يكون المعلمون قادرين على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات لدعم تنفيذ واجباتهم في المدرسة . فمهنة المعلم مجال عمل خاص يتطلب متطلبات وفقاً للمعايير المهنية للمعلم . وتشمل هذه المتطلبات المؤهلات العلمية والخلفية التعليمية بما يتوافق مع مجال العمل . فتتميز مهنة المعلم بوجود الخبرة والمسؤولية والشعور بالمجتمع بينهم .

وحصرت مجالات الكفايات لمعلم اللغة العربية في سنة تحت كل منها عدد من الكفايات التفصيلية، وتنقسم هذه الكفايات التفصيلية بدورها إلى قسمين هما : كفايات التخطيط *Planning competencies* وكفايات التنفيذ *competencies Implementation*، أما عن المجالات الرئيسية للكفايات في نموذج يستبرج فهي:

أ- المجال الأول: المعلم ناقل للمعرفة *importer of information* ويضم

14 كفاية ثانوية

ب- المجال الثاني: المعلم مدير للنشاط التعليمي *director of learning*

activities ويضم ١٣ كفاية ثانوية

ج-المجال الثالث : المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على

التعليم *Ilman, and source for the process of "learning how designer*

to learn". كفاية ثانوية.

- د- المجال الرابع: المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم *designer manager* *of learning tasks and* ويضم ١٣ كفاية ثانوية .
- ه- المجال الخامس : المعلم يشارك في الإشراف *Participation in ion Supervis* ويضم 6 كفايات ثانوية.
- و- للمجال السادس: المعلم في تفاعل مع الآخرين *interacting with people. other* ويضم ١٠ كفايات ثانوية.^{٣٢}

من الرأي المذكور، يتضح أنه ينبغي للمعلم أن يمس لك كفاية التخطيط والنفيد، فكفاية التخطيط تعني أن للمعلم دور في تخطيط البرامج والمواد التعليمية التي سيقدمها إلى التلاميذ في أوقات معينة والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف المقررة وفقا لمخطط أهداف ورؤية التعليم في المدارس . والتخطيط في المرحلة الأولية هو نقطة الب داية في البرنامج التعليمي بأكمله الذي سيحدد استمرار البرامج التالية.

وإن مهنة تعليم اللغة ذات أهمية كبيرة في إعداد الأجيال متعلمي اللغة، وبها يسعى المجتمع إلى تثقيف أبنائها، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللغوية يستطيعون بها الإسهام الإيجابي والإبداع بما يحتاج إليه مجتمعهم، وكل هذا ينطلق من وجود التربية الفعالة وخاصة من وجود المعلم المهني، ولذا يلزم على المعلم أن يكون له كفايات داعمة لتحقيق أهدافه في مهنته.

إن الهدف من إعداد المعلم وتأهيله هو رفع كفايته لبناء التلاميذ وإعداد الأجيال ذوي المعارف والمهارات بما يعود عليهم من قدرة على حياة علمية

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة، المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 37

وبما يعود على المجتمع بشكل عام بالتقدم والازدهار. إن الكفاية هي القدرة على عمل شئى أو إحداث نتائج متوقَّعة وهي أنواع:

1 - كفاية معرفة وتذكُّر

2 - كفاية الفهم والاستيعاب

3 - كفاية الأداء

4 - كفاية الإنتاج^{٣٣}

وفي عبارة أخرى أن الكفايات المشروطة على المعلم في مهنته تشتمل على الكفايات التالية:

5 - الكفايات المعرفية (Cognitiv Competence)

وتتضمن المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية اللازمة للأداء بهدف تحقيق الأنشطة. بالإضافة إلى الحقائق ومعرفة النظريات والفنيات.

6 - الكفايات الوجدانية : وتعبر عن الاستعداد، والاتجاهات والقيم والمعتقدات، والسلوك والوجدان لدى المتعلمين كأفراد أو جماعات : فهي تعد قوة محركة نابغة من الداخل كإحساس ذاتي لدى الإنسان.

7 - الكفايات الأدائية: وهي تعبر عن الأداء الذي يظهر لدى الفرد. كما أنها تتضمن مهارات النفس حركية : أي كل ما له عالقة بالبدن والجسد. وتنفيذ ذلك من خلال الممارسات الحركية التي يقوم بها المهتدفون من العملية التدريبية.

^{٣٣} محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

8 - الكفايات الإنتاجية وتعد هذه الكفايات نتيجة أو مرة للكفايات السابقة. والأثر الإيجابي الذي يظهر عمل المتعلم في الميدان يعطي إشارة على نجاح المتخصص في أداء عمله بجدارة تعكس كفاءته ونجاح تكوينه^{٣٤}

إضافة إلى الشرح المذكور، يمكن القول أن على المعلم كفايات مشروطة في أداء مهنته، تشتمل على الكفايات المعرفية والكفايات الوجدانية والكفايات الأدائية والكفايات الإنتاجية، وكلها يدعم بعضها بعضاً إلى وجود التعليم الفعال من جهة إعداد وتنظيم العملية التعليمية، وتقديم المواد على التلاميذ، ومن جهة الإنتاج حيث تنتج عملية التعليم الأثر الإيجابي الذي يظهر عمل المتعلم في الميدان يعطي إشارة على نجاح المتخصص في أداء عمله.

ووجود عملية التعليم الفعالة ينطلق من وجود المعلم المهني ذو الكفايات المشروطة، والكفاء هو من يمتلك مهارة ما، وثقة نفس تمنحه القدرة على المبادرة وكل كفاية تتألف من معرفة وسلوك وقدرة على توظيف المعرفة وكفايات المعلم المطلوبة هي كما يلي:

- 1 التخطيط للتعليم
- 2 مراعاة المادة الدراسية أثناء التعليم
- 3 اختيار الأنشطة التعليمية
- 4 التقويم

^{٣٤} عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية، (عمان: دار يافا للنشر والتوزيع،

5 تحقيق الذات عند المعلم، وبلوغ الأهداف التربوية بالنسبة للمتعلم^{٣٥}

بناء على الرأي المذكور، أن على المعلم كفايات مطلوبة في تنفيذ مهنته، تتألف من معرفة وسلوك وقدرة على توظيف المعرفة وتمثل تلك الكفايات التخطيطي للتعلم، ومراعاة المادة الدراسية أثناء التعليم، واختيار الأنشطة التعليمية والتقييم وتحقيق الذات عند المعلم، ولا يستطيع المعلم أن ينهض بأداء مهنته الأداء الصحيح المثمر إلا إذا امتلك مجموعة من الكفايات المذكورة، وحرص على تنميتها باستمرار، فلا يقف عند مستوى معين، بل هو في تجدد متواصل، يوظف المواقف والتجارب والقراءات في تنمية الكفايات وتعميقها.

إن المعلم الحر في الماهر هو المعلم الذي يتوجه نحو أداء المهمة لذلك يكون هذا المعلم موجهاً نحو تنفيذ وتحقيق أهداف المهمة. وقد أمكن تحديد ملامح أداء هذا المعلم في مواقف التعليم والتدريس وهي:

- 1 - يشرح للطلبة بعناية كيفية تنفيذ المهمات المطلوبة، مساعدًا إياهم في أثناء قيامهم بها أو بأخرى مشابهاً فيما بعد
- 2 - يقوم بتوضيح وتفسير المفاهيم الجديدة حال حدوثها أو في مناسبتها يشرح بعناية كل خطوة تجسدها المهارة أو المعرفة المطلوبة من الطالب.

^{٣٥} محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ص. 50

- 3 يتقدم بعناية وببطء في بناء المهارة المطلوبة. مزودا الطالب بعدد بنموذج كلي للمهارة أو السلوك ليتبعوه.
- 4 يطور دروسه اليومية على شكل خطوات سلوكية محكمة ومتابعة بصيغ منطقية منظمة.
- 5 يؤكد على أهمية استيعاب الطلبة للمادة الدراسية
- 6 يؤكد في تعييناته على أهمية استظهار الطلبة وتسميعهم للمادة الدراسية.
- 7 يشير في تدريسه عادة للمهارات أو الكفايات الآنفة التي أظهرها المربون السابقون في مجال المعرفة التي يتعلمها الطالب.
- 8 يجتبر بعناية تعلم كل طالب ويشجعه للوصول إلى مستويات عالية من التحصيل.
- 9 يهوه عادة بأتجازات المفكرين العظام ويحث الطالب على الاقتداء والتحلي بصفاتهم.
- 10 يمثل بأتجازاته الفذة وميوله الإيجابية نموذجاً لنوع ومستوى التحصيل الذي يريده من طالبه.
- 11 يوفر أنشطة وتطبيقات إضافية لفهم المادة المنهج واستيعابها
- 12 يميز في مظهره ومعاملاته مع الطلبة بالعملية الرسمية والجد.
- 13 يميز بتعلم جاد هدفه الأساسي تحصيل الأهداف التربوية الموضوعية.

14 يُميِّز تعليمه بالتركيز على مواضيع محددة في الوقت الواحد للتعليم^{٣٦}.

ويعتبر التدريس بالكفايات عملية منظمة مقصودة وهادفة، تسمح للمعلم بإكساب التلميذ مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات الضرورية لإنجاز مهمة ما على أحسن وجه، وذلك في ظل مناهج جديدة أصبحت تعتمد أساليب وطرقاً مختلفة، وتتميز بمزايا فائقة التطور، نقلت العملية التربوية من الأساليب القديمة التي كانت تركز على آليات الحفظ والتذكر والمهارات الدنيا، لتنتقل إلى تفعيل دور المتعلم الذي ينبغي عليه التطوير من مهاراته وإلمامه بمعرفة متطلبات النمو الخاصة بكل مرحلة تعليمية، وامتلاكه مهارات التدريس والريادة.

من الشرح المذكور، يمكن القول أن لمعلم اللغة العربية مهارات مشروطة تمثل المعايير المقبولة والجيدة والماهرة، وهو بهذه المعايير يلزم عليه أن يراعي الفروق الفردية وجذب وإثارة التلاميذ والقدرة على اختيار الأنشطة والوسائل التي تحقق أهداف المنهج ، بالإضافة الى الشخصية المقبولة والمظهر المرتب والأسلوب في إيصال المعلومة وحسن التواصل مع الطلاب والتقرب منهم والقدرة على جذب انتباههم والمرونة في التعامل مع زملائه المعلمين والحضور الحسن و تقبّل النقد والسعي لتطوير الذات وتعميق المعلومات بالإضافة للفصاحة وسلامة النطق وامتلاك الحس الإبداعي بدرجة مقبولة.

^{٣٦} نايفة قطامي، مهارة التدريس الفعال، (القاهرة: دار الفكر، 2004)، ص. 496

ويهتم المعلمون المحترفون بالخدمات التعليمية أكثر من الاهتمامات الشخصية، ولديه معرفة خاصة وفقاً للمجال الذي يتم تدريسه، وله نشاط فكري جيد، للحصول على معايير التأهيل المهني التي فيها أخلاق مهنية تحدد المنظمة المهنية للمعلمين. ويزود المعلمون المحترفون أنفسهم بالمعرفة والمهارات التي تتطلبها مهنتهم، ولديهم الكفاءات اللازمة وفقاً لمجال عملهم (الامتثال لقواعد سلوك المهنة) ولديهم الحقوق والالتزامات في الأداء المباشر و الكسباب دُخْل يتم تحديده وفقاً لأدائهم في العمل.

وعلى المعلم ابتكار طريقة سهلة لإيصال المعلومة للطالب ، فيتخيل نفسه مكان الطالب لا سيما في تدريس القواعد ، ويحسن للمعلم عند الكتابة استخدام الألوان المختلفة، والوسائل التعليمية الحديثة عند تقديم مواد الكلام أو القراءة، وكل هذا يعني أن على معلم اللغة العربية مسؤولية مهنية تتطلب تنمية الكفاءات من كل الجوانب الشخصية والبيداغوجية والمهارية والاجتماعية، فالمعلم الجيد يستطيع أن يوفر جوًا مناسبًا وطرقًا جيدة لتمكين الطالب من التعلم، وذلك لأن المعلم بمهاراته المهنية التربوية والتواصلية والتقنية من خلال التخطيط للدرس، والإمام بطرائق التدريس، وإدارة الصف، والتعامل مع الطلاب، وإدارة الحوار، وطرح الأسئلة، وبناء الاختبارات، وغير ذلك حتى يستطيع أن ينجح في مهمته.

ولا بد من أن تتوفر عند معلم اللغة العربية من الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بشكل عام ونحو بعض طرائق التدريس بشكل خاص، وأن

يحترم الطالب كإنسان له حق التعلم، وعلى المعلم واجب تعليمه،
 وضرورة فهم المعلم للخلفيات الثقافية للمتعلمين في الصف الواحد،
 والمهم في ذلك كله أن يحرص المعلم على إشعار المتعلمين أنه في تعامله
 مع ثقافتهم المحلية ينطلق من تقديره، فالمعلم كي ينجح في أداء دوره عليه
 أن يتقبل تكليف المتعلم بسمؤوليات اتخاذ القرار، يعبر عن التزامه
 بتحقيق الأهداف، ويساعد المتعلم على التخلص من الشعور بالنقص أو
 عدم القدرة على التعلم، فيتحمل أمامه المسؤولية وبالتالي يسهم في رفع
 مستوى دافعية المتعلم للتعلم.

2- الكفايات اللغوية

أ- مفهوم الكفايات اللغوية

الكفاية لغة جاءت من الفعل (كَفِيَ)، وكفى الشيء يكفي كفايةً
 بمعنى حصل به الاستغناء عن غيره فهو كاف، وكفى الشيء فلانا
 بمعنى استغنى به عن غيره فهو كاف . وفي القرآن الكريم جاء :
 "فسيفيكمهم الله" [البقرة: ١٣٧] بمعنى سيحميك الله منهم، ويكفّ
 عنك أذاهم . والكفاية بمعنى ما يكفي ويغني عن غيره، وفي الرجل
 بالشيء: استغنى به عن سواه، والكافي هو الذي يكفيك ويغنيك عن
 غيره، والكفي هو الكافي الذي يكفيك ويغنيك عن غيره، وجمعه
 أكفيا.^{٣٧}

^{٣٧} محمود السيد، الكفاية اللغوية، مفهومها ومعاييرها وقياسها، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد 89

والكفاية هي اندماج المعرفة (قوة التفكير) ، والموقف (قوة القلب)، والمهارات (القوة الجسدية) التي تتجلى في شكل أفعال .
 وبعبارة أخرى، الكفاية أو الكفاءة هي مزيج من إتقان المعرفة والمهارات والقيم والمواقف التي تنعكس في عادة التفكير والعمل في أداء الواجبات والوظائف. ويمكن القول أيضاً أن الكفاءة هي مزيج من القدرات والمعرفة والمهارات والمواقف والخصائص والفهم والتقدير والتوقعات التي تكمن وراء خصائص الشخص لإثبات العمل في تنفيذ المهام أو الوظائف من أجل تحقيق معايير الجودة في العمل الحقيقي. لذلك ، كانت الكفاءة مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب أن يمتلكها المعلمون ويهتمونها ويتقنونها من أجل القيام بواجباتهم المهنية.³⁸

وتمثل الكفاية الحد الأدنى من الأداء، والذي يعني أن الفرد وصل إلى حد يساعده على أداء هذه الكفاية ، ويقصد بالكفاية مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها معلم اللغة العربية وتوجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى يمكنه من مواجهة التحديات والتغلب عليها .³⁹

وتحتل الكفاءة اللغوية مكانة بارزة في التنظيم العقلي للإنسان، لأن اللغة تعد أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد وتهتم

³⁸Miftachul Taubah, Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume 10, Nomor 1 Juni 2019, h. 34

³⁹محمد سعيد حسب النبي، كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، بحث مقدم للمؤتمر

الدولي للغة العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، بيروت مارس 2012، ص. 3

الكفاءة اللغوية أساسا معرفيا للأفراد، وذلك انطلاقا من أن كثيرا من أشكال التفكير وحل المشكلات تحدث في غيبة منبهات خارجية، وعملية التجريد إلى رموز لفظية تمدنا بوسائل التفكير وطرائق حل المشكلات.

ولقد تطور خلال القرن العشرين عدد من النظريات التي حاولت أن تحدد القدرات التي تكون ما يسمى بالكفاءة اللغوية تعددت مسميات الكفاءة اللغوية ، وتتفق جميعها في المضمون والمعنى فمن مسمياتها: الكفاءة في اللغة، والخصوبة اللغوية، والقدرة اللغوية العليا، والتمايز بين القدرات، والقوة في اللغة وتشير الكفاءة اللغوية إلى أنها قدرة اتصالية شفهية وكتابية حول الموضوعات المعرفية الشائعة، كما تشير إلى طلاقة التحصيل، وإنجاز مشروع في الوقت المحدد، ويقصد بها جزء من الأداة الذهنية الموجودة في ذهن الإنسان والتي يستخدمها لإنتاج وفهم اللغة " عالم اللغة الأشهر تشومسكي الكفاءة اللغوية على أنها المعرفة اللاشعورية باللغة وهي معرفة عقلية محضة يميزونها من الأداء.^{٤٠}

والكفاية اللغوية جزء من الكفايات التربوية، التي عرفت بأنها " القدرات المكتسبة التي تسمح بالس لوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة

^{٤٠} بليغ حمدي عبد القادر، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

بشكل مركب، يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها، وتجنيدتها، وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.^{٤١}

وفيما يتعلق بتعليم اللغة العربية، فهناك مصطلح الكفايات اللغوية والكفايات الاتصالية، أما الكفايات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى فتعني تزويد التلاميذ بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها، والنظام التي يحكم ظواهرها والخصائص التي تتميز بها مكوناتها أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

فالكفاية اللغوية إحدى الكفايات الخاصة، وقد عُرفت بأنها "مجموعة من القواعد، التي تمكن الفرد من تكوين عدد لانهائي من الجمل القابلة للفهم في لغته، وتمكنه كذلك من التعرف على الجمل الأخرى التي يتلقاها، أي التمکن من الخطابات مع القدرة على التحكم في المكونات الصوتية والتركيبية والخطابية والتفاعلية الموسوعية."^{٤٢}

^{٤١} سعاد سالم السبع، اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية،

International Journal for Research in Education Vol. 41, issue (4) September 2017, h. 189

^{٤٢} سعاد سالم السبع، اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية،

المجلة الدولية للبحوث التربوية، (International Journal for Research in Education) جامعة الامارات، المجلد

(41) العدد (4) سبتمبر 2017، ص. 198

وفي تعريف آخر، أن الكفاية اللغوية بأنها مجموع أنماط الأداء التي يلزم توافرها لدى معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي تساعد على تيسير وتحقيق الأهداف من التعليم.^{٤٣}

وأشار رشدي أحمد طعيمة إلى أن الكفايات هي مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما إنها بعبارة أخرى وبتفصيل أكثر : مجموع الاتجاهات واشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق اهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية^{٤٤}

والكفاية هي القدرة التي تقوم على أداء واجبات التعليم، أو القدرة التي يجب تقديمها على أداء العمل بللمستوى المعين من الإتقان. أو أن الكفاية هي امتلاك المعلم (أو المشرف التربوي) تتكوّن من المعرفة العامة والمهارات اللاّزمة للتدريس ومدى إتقانه لها.^{٤٥} والكفايات اللغوية يقصد بها أن الفرد يعرف النظام الذي يحكم اللغة ويطبقه بدون انتباه أو تفكير واع به كما أن لديه القدرة

^{٤٣} خراشي نصر الدين عبد الرزاق ، واقع أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات

اللازمة، *Majmaa Journal*, 2018، ص. 273

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، المعلم، كفايته، إعداد، تدريبه،(القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 33

^{٤٥} محمد زيد إسماعيل، الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 25 ديسمبر

على التقاط المعاني اللغوية والعقلية والوجدانية والثقافية التي تصحب الأشكال المختلفة.^{٤٦}

وتمثل الكفاية اللغوية المستوى المَفُوق من إتقان اللغة والجودة في استخدامها، وفي تعريف آخر الكفاية اللغوية هي مستوى الجودة لشخص ما في استعمال المهارات اللغوية محادثة وقراءة وكتابة وفهما، ويمكن أن يختلف هذا المستوى في ضوء مستوى التحصيل اللغوي.^{٤٧} والكفايات تعني تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية المناسبة التي تمكنهم من الاتصال المثمر سواء بمتحدثي اللغة المستهدف تعلمها أو بالثقافة التي نشأت هذه اللغة فيها. وينطلق أصحاب هذا الرأي من تصور لوظيفة اللغة مؤداه أن اللغة ظاهرة إنسانية ابتكرها البشر لتحقيق الاتصال بين البشر بعضهم ببعض من هنا ينبغي أن يستهدف تعليم العربية، كلغة ثانية وعلى سبيل المثال تمكن الدارس من توظيف هذه اللغة في مواقف اتصالية حية وليس فقط تزويده بحقائق لغوية عنها.^{٤٨}

وتم تعريف مصطلح الكفاية اللغوية في عام 1965 من Noam Chomsky اللغوي النظري، لوصف القدرة التي تكمن وراء المتحدث

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006 ص. 50-51

^{٤٧} محمود السيد، الكفايات اللغوية مفهوما ومعايارا وقياسا، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد 89 الجزء 4، 2016 ص. 870

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006 ص. 51

في إنتاج (والتعرف) على التعبيرات الصحيحة نحويًا . ومن المهم أن نلاحظ أن أنواع المتحدثين التي يفكر فيها Chomsky هم مستمعون مثاليون يعيشون في مجتمع متجانس تمامًا من المتحدثين ولديهم معرفة كاملة بلغة المجتمع. وهذا يعني أن المتحدث المثالي لن يزعج أي شيء في بيئته عند التحدث أو الحكم على الجملة الفعلية. لذا فإن الكفاءة اللغوية تدور حول الدقة النحوية.⁴⁹

فرق تشومسكي (Chomsky) بين الكفاية اللغوية والأداء اللغوي، فالكفاية اللغوية عنده هي المعرفة الضمنية لتكلم اللغة المثالية العارف بقواعد لغته، والأداء اللغوي عنده هو طريقة استعمال المتكلم للكفاية اللغوية بهدف التواصل . ويرى بأن نظرية الكفاية اللغوية هدفها اكتشاف القواعد الضمنية التي تمثل اللغة الكامنة ضمن الكلام العادي وتنظيمها، في حين أن نظرية الأداة الكلامي هدفها دراسة المبادئ التي يستعملها المتكلم في إنتاج هذا الكلام وتفهمه.⁵⁰

من الآراء المذكورة، يمكن القول إن الكفاية اللغوية هي مجموعة من القواعد التي تمكن الفرد من تكوين عدد لانهائي من الجمل القابلة للفهم في لغته، وتمكنه من التعرف على الجمل الأخرى التي يتلقاها، أي التمكّن من الخطابات مع القدرة على التحكم في المكونات الصوتية والتركيبية والخطابية والتفاعلية والموسوعية ولا بد من امتلاك المعلم إلى المهارات اللغوية التي ترتبط باللغة العربية من حيث القراءة

⁴⁹ Harriet Joseph Ottenheimer, *The Anthropology of Language: An Introduction to Linguistic Anthropology*, (Wadsworth: Cengage Learning, 2009), h. 117

⁵⁰ سعاد سالم السبع، اختبار الكفاية، ...، ص. 198

والكتابة والفهم . وبرغم تعدد التعريفات المتعددة لمفهوم الكفاءة اللغوية إلا أن معظمها يشير إلى امتلاك الفرد للمهارات اللغوية والقدرات المعرفية التي تضبط اللغة، وتفيد الاتصال الفعال، والتي يمكن استخدامها في مواقف محددة لإنجاز أعمال خاصة ، كما أن التعريفات السابقة تؤكد على دور الاتصال للكفاءة اللغوية ، وتتعدى معرفة قواعد اللغة إلى الاستعمال الصحيح والسليم للغة ومهاراتها، بالإضافة إلى معرفة الفرد الضمنية بقواعد اللغة التي هي قائمة في ذهن الناطق باللغة، والكامنة وراء الفعل الكلامي. وتمثل الكفاية اللغوية المدى الذي عنده يمكن للفرد أن يتحدث ويستمع ويقرأ في لغة واحدة، أو في أكثر من لغة، من خلال التواصل بفعالية، وفهم الأفكار باستخدام النظام النحوي للغة ومفرداتها، واستخدام أصواتها أو رموزها المكتوبة وتتطلب الكفاية اللغوية الأكاديمية المهارات ذاتها، التي تعتمد عليها الكفاءة اللغوية العامة في مواقف الاتصال الصفي أو الدراسي، وإن كانت تتطلب مهارات إضافية أعلى تتصل بالتركيب اللغوي للصف الدراسي.

فالكفاية اللغوية هي القدرة على إنتاج الجمل وتفهمها وفقاً للقواعد الضمنية المختزنة في عقل ابن اللغة، وما ينطبع عليه الإنسان منذ طفولته وخلال مراحل اكتسابه للغة، وترتبط بصورة وثيقة بقواعدها، ويمكن تحديدها، بأنها معرفة الإنسان الضمنية بقواعد اللغة التي تقود عملية التكلم بها. ولذلك، من المهم أن يعمل النظام التعليمي على تنمية الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية، وأن يعمل على تقويم الأداء اللغوي

للمتعلمين في ضوءها ، لأن هذه الكفاية أداة التحصيل الدراسي لكل المواد، وهي مؤثرة على مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين، وعلى اتجاهاتهم نحو التعلم.

ب- عناصر الكفاية اللغوية

انطلاقاً من أهمية اللغة العربية، تأتي أهمية دور معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة، إذ إنه يتميز عن غيره من معلمي اللغات الأخرى بدور أكثر أهمية في تحقيق أهداف تربوية سامية في تعليم لغة القرآن الكريم للناطقين بغيرها، مما يلزمه أن يكون متمكناً من كفايات تربوية لازمة لتدريس هذه اللغة العالية الشأن.^{٥١}

وتشير الكفاية اللغوية إلى القدرة الكامنة في ذهن متكلم اللغة على إنتاج عدد غير محدود من جمل اللغة، وفهمها، وهذا لا يتأتى إلا إذا اشتمل الذهن على نظام من القواعد تشمل القواعد الصوتية، والصرفية والمعجمية، ومسرد من المفردات اللغوية . ويمكن ملاحظة هذه الكفاية اللغوية بمدى قدرة المتكلم على اكتشاف الأخطاء على المستويات اللغوية المختلفة (الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية) واكتشاف مواطن اللبس في الجمل اللغوية:

وتختص الكفاية اللغوية بعدد من خصائص تالية:

^{٥١} جاكاريجا كيتا ومحمد زيد إسماعيل، الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية* العدد 25 ديسمبر 2016 السنة الثامنة، ص.

- 1- من حيث نوع المعرفة: تشتمل الكفاية اللغوية على المعرفة الضمنية *Knowledge Tacit* أو الكامنة الخاصة بالتراكيب اللغوية
 - 2- من حيث القواعد الحاكمة: الكفاية اللغوية تحكمها قواعد معينة، وهي القواعد اللغوية بينما تحكم الكفاية الاتصالية قواعد أخرى خاصة بالعلاقة بين الأشخاص والتنظيمات الاجتماعية والضوابط الثقافية.
 - 3- من حيث إنتاج اللغة: إن الكفاية اللغوية تزود الدارس بإمكانات التعميم العدد غير محدود *Infinite* من الجمل
 - 4- من حيث النحو: تهتم الكفاية اللغوية بالنسبة للنحو *Syntax* بمدى التزام الجمل بالقواعد النحوية المحددة، إن الشكل النحوي *Grammaticality* للجملة هو ما تختص به الكفاية اللغوية للجمل.
 - 5- من حيث اكتساب اللغة: يستند اكتساب الكفاية اللغوية على عوامل وراثية فطرية.
 - 6- من حيث الأداء: لا تنعكس الكفاية اللغوية بدقة على الأداء اللغوي *Linguistic Performance*، لأن الأداء اللغوي يتأثر بمجموعة من العوامل التي تتخطى حدود الجانب اللغوي
 - 7- من حيث البنية: تتكون الكفاية اللغوية من بنية سطحية *Surface* وبنية متعمقة *Deep* بالإضافة إلى القواعد التحويلية *Transformational*.^{٥٢}
- وفي عبارة أخرى، تضم الكفاية اللغوية ما يأتي:

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا ص. 51

أ- المهارات اللغوية الأربع، وهي:

-الاستماع (فهم المسموع)

-القراءة (فهم المقروء)

-الكلام (الحديث)

-الكتابة (الألية والإبداعية)

ب- العناصر اللغوية الثلاثة، وهي:

-الأصوات (الظواهر الصوتية المختلفة)

-المفردات (التعبيرة السياقية والاصطلاحية)

-التراكيب النحوية (مع قدر ملائم من قواعد النحو

والصرف والإملاء)^{٥٣}

من الرأي المذكور، ترتبط الكفاية اللغوية بالمهارات اللغوية وعناصرها تتكون من الأصوات والمفردات والتراكيب وبُنيت هذه الكفاية على أن اللغة هي نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباراً، ويستخدمها الفرد للتعبير عن أغراضه، والتواصل مع الآخرين عن طريق الاستماع والكلام والقراءة والكتابة يضمن ذلك التواصل اللغوي والعناصر اللغوية من الأصوات والمفردات والتراكيب، فقدره الشخص على تلك المهارات اللغوية وعناصرها تمثل قدرته على مجموعة من القواعد اللغوية.

^{٥٣} عبد الرحمن بن أبراهيم الفوزان وآخرون ، العربية بين يديك ،(الرياض: المملكة العربية السعودية،

وتعني الكفاية اللغوية امتلاك المتحدث والسامع للقدرة على إنتاج عدد لا محدود من الجمل من عدد محدود جدا من الفونيمات ا لصوتية، والحكم بصحة الجمل التي يسمعها من وجهة نظر نحوية تركيبية، كذلك الربط بين الأصوات المنتجة وتجمعها في مورفيمات تنتظم في جمل، إلى جانب ربطها بمعنى لغوي محدد، ويتم كل ذلك، بعمليات ذهنية داخلية، يجري التنسيق بينها، وفق قواعد إنتاج اللغة، وتكمن هذه القواعد د في الذهن.

والكفاية اللغوية تمثل المخزون المعرفي في ذهن الإنسان من القواعد والقوانين اللغوية الكامنة، يكتسبها الفرد في حياته، وتنمو معه في زمن الطفولة، فتمكنه من إنتاج الجمل الصحيحة نحويا، والحكم على صحة ما يسمع من كلام وفقا لهذا المخزون، بينما يمثل الأداة ء، استعمال المتكلم للقوانين اللغوية، بما يتكلم به أو يكتبه، أي قدرته على توظيفه للقواعد.

وقد حدد خصائص الكفايات اللغوية اللازمة لدعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها فيما يلي:

- 1 - ينطق الأصوات والمفردات والتراكيب العربية نطقًا صحيحًا
- 2 - يستخدم اللغة العربية الفصيحة في عملية التدريس، وفي خارج

الفصل

- 3 - يتقن استخدام المعاجم والقواميس العربية.

- 4 - يميز بين العامية والعربية الفصيحة.

- 5 - يعبر عن أفكاره بتراكيب مناسبة أثناء محادثة مطولة وبسرعة مناسبة.
- 6 - يدرك الفروق الدقيقة بين الترادف والتضاد في الكلمات العربية
- 7 - يستخدم الصيغ العربية السليمة في حديثه بالشكل الذي يشعر المستمع أنه يفكر بالعربية.
- 8 - يميز بين علامات الترقيم المختلفة مدركا وظيفة كل منها سواء أثناء القراءة الجهرية أو الكتابة.^{٥٤}

من الرأي المذكور، إن معلم اللغة العربية الذي يملك كفايات لغوية له خصائص دلت على تلك الكفاية، مثل ال قدرة على نطق الأصوات والمفردات العربية نطقا صحيحا، واستخدام اللغة العربية الفصحى والإتقان في استخدام المعاجيم والقواميس العربية والقدرة على التمييز بين اللغة العامية والفصحى، والتعبير عن أفكاره بتراكيب وأسلوب مناسب للموضوع وغير ذلك.

فالكفايات اللغوية بالخصائص المذكورة تمكن المعلم على تقديم المواد اللغوية وفقا للمتطلبات المشروطة في تعليم اللغة العربية، فالمعلم هو مصدر المعلومات، وبقدر مهارته تنتمي جودة التعلم وتتحقق أهدافه، ولاسبيل للحصول على الأهداف التعليمية إلا أن يكون لدى المعلم كفاية لازمة تتميز بها عملية التعلم بالجودة والتدريب دون أن تعوق

^{٥٤} خراشي نصر الدين عبد الرزاق، واقع أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات

بالأصوات والمفردات والتراكيب وغير ذلك مما يلزم على معلم اللغة العربية.

وفيما يلي بعض الكفايات اللازمة على معلم اللغة العربية لمواجهة الضعف اللغوي:

- 1 يظهر تقديراً للغة العربية في تواصله مع الآخرين.
- 2 يتمي الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية لدى تلاميذه.
- 3 يزود التلاميذ بطائفة من الألفاظ والأساليب اللغوية الراقية.
- 4 يشجع التلاميذ على استخدام الألفاظ والتعبيرات الأدبية الراقية في تواصلهم مع الآخرين.
- 5 يتيح الوقت للمناقشة والحوار باللغة العربية الفصحى
- 6 يتنوع طرائق التدريس المتمركزة حول نشاط المتعلم
- 7 يستخدم الألعاب اللغوية لجذب التلاميذ لتعلم اللغة العربية .
يدرك الفرق بين تعليم اللغة العربية للتلاميذ بالمراحل الابتدائية الإعدادية والثانوية من حيث الأهداف وطرائق التدريس.
- 8 يوظف مهارات اللغة العربية في التدريس.
- 9 يربط بين فروع اللغة العربية المختلفة.
- 10 يبرز التكامل بين فنون اللغة.
- 11 يربط بين موضوعات الكتاب المقرر والمواقف الحياتية المختلفة .
يوظف التراث اللغوي والأدبي في تدريسه.
- 12 يشجع التلاميذ على استخدام المعاجم العربية.

13 يشجع التلاميذ على استخدام المكتبات العربية والاستفادة منه^{٥٥}

نظرا للرأي المذكور، يلزم على المعلم في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها تقديم المواد اللغوية بأسلوب جذاب، ومشوق، ويتوقف ذلك على مدى تمكنه من مجموعة من الكفايات، مما يؤدي إلى توجيه تعلم اللّغة العربية للناطقين بغيرها توجيهها صحيحا، فلهم ما يجب أن يمتلكه المعلمّ عامة، ومعلمّ اللّغة العربية للناطقين بغيرها خاصة، هي الكفايات التي تمكنه من أداء عمله التربوي على الوجه المطلوب.

وتمثل الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية مهمة للحياة، وللتحصيل الدراسي على وجه الخصوص، فقد اهتمت المدارس الإسلامية بتعليمها وتعلمها، وبذلت جهودا كبيرة وكثيرة في هذا المجال، وجعلت تقويم الأداء اللغوي للمتعلمين في جميع المراحل الدراسية مستمرا ومتنوع الأشكال، بداية بتقديم التدريبات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية، وهي تدريبات جزئية مصاحبة لجميع الدروس في كل مراحل التعليم وصفوفه، ثم تقديم اختبارات تحصيلية دورية تقيس التحصيل اللغوي لمجموعة الدروس في كل صف، واختبارات تحصيلية نهاية كل مرحلة . لكن هناك قصورا في هذا التقويم، حيث إنه لا ينتهي باختبارات تقيس الكفاية اللغوية العامة في المهارات اللغوية مكتملة لدى الطلبة، لتضمن تمكن المتعلمين من اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة للانتقال من مرحلة إلى أخرى.

^{٥٥} محمد سعيد حسب النبي، كفايات معلم اللغة،...، ص. 20

ج- أنواع الكفاية اللغوية

وتتضمن الكفاية عددا من الانجازات والأداءات باعتباره مؤشرات تدل على حدوث الكفاية لدى المتعلم، وأن الكفايات شديدة التنوع، فهناك الكفايات العامة المتنوعة، وهناك الكفايات الخاصة أو النوعية، كالكفايات التي تسهل التعلم وحل المشاكل الجديدة، أو الكفايات التي تسهل العلاقات الاجتماعية، والتفاهم بين الأشخاص وكذلك الكفايات التي تلمس المعارف المختلفة وعلى ذلك فالكفاية اللغوية إحدى الكفايات الخاصة، وقد عرفت بأنها مجموعة من القواعد، التي تمكن الفرد من تكوين عدد لانتهائي من الجمل القابلة للفهم في لغته، وتمكنه كذلك من التعرف على الجمل الأخرى التي يتلقاها، أي يتمكن من الخطابات مع القدرة على التحكم في الملك ونوات الصوتية والتركيبية والخطابية والتفاعلية.

وتتنوع الكفاية اللغوية إلى عدة أنواع تالية:

1 الكفاية الصوتية: ليستطيع الوصول إلى ما يريد من استخدام اللغة وبواسطة الكفاية الصوتية يعبر الفرد من خلالها عن محتواها المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين، وهي أيضا أداة فعالة في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام.

2 الكفاية النحوية: لا تعتبر من أصعب الكفايات اللغوية، ولا يمكن أن يكتسب هذه الكفاية بسهولة، لأن اكتساب هذه الكفاية يعتمد على قواعد كثيرة، وحيث إن معرفة هذه القواعد تمكن من ضبط

أواخر الكلمات، ونظام تأليف الجمل ، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة مع تغيير آخرها، لأن المعنى يختلف تبعاً لضبط الكلمة بالشكل الصحيح

3 الكفاية الدلالية : وتتمثل في التمكن من فهم الألفاظ ودلالاتها

الظاهرة والعميقة، أي ا لبعيدة، حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر الكليات في حالاتها الإفرادية المعجمية وفي حالاتها التركيبية السياقية وآلياتها الداخلية التي هي أساس عملية التواصل والإبلاغ

4 الكفاية اللغوية الصرفية: وهي تمكن من بنية الكلمة ليستطيع الإنتاج والتواصل والتطبيق اللغوي، والكفاية الصرفية تتمثل في دراسة وتحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني

5 الكفاية التواصلية: والتي تمكن من استخدام اللغة في المجتمع، ومراعاة القواعد الاجتماعية والنفسية . والكفاية التواصلية تعرف بأنها: ملكة التواصل التي تشمل القدرة اللغوية، ولكنه ا تتعداها إلى استخدام اللغة في المجتمع، وعن القواعد الاجتماعية التي تحكم ذلك الاستخدام

6 الكفاية الخطابية : التي تؤهل المتعلم إلى تأليف جملا ونصوص صحيحة ومنسجمة وتجعله يملك «القدرة على ربط الجمل ، لتكوين خطاب، ولتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة، والخطاب يشتمل على أي شيء يتدرج من الحوار البسيط المنطوق إلى النصوص الطويلة المكتوبة التي تكون ذات دلالات ومنسجمة في المحتوى والأفكار وهذه الملكة تتم من خلال تدريب المتعلم على

التحدث، والمشاركة في الحوارات المختلفة، والتواصل في سياقات متعددة

7 الكفاية الثقافية والاجتماعية: وهذه الكفاية من لوازم طبيعة المتعلم البشري، واحتكاكه ببني جنسه من البشر، فباللغة يتواصل الناس ويتفاهمون، حيث تنتج اللغة من الاحتكاك الاجتماعي، ثم تصبح عاملا من أقوى العوامل التي تربط أفراد المجتمع الإنساني، ويرى علماء الاجتماع أن الظواهر الاجتماعية لها قوة قاهرة آمرة تفرض بها على أفراد المجتمع ألوانا من السلوك والتفكير والعواطف

8 الكفاية التداولية: والقصد بالتداولية عادة الكلام الذي يعنيه المتكلم، وليس الكليات بحد ذاتها، أي تفسير مقاصد المتكلم ضمن السياق الذي يرد فيه الكلام، ولا يهتم بالمعنى المعجمي والصرفي بحد ذاته، ويهتم بالجو العام للسياق، وهذا بدوره ضروري لطالب العربية والذي يعد نفسه لدراسة العلوم الإسلامية، فلا بد من استخدام مفردات وتراكيب و مصطلحات ذات دلالة فقهية أو حديثية أو تتعلق بعلوم القرآن وتفسيره، وغير ذلك من فنون العلوم الشرعية^{٥٦}

من الرأي المذكور، تتنوع الكفاية اللغوية إلى عدة أنواع، وهي: الكفاية الصوتية، والكفاية النحوية، والكفاية الصرفية، والكفاية الدلالية، والكفاية التواصلية، والكفاية الخطابية، والكفاية التداولية، فإذا تعود الشخص من

^{٥٦} خالد إبراهيم الدغيم، كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي للتركي للتبادل اللغوي، 2020، ص. 245-249

البداية على الأصوات التي تحوي المفردات، يبقى على إمام و دراية من البداية والتواصل اللغوي الفعال الذي يؤهله لدراسة العلوم . والكفاية الدلالية تمكن الشخص من معرفة مراد الكلمة داخل التراكيب وفي السياق ثم تحول معنى ومراد هذه الكلمة في سياق آخر . والكفاية الصرفية تمكن من الشخص تصريف الأفعال وتقسيم الأسماء . فالكفاية الصرفية تعترف الشخص على الأحكام والقواعد الصرفية، والقدرة على توظيفها، أو معرفة الحروف الزائدة، والتعرف على بنية الكلمة ومفرداتها دون الوقوع في الخطأ. والكفاية الصوتية هي التي تمكن المتعلم من بناء الكلمات وفق القواعد الصوتية للغة ليتمكن من استخدام اللغة وبواسطة الكفاية الصوتية يعبر الفرد من خلالها عن محتواها المعرفي ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين وهي أيضاً أداة فّ عالية في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام، وإن التملك من الكفاية اللغوية الصوتية يتوجب معرفة خبايا الصوت و خصائصه والتمتع بجهاز نطق.

أما الكفاية النحوية فتعتبر من أصعب الكفايات اللغوية ولا يمكن للمتعلم أن يكتسب هذه الكفاية بسهولة لأن اكتساب هذه الكفاية يعتمد على قواعد كثيرة وحيث أن معرفة هذه القواعد تمكن المتعلم من ضبط أواخر الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة وبالتالي يمتلك المتعلم القدرة على استعمال الكلمات في سياقات مختلفة مع تغيير آخرها لأن المعنى يختلف تبعاً لضبط الكلمة بالشكل الصحيح.

بخلاف الكفاية النحوية المذكورة، فالكفاية الدلالية هي واسطة يتمكن بها المتعلم من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة أي البعيدة حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر الكلمات في أوضاعها المختلفة من حيث التصريف المعجمي أو التركيب السياقي . فتمكن المتعلم من معرفه مراد الكلمة داخل التركيب وفي السياق ثم تغيير م راد هذه الكلمة في سياق آخر. مثلاً: كلمة عين تدل على عين الإنسان التي يبصر بها وفي سياق آخر تدل على نبع الماء و في آخر تدل على الجاسوس وعلى كل السياق اللغوي يحدد المعنى المراد.

والكفاية الثقافية والاجتماعية تبرز أهميتها من أن اللغة هي ظاهرة المجتمع، فالمجتمع هو الوعاء الذي ت كونت فيه اللغة لحاجة الناس إلى التواصل والتفاهم والتعبير عن أفكارهم، حيث إن الكفاية الثقافية تتمثل في مراعاة القيم الاجتماعية لدى الأفراد والمجتمعات ومعرفتها بشكل جيد، ومراعاة مختلف السلوكيات الاجتماعية التي تقوي العلاقات بين الأفراد، والكفاية الثقافية تهتم أيضا بالإحاطة بالقواعد الثقافية والاجتماعية للغة، وفهم السياق الاجتماعي لكل استخدام أي معرفة القوانين الاجتماعية والثقافية التي تضبط اللغة التي يستعملها الأفراد باختلاف مجتمعاتهم، ولكل مجتمع عادات وتقاليد خاصة به تميزه عن غيره . ففي البيئة الإسلامية للمتعملم السلام عليكم ورحمة الله، وفي الجواب : وعليكم السلام ورحمة الله.

أم الكفاية التواصلية فهي تمكن المعلم من استخدام اللغة، والقدرة على التواصل وتوصيل عباراته وأفكاره بوضوح، والتأثير في الآخر مع فهم

الرسالة اللغوية في عملية التواصل ضمن بيئة تعليمية مهياة ل تعليم العربية استعدادا للعلوم حيث يتبادل المتعلمون أفكارهم باستخدام المصطلحات الإسلامية الضرورية للاستخدام في المستقبل واستعدادا لتلقي المعلومات الأكثر غزارة في ما بعد، حيث إن تحقيق الكفاية التواصلية في اللغة يتطلب تفاعل بين معرفة النسق اللغوي الذي تقوم عليه اللغة والسياق الاجتماعي، حيث يستطيع المتعلم التواصل بشكل صحيح، أي أنه يجب أن يعلم متى وكيف يستعمل تلك اللغة ويضعها في سياقاتها الصحيحة ، لذلك الكفاية التواصلية هي : المعرفة بالقواعد النفسية والثقافية والاجتماعية التي تتحكم في استعمال الكلام في إطار مجتمع معين. والكفاية التواصلية تمكن المتعلم من استخدام اللغة في المجتمع ومراعاة القواعد الاجتماعية والنفسية والكفاية التواصلية يؤكد عليها اللساني الاجتماعي ديل هايمز وأنه لكي نتواصل لا يكفي أن نعرف اللغة ونظامها اللساني بل علينا أن نعرف بالموازاة مع ذلك كيف نستخدمها في مقامها الاجتماعي فالكفاية التواصلية تستوجب معرفة نظام اللغة و القدرة على التواصل السليم مع الآخرين مع مراعاة السياق الاجتماعي الذي يستدعيه استخدام اللغة.

فوظيفة اللغة من الناحية الاجتماعية تُعبر اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره، و طريقة نقل للتراث الديني، والقانوني، والأخلاقي وسواها، ولولا اللغة ما كان هناك قوانين تحكم الجماعات، أو نظم للتفاعل واحترام العهود والاتفاقات، وما كان هناك تراث ثقافي وحضاري لأية أمة من الأمم، ومن دون اللغة ما كان لنا أن نفهم بعضنا

الآخر، وما كانت هناك وسيلة للاتصال فيما بيننا كأفراد وشعوب ودول .
واللغة من الظواهر الاجتماعية البارزة التي استطاعت أن تجعل الفرد محورا
لا يمكنه الاستغناء عن بقية أقرانه، ولا يمكن بناء الشخصية الاجتماعية
من غير أداة اتصال تغني التفكير البشري، وهي سمة إنسانية الأوضح،
لذلك ينبغي أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرقي
الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها بين أقران مجتمعه، فاللغة البشرية المستعملة
في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف، وتنتقل من بيئة اجتماعية إلى
بيئة اجتماعية أخرى^{٥٧}

والذي تجدر الإشارة إليه إنه لا بد للطالب أن يدخل في المدرسة التي
هي المجتمع اللغوي الاصطناعي حتى يستطيع الطالب أن يتوصل مع المعلم
والزملاء ويتبادل معهم المفردات اللغوية ليكتسب كلمات جديدة يصيغها
لقاموسه اللغوي والمعلوم أن اللغة اكتساب وممارسة فلا بد له من الممارسة
اللغوية مع المجتمع وهذا ما يبحثه علم اللغة الاجتماعي ليتكيف الدارس
مع المجتمع اللغوي الذي هو خير معين ووسيط مباشر في تعليم اللغة
العربية للناطقين بغيرها فلا بد للفرد أن يتواصل مع المجتمع اللغوي فيأخذ
الدرس في مدرسة اللغة ليطبقه ويمارسه خارج قاعات الدرس وفي البيئات
اللغوية المناسبة والمجالات التي يتناولها علم الاجتماع اللغوي.

^{٥٧} سعاد على زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، (عمان: دار المنهجية،

والكفاية التواصلية تمكن المتعلم من استخدام اللغة والقدرة على التواصل وتوصيل عبا ارته وأفكاره بوضوح والتأثير في الآخر مع فهم الرسالة اللغوية في عملية التواصل ضمن بيئة تعليمية مهيأة لتعليم اللغة العربية . أي أن استخدام اللغة ع ند المتعلم لا يقتصر فقط على معرفته للنظام الصوتي والصرفي والنحوي بل يتعداه إلى المواقف والسياقات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تستعمل فيه اللغة . وحقيقة الكفاية الاتصالية تشير إلى القدرة على نقل رسالة أو توصيل معنى معين والجمع بكفاءة بين معرفه القواعد اللغوية وبين القواعد الاجتماعية في عملية التفاعل بين الأفراد واستخدام اللغة وتفسيرها بشكل مناسب في أثناء عملية التفاعل وفي ضوء السياق الاجتماعي.

د- معايير الكفاية اللغوية

يعتبر التدريس بالكفايات عملية منظمة مقصودة وهادفة، تسمح للمعلم بإكساب التلميذ مجم وعة من المعارف والقدرات والمهارات الضرورية لإنجاز مهمة ما على أحسن وجه، وذلك في ظل مناهج جديدة أصبحت تعتمد أساليب وطرقاً مختلفة، ووجود عملية تعليم اللغة الفعالة ينطلق من وجود المعلم ذو الكفايات المشروطة، والكفاء هو من يمتلك مهارة ما، وثقة نفس تمنحه القدرة على المبادرة وكل كفاية تتألف من معرفة وسلوك وقدرة على توظيف المعرفة.

وحدد Carroll فيما نقله بليغ حمدي عبد القادر مكونات الكفاءة

اللغوية في القدرات التالية:

1 - قدرات الفهم (Verbal or printed Language Comprehension)

- 2 - القدرة على معرفة المعاني المعجمية للكلمات (*Lexical Knowledge*)
- 3 - القدرة على فهم المقروء (*Reading Comprehension*)
- 4 - القدرة على تشفير المادة المقروءة. (*Reading Decoding*)
- 5 - القدرة على استنتاج الكلمات وفقا للسياق (*Close Ability*)
- 6 - القدرة على التهجّي (*Spelling Ability*)
- 7 - القدرة على التشفير الصوتي (*Phonetic Coding*)
- 8 - قدرة الحساسية اللغوية (*Grammatical Sensitivity*)
- 9 - القدرة على التواصل (*Communication Ability*)
- 10 - القدرة على الاستماع (*Listening Ability*)
- 11 - القدرة على إنتاج الكلام المنطوق (*Oral Production*)^{٥٨}

مما سبق، يتخلص أن الكفاية اللغوية تتكون من مجموعة القدرات تتمثل في الفهم واستخدام اللغة في وظيفتها التواصلية، بمعنى أن اللغة التي يمتلكها صارت أداة تواصلية من جهة الإفهام للآخر وقبول الفهم منه، وهذا يعني أن الكفاية اللغوية لا تقتصر على الجانب الشفوي، حيث يستخدم الأفراد اللغة بشكل منتج دون القدرة على الاستيعاب . وبالتالي فإن الكفاءة اللغوية هي جزء من الكفاءة الاجتماعية بشكل عام والتي تعتبر اللغة جزءًا من الظواهر الاجتماعية.

ويمكن القول كذلك، إن الكفاية اللغوية هي كفاية متبادلة داخل مجتمع مستخدم لغة معين . بحيث أن أيّ شيء الذي يعبر عنه شخصٌ يهدف إلى الحصول على استجابة من المجتمع . كما يرى علم اللغة

^{٥٨} بليغ حمدي عبد القادر، استراتيجيات تدريس، ...، ص. 68

الاجتماعي أن اللغة ظاهرة اجتماعية لا فردية، بمعنى وجود اللغة يشترط وجود مجتمع، وهنا يتضح الطابع الاجتماعي للغة، فليس هناك نظام لغوي يمكن أن يوجد منفصلاً عن جماعة إنسانية تستخدمه وتتعامل به^{٥٩} وظهر من هذا الشرح المذكور أن اللغة ظاهرة اجتماعية وحضارية، وأنه أهم مظاهر السلوك الاجتماعي وأوضح سمات الانتماء الاجتماعي للفرد، ولا يمكن فهم اللغة وقوانين تطورها بمعزل عن حركة المجتمع الناطق بها في الزمان والمكان المعينين، لأن فيها أفكار الإنسان وطرائقه الذهنية، وفيها من العالم الخارجي أنواعه وألوانه، وهذه النظرة الاجتماعية تؤدي إلى فهم أن اللغة ليست مفصولة عن العالم الخارجي الذي يعيش الإنسان فيه، إنه ليس إلا جزءاً منه فكلامه ليس مجرد تحريك اللسان بل ينشأ من استيعابه على المظاهر الاجتماعية التي يدركها في مجتمعه وذكر محمود السيد أن الكفاية تتميز بعدة خصائص منها:

1- الامتداد *Le prolongement*: أي إن اكتسابها لا يحدث دفعة واحدة، بل يجري عبر مسار تكويني قد يمتد سنة أو سنوات أو مرحلة دراسية أو أكثر، بل قد يتجاوز الحياة الدراسية إلى الحياة العملية.

2- التطور *La progression*: مما يميز الكفاية قابليتها للتطور حيث تنشأ وتنمو وتتراجع، وقد تزول مما يستدعي تعهدها بالرعاية والعناية.

3- التحول *La transférabilité*: ويقصد به الطابع الوظيفي للكفاية، إذ يمكن المتعلم من توظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات في سياقات أخرى كحل المشكلات، واتخاذ القرارات... إلخ.^{٦٠}

^{٥٩} غازي مختار طاليمات، في علم اللغة (دمشق: دار طلاس، 2000)، ص. 21.

وهناك أمور عديدة يجب وضعها في الحسبان عند تقويم المعلم كـمعايير موضوعية الحكم على عمل المعلم وشخصيته وطريقة تدريسه تتمثل فيما يأتي:

- 1 - قياس كفاية المعلم في الأثر الذي يحدثه في تلاميذه.
- 2 - تقدير كفاية المعلم في التدريس والصفات الخلقية من قبل تلاميذه : إن قدرة المعلم في التدريس تعكس أثراً على كفاءته التدريسية كذلك أسلوبه في التعامل مع التلاميذ تربوية، فالتزام المعلم بقوانين المدرسة ومواظبته على التدريس والعمل كلها مؤشرات تعبر عن شخصيته وأدائه المهني.
- 3 - تقدير المشرف التربوي للمعلم : والذي ينبغي أن يكون قائمة على قياس كفاءته باستخدام مقاييس مختلفة تتكون من معايير متدرجة لبعض صفاته العقلية والمزاجية والوجدانية والاجتماعية الضرورية النجاح في مهنته ومن أمثلة هذه المعايير : أالبطاقة المدرسية ، واستمارة القويم، ورأي الإدارة المدرسية.^{٦١}

من الرأي المذكور، يهتم تقويم المعلم للمدير يتم في جانبين إداري وفني ويتمثل التقويم في كفاءة أداء مدير المدرسة في الجوانب الوظيفية والأداء العلمي للمدرسة، ويتجسد التقويم في جملة من الجوانب منها : الوقوف على مدى فهم المدير لواجباته الإدارية من حيث : وضع خطة

^{٦٠}محمود السيد، الكفايات اللغوية مفهوماً ومعاياراً وقياساً، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد 89

الجزء 4، 2016 ص. 868

^{٦١}كريم ناصر علي، الإدارة و الإشراف التربوي، (رام الله: دار الشروق، 2006)، ص. 122-123

العمل للعام الدراسي وتنفيذ أنشطتها . ومنها متابعة توزيع الأعمال بين المدير والمعاونين والمعلمين وتشكيل اللجان المدرسية، ومسك الدفاتر والسجلات المدرسية المطلوبة . ومنها اهتمام المدير بضبط التلاميذ والحرص على انتظام الدوام في المدرسة . وكذا تكوين علاقات مع أولياء أمور التلاميذ أثناء عقد اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين. ويتم تقييم المدير والمعلم عادة وفق استمارة تقييمية ترفع إلى مديريات التربية التي تتبع إليها المدرسة، تتضمن عددا من الجوانب الخاصة بالمزايا.

وإن معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يلزمه اكتساب الكفايات اللغوية تتكون من الأداء اللغوي: الإمام الحيد باللغة العربية والقدرة على ممارسة مهاراتها بكفاءة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة والتمكن اللغوي: المعرفة الجيدة بنظام اللغة العربية الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والقدرة على أن يتعرف خصائص العربية وطلقاتها التعبيرية وتذوق مواطن الجمال فيها.^{٦٢}

وثمة مجموعة من المعايير التي يشترط توفرها في الكفاية اللغوية،

ومنها:

1- اندراج الكفاية ضمن سياق *Contexte*، إذ لكل كفاية سياق تنمو وتتطور فيه، ويرتبط بفئة من الوضعيات تمكن من تعبئة الموارد الضرورية.

٢- وجوب كون السياق مجالا للملاحظة.

^{٦٢} رشدي أحمد طعيمة، المعلم، كفايته، إعداد، تدريبه، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص .

- ٣- وجوب إتاحة الملاحظة إمكانا للتقويم.
- 4- بناء الموارد شرط أساسي لاكتساب الكفاية، إما ضمن مادة دراسية واحدة (كفاية نوعية خاصة)، أو مواد متعددة (كفايات عرضانية).
- 5- عدم الاقتصار في تنمية الكفاية على تحقيق الأهداف المعرفية، وإنما دمجها لمواجهة مجموعة من الوضعيات المشكلة الجديدة والمتنوعة والمرتبطة بحاجة من حاجات المتعلم.
- 6- قابلية الكفاية للتقويم تبعاً للظروف المحددة التي تبين تحقق الأهداف التعليمية من جهة، أو قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته في أوضاع جديدة من جهة أخرى.
- ٧- توفر الوضوح والدقة والواقعية والشمولية والسلامة اللغوية في صياغته^{٦٣}.
- وصنف رشدي أحمد طعيمة الكفاية اللغوية التي قامت على التمكن من الأمور التالية:
- 1- استخدام اللغة العربية
- أ يفهم ما يسمعه من اللغة العربية عندما يتحدث إليه أحد الناطقين بها بطريقة عادية وإيقاع طبيعي، لا تباطؤ فيه ولا إسراع
- ب سيدرك ما يرد المتحدث العربي ال تعبير عنه من خلال النبر والتنغيم والإشارات الدلالية المختلفة.

^{٦٣}حمود السيد، الكفايات اللغوية،...، ص. 870

- ج - يميز بين الأصوات المتجاورة والمتشابهة عند نطقها.
- د - يقرأ اللغة العربية ويكتبها من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- هـ - يربط بين الرموز المكتوبة والأصوات الدالة عليها ويتعرف الكلمات تعرفا سريعا عند اتصاله بنص عربي مكتوب.
- و - يستطيع تجريد الحروف العربية من كلماتها م دركا العلاقة بين رسم الحرف وصوته .
- ز - يقرأ المواد المكتوبة باللغة العربية، والتي ألفت للجمهور العام غير المتخصص في ميادين معينة
- ح - يميز بين علامات الترفيم المختلفة مدركا وظيفة كل منهما سواء في أثناء القراءة الجهرية أو الكتابة .
- ط - يستطيع التعبير الكتابي بوضوح في الموضوعات ذات الطابع العام غير المتخصص.
- ي - يلقط الأفكار الرئيسية ويحدد المحور الذي يدور حوله النص مسموعا كان أو مفروءا.
- ك - يستنتج معنى الكلمات الغريبة من السياق .
- ل - يميز بين الأفكار الرئيسية والثانوية في النص
- م يعبر عن نفسه بطلاقة تنبع عن توفر ثروة اللفظية عرية . (كم المفردات).
- ن - يستخدم الفاظا ذات دلالات محددة مبتعدا عن العبارات الإنشائية. (دقة المفردات).

س - ينتقي المفردات والتراكيب المناسبة للموضوع الذي يعبر عنه
كتابة (نوع المفردات).

ع - يستخدم الصيغ العربية السليمة عند التعبير عن نفسه بالشكل
الذي يشعر المستمع أنه يفكر بالعربية وليس من خلال لغة
وسيطه.

1- معرفة خصائص العربية:

أ - يعرف العناصر الأساسية للنظام والصرفي والنحوي في اللغة
العربية.

ب يطبق ما يعرفه من معلومات عن نظام اللغة العربية في مجال
تعليمها لغير الناطقين بها.

ج يميز بين أنواع الخط العربي (رقعة ونسخ .. إلخ) مستخدماً كلاً
منها بكفاءة.

د يعرف خصائص الكتابة العربية (المد، الشدة، التنوين إلى
الشمسية والقمرية، التاء المفتوحة والمربوطة .. إلخ) ويراعيها عند
استخدامه اللغة.

هـ يدرك العلاقة بين المعنى والقاعدة اللغوية ومدى تأثير تغيير
التراكيب اللغوية في تغيير المعنى.

و يدرك ما في اللغة العربية من اختلافات بين نطق وكتابة بعض
الحروف (حروف تنطق ولا تكتب وأخرى تكتب ولا تنطق).

ز يدرك الفروق الدقيقة بين المترادفات والمتضادات في الكلمات
العربية

ح يعرف أهم القواميس والمعاجم العربية احادية او ثنائية ويستطيع استخدامها بكفاءة.

ط يعرف عددا كبيرا من المصادر اللغوية التي تشرح خصائص اللغة العربية.^{٦٤}

كما سبق، يمكن القول إن الكفاية اللغوية العربية ترتبط باستخدام اللغة العربية وخصائصها، حيث أن الفرد الذي يملك هذه الكفاية يستطيع استخدام اللغة متى شاء وكيف شاء لانه يملك ملكة لغوية أو محزونا لغويا يتيح للشخص الأداء اللغوي في صورة الكلام أو الجمل المنتجة، وهو الوجه الظاهر المنطوق للمعرفة الضمنية الكامنة في اللغة. وحين يبلغ العقل الإنساني درجة الكفاية اللغوية، يكون قد اختزن قواعد اللغة بأنظمتها المختلفة، وقادرا على إتقان اللغة وفق قواعدها الصوتية والفلولوجية والصرفية والتركييبية والمعجمية والأسلوبية والكتابية، وتحليل اللغة وفق تلك القواعد، مما يجعل ابن اللغة مرجعا للإنشاء والتحليل والصواب والخطأ وتقويمه في الأداء اللغوي، وهو ما يعرف ب"الحدس اللغوي".

ويلزم أن يكون لمعلم اللغة العربية الإتقان والسيطرة على الأسس اللغوية التالية:

- 1- الخبرة اللغوية والممارسة.
- 2- طبيعة اللغة العربية.
- 3- الثقافة العربية الاسلامية.

^{٦٤} رشدي أحمد طعيمة، المعلم، كفايته، ...، ص. 72-74

4- طبيعة المتعلمين للغة.

5- طبيعة عملية تعليم العربية باعتبارها لغة أجنبية.^{٦٥}

ولأجل التوضيح، يمكن شرح تلك الأسس المذكور مع التركيز على الأسس اللغوية الثلاثة كما يلي:

أ- الخبرة اللغوية والممارسة

يقصد بالخبرة اللغوية الموقف اللغوي التعليمي الذي يهيأ ويعد لكي يعايشه الطالب، ويمارس من خلاله استعمال اللغة، ويحتك بمحتواه وينفعل به ليخرج منه وقد اكتسب مجموعة من المعلومات والمعارف عن اللغة واستخداماتها، ومجموعة من مهارات الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة، وقدرة على التفكير باللغة والتعبير عما يريد، مع تقدير لثقافتها وثقافة لغته، ومن ثم يكتسب في النهاية القدرة على استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقية تتفق وأغراضه ودوافعه.

ب- طبيعة اللغة العربية

ينطلق هذا الأساس من حقيقة أن محتوى المنهج الذي نتصدى لبنائه هو محتوى لغوي، وأن الخبرات التي تقدم في مواقف تعليم اللغة وتعلمها إنما هي مستمدة من اللغة كنظام يتضمن مجموعة من النظم هي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام التركيبي والنظام الدلالي، ولذلك وجب على المسؤولين عن وضع مناهج وبرامج تعليم اللغة دراسة هذه النظم والتمكن منها

^{٦٥} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية اتصالياً،...، ص. 92

ج- الثقافة العربية الاسلامية

تحتل الثقافة العربية الإسلامية مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهي تعتبر أساساً مهماً لمحتوى المواد التعليمية، فاللغة تصحب ثقافتها بالضرورة ولا يمكن أن يتم تعليم اللغة العربية من خلال محتوى مفرغ من الثقافة العربية الإسلامية، ولقد أثبتت الدراسات أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساس من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم لغة أجنبية، وأن الطلاب عادة ما يتوقعون دراسة ثقافة اللغة بنفس القدر الذي يدرسون به مهارات اللغة، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والاندماج والتعامل مع أبناء لغة يتعلمها لا يتوقف فقط على مقدار المستوى اللغوي الذي وصل إليه في لغة هؤلاء، وإنما يتوقف بنفس القدر على الحصيلة الثافية التي تعلمها من خلال تعلمه اللغة.^{٦٦}

يتخلص من الرأي المذكور، أنه ينبغي للمعلم أن يراعي الأسس اللغوية التي ترشده إلى ربط المحتوى بطبيعة اللغة المدروسة وجوهرها والخصائص المكونة فيها، وتلك الأسس تتكون من الخبرة اللغوية والممارسة وطبيعة اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية. والأساس اللغوي الأول أي الخبرة اللغوية والممارسة يؤسس اختيار المحتوى في شكل أن يتعلم الدارس اللغة ويكتسب مهارات استعمالها من خلال مواقف طبيعية حقيقية يمارس فيها الطالب تعلم

^{٦٦} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية اتصالياً،...، ص. 92

اللغة في موطنها وبين أبنائها والمتحدثين بها، وهذه تسمى الخبرة المباشرة في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها. ومن خلال مواقف تعليمية غير مباشرة يتعلم فيها الطالب اللغة عن طريق مواد تعليمية مختارة ومنظمة في مؤسسة تعليمية متخصصة خارج وطنها وبعيدا عن متحدثيها، وفي هذه الحالة تدعم هذه الخبرة غير المباشرة باستعمال الكتب والتدريبات والمعامل اللغوية و التسجيلات والأنشطة اللغوية التي بعدها أبناء اللغة العربية المتخصصين في تعليمها، وقد يستعان في هذه الحالة بمعلمين من أبنائها.

أما الأساس اللغوي الثاني وهو طبيعة اللغة العربية فينطلق تنظيم المحتوى من هذا الأساس إلى امتصاص وإدماج طبيعة اللغة العربية في هيكل المواد التي سيقدمها المعلم إلى التلاميذ، تنعكس مجموعة من النظم وهي النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام التركيبي والنظام الدلالي ، ولذلك وجب على المسؤولين عن وضع مناهج وبرامج تعليم اللغة دراسة هذه النظم والتمكن منها.

والأساس اللغوي الثالث أي الثقافة العربية الإسلامية يؤدي إلى أن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة العربية لا يعتمد فقط على إتقان مهارات هذه اللغة، بل يعتمد أيضا على فهم الثقافة العربية الإسلامية من عادات وتقاليد وأساليب حياة وآمال وتطلعات وتراث وتاريخ، هذا بالإضافة إلى أن فهم الثقافة العربية والإسلامية والتفاعل معها أمر مهم في حد ذاته للدارسين، ذلك أن التفاهم العالمي الآن والاتصال بعالم الناطقين بالعربية أصبح أمرا مهما

وضرورة لإحداث تقارب وتعاون بين بلاد الدارسين والبلاد العربية والإسلامية.

وفي ضوء الأسس السابقة، يحدد المختصون ببناء المنهج انعكاس دراسة المحتوى الثقافي لمنهج تعليم اللغة العربية، وعلى كيفية اختيار العناصر الثقافية الإسلامية والعربية المناسبة لحاجات الدارسين وأغراضهم ورغباتهم، والمناسبة أيضا لأهداف الناطقين باللغة ومتحدثيها في نشر لغتهم.

وينبغي للمعلم أن يراعي المحتوى اللغوي صلته واتباعه بالمحتوى التعليمي العام لأجل التكامل بين المعارف والخبرات التي يكتسبها الطلاب، لأن المحتوى التعليمي عامة والمحتوى اللغوي لكل مقرر تعليمي يمثل القلب النابض للمنهج، ولذلك لا يكون اختياره عشوائيا وإنما تجتهد كل منظومة تعليمية في اختيار محتواها اللغوي وتنظيمه، وتبدأ هذه العملية باختيار النمط اللغوي بما في ذلك نوع الأسلوب وشكل الأداء، ثم اختيار مواده أو ميادينه اللغوية ومفرداتها في المستوى والصوتى والصرفى والنحوى والمعجمي، وفق معايير وأسس علمية، مع مراعات الجوانب النفسية والاجتماعية وتحديد الغايات البيداغوجية، والمستوى اللغوي المطلوب للفئة المحددة والمعارف السابقة التي تبنى عليها، والوقت المخصص لهذه العملية، وغير ذلك مما يجعل تعليم اللغة يحقق أهدافه مع كل فئة من الفئات.

ب- الدراسات السابقة

سبقت عدة الدراسات التي تبحث عن مهنية المعلم، وفيما يلي بعض الدراسات السابقة المناسبة مع شرح مناسبتها واختلافها بهذه الدراسة، لأجل معرفة مكانة هذه الدراسة وتركيزها:

سبقت الدراسة بموضوع "إدارة تطوير مهنية المعلم (دراسة ميدانية في مدرسة Ar Raihan باندر لامبونج)"، التي قام بها Ashepi Zulham طالب برنامج الماجستير بجامعة لامبونج.⁶⁷

سعت الدراسة المذكورة إلى دراسة مهنية المعلم كما تسعى إليها هذه الدراسة، وهذا وجه المناسبة بين الدراسة المذكورة وهذه الدراسة، ولكن بينهما اختلاف التركيز يقتضي اختلاف اتجاه الدراسة، ففي هذه الدراسة استعراضٌ مه نية المعلم من جهة الكفاءة البيداغوجية والكفاءة المهنية، أما الدراسة السابقة فعرضت مهنية المعلم من جهة عامة، وتؤكد على إدارة تطوير مهنية المعلم فيدخل فيها دور المدير وبرامج الإدارة.

وسبقت الدراسة بموضوع "إدارة الكفاءة المهنية للمعلمين بالمدرسة العالية الحكومية الأولى سوكونونو (SUKODONO) سراغين"، التي قام بها ديديك ديوانتي، طالب برنامج الماجستير بجامعة محمدية سوراكارتا.⁶⁸ سعت الدراسة المذكورة إلى دراسة الكفاءة المهنية للمعلمين كما تسعى إليها هذه الدراسة، وهذا وجه المناسبة بين الدراسة المذكورة وهذه الدراسة، ولكن بينهما اختلاف التركيز يقتضي اختلاف اتجاه الدراسة، ففي هذه

⁶⁷ ، الوصول إلى الموقع في تاريخ 20 نوفمبر 2019 <http://digilib.unila.ac.id>

⁶⁸ ، الوصول إلى الموقع في تاريخ 20 نوفمبر 2019 <http://eprints.ums.ac.id>

الدراسة استعراضُ مهنيةِ المعلم من جهة الكفاءة البيداغوجية والكفاءة المهنية، أما الدراسة السابقة فعرضت الكفاءة المهنية فقط. وسبقت الدراسة بموضوع " أثر إدارة مهنية المعلم في ترقية جودة التعليم في أتشيه الشرقية، التي قام بها بسطامي، طالب برنامج الماجستير بجامعة سومطرة الشمالية،⁶⁹

تاسب الدراسة السابقة بهذه الدراسة من جهة مهنية معلم اللغة العربية، مع وجود الفرق من جهة التصميم والتركيز، هذه الدراسة تستخدم تصميم البحث الكيفي الميداني مع التركز بالمدارس العالية، أما الدراسة السابقة فتستخدم تصميم البحث الارتباطي.

⁶⁹ ، الوصول إلى الموقع في تاريخ 20 نوفمبر 2019 <http://repository.usu.ac.id>

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- تصميم البحث

المقصود بمنهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية . وبشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التصميم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والمهادفة للكشف عن حقيقة شُكِّلَ هذه الظاهرة".¹

ويعتمد تصميم هذا البحث على منهج البحث الوصفيّ *descriptive methode* "وهو أسلوب من أساليب التحليل المركب ز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".²

أما نوع البحث الوصفي الذي يقوم به هذا البحث فهو الدراسات التحليلية (*analytic studies*) أي تحليل العمل أو الأداء (*performance analysis*)، "وفي مثل هذه الدراسات يتم جمع البيانات والمعلومات عن واجبات الأفراد العاملين في مؤسسة ما من حيث : تحديد نشاط العاملين

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات ، (عمان: دار وائل، 1999)، ص. 35

² رجاء وحيد دويديري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، (دمشق: دار الفكر، 2000)، ص. 183

ومهامهم، وتحديد جوانب الضعف في المهام المختلفة المكونة للعمل، وإعداد برامج تدريسية وتعليمية هؤلاء العاملين.^٣

من الرأي المذكور، يسعى هذه البحث إلى تحليل الأداء بجمع البيانات عن مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية ترتبط بأدائهم في تعليم اللغة العربية ووصف جوانب الضعف في مهامهم وكذا إعدادهم على البرامج التدريسية.

ب- مدخل البحث

يعتمد هذا البحث على مدخل البحث الكيفي، الميداني، *qualitative*

research: وهو: "يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية بإعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناته الكلمات والصُّور وليس الأرقام، ويتم جمع بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمِّقة والفحص الدقيق للوثائق، ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، وهو يعتمد في تحليل البيانات بطريقة استقرائية.^٤

إضافة إلى الرأي المذكور، يسعى هذه البحث إلى وصف ظواهر أو أحداث ميدانية يمكن به الباحث من جمع الحقائق والمعلومات عن مهنية معلم اللغة العربية ومسؤولياتهم والنشاطات تتعلق بأداء مهنته في تعليم اللغة العربية ووصف الظروف الخاصة به وتقرر حالته م الواقعة في الميدان، وبالتحديد فالمظاهر المبحوثة هنا مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية

^٣ مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، (دي: المنهل، 2011)، ص.

^٤ مصطفى دعمس، منهجية البحث، ...، ص. 44

اللغوية في تعليم اللغة العربية، ووصف جوانب الضعف في دورهم أثناء أداء الواجبات المهنية تأسيساً على منظور الكفاية اللغوية.

ج- مصادر البيانات

المصادر في هذا البحث تتكون من المصدرين، وهما المصدر الأول (الرئيس)، والمصدر الثاني، ثم المصادر في هذا البحث الكيفية تتكون من المصادر الإنسانية *human resource* وهنا معلم اللغة، والطلبة والموظفين في مجال التعليم، أو تتكون أيضاً من المصادر الإنسانية *non human resource*، مثل الوثائق والرسائل الرسمية والتقارير وغير ذلك، ولأجل التوضيح، فيعرض الباحث المصادر في هذا البحث فيما يلي:

1- المصادر الأولية (الرئيسية)

المصادر الأولية هي "أول مصادر البيانات التي يتم فيها نتائج البحث".⁵

بناءً على الرأي المذكور، فكان المصدر الرئيس في هذا البحث معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية، والتلاميذ في تلك المدرسة، الذين هم يشتركون مباشرة بموضوع هذا البحث.

2- المصادر الثانية

والمصادر الثانوية هي مصادر التي لا تقدم بيانات مباشرة إلى الباحث بل من أشخاص آخرين أو من خلال الوثيقة.⁶

⁵Burhan Bungin, *Metedologi Penelitian Sosial*, (Surabaya: Airlangga University Press 2001), h. 129

⁶ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kulaitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), cet ke-3 h. 62

والمصدر الثاني في هذا البحث رئيس المدرسة أو نائبه القائم بشأن المنهج الدراسي في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية، وتفيد المصادر الثانية في هذا البحث حين يصعب الباحث عن نيل البيانات المحتاجة من المصادر الرئيسة، بسبب أنها من المشاكل أو الأحوال الشخصية التي يصعب التعبير عنها إلى الغير.

د- أدوات البحث

تعتمد أدوات البحث في هذا البحث على الأدوات التالية:

1- المقابلة

المقابلة هي تفاعلٌ لفظي يتم بين شخصين في مواقف مُ واجّهة إذ يحاول إحداها وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى البحوث والتي تحاول حول آرائه ومعتقداته.^٧

أما نوع المقابلة التي يستخدم هذا البحث هي المقابلة المتعمّقة (in depth interview)، وتُسمى أيضا بالمقابلة غير المنظمة أو غير المقننة، يستطيع الباحث باستخدام المقابلة غير المنظمة الحصول على إجابة أكثر عمقا وتفصيلا، وبمنح قدرا من المرونة في معالجة موقف المقابلة^٨.

"ويتصف هذا النوع من المقابلة بالمرونة والحرية التي تتيح للمفحوص التعبير عن نفسه بصورة تلقائية، وهي أشبه بالاستبيان المفتوح."^٩

^٧ على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب، (بنغاي: دار الكتب الوطنية، 2008)، ص. 247

^٨ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، 2007)، ص. 145

^٩ سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في البحث العلمي: في التربية والعلوم الإنسانية، (دمشق: دار الفكر، 2008)، ص. 96

يستخدم الباحث المقابلة للقيام بالسؤال والجواب مع معلم اللغة العربية ورئيس المدرسة أو نائبه في شأن المنهج الدراسي وكذا التلاميذ في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية.

2- الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقَبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومنظم وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أعراض الإنسان وتلبية احتياجاته.¹⁰

واستخدم الباحث الملاحظة لتلحيز أنشطة المعلم في تعليم اللغة العربية.

3- الوثيقة

الوثائق (Documents) هي مواد مكتوبة أو مطبوعة عُملت بطريقة أو بأخرى، كان تكون تقاريرَ سرّوية، أو عملَ فنيّ، أو فواتير، أو قوائم، أو كُتب، أو صوراً كاريكاتيرية، أو تعميمات، أو سجلات خاصة بالمحاكم، أو مذكرات، أو شهادات رسمية، أو صُحف ومجلات، أو دفاتر ملاحظات، أو كتب مدرسية سنوية، أو امتحانات.¹¹

¹⁰ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (دمشق: دار الفكر العربي، 2000)، ص. 317

¹¹ رافدة عمر الحريري، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016)، ص. 103

بناء على الرأي السابق، كانت الوثيقة من طرُق جمع البيانات التي تجري في استخدامها على دراسة النصوص، أو الكتب، أو التقارير أو غير ذلك مما يتعلق بالوثائق، وفي هذه البحث يستخدم الباحث الوثيقة لأجل نيل البيانات عن المقرر الدراسي والخطط الدراسية والمحتوى اللغوي الذي يصممها معلم اللغة العربية، والبيانات عن أحوال المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية، مثل تاريخ التأسيس ورؤية المدرسة وعدد المعلمين والتلاميذ فيها وكذا البيانات عن الهيكل التنظيمي للمدرسة.

هـ- مراجعة صحة البيانات

التقنيات التي يستخدمها الباحث لمراجعة صحة البيانات هي تقنية التثليث (*triangulation*) وهو يشير إلى استخدام الباحث أكثر من أسلوب لجمع البيانات. في العادة، يستخدم مُعظم الباحثين منهجيةً واحدةً وأسلوباً واحداً مستمداً من المنهج الكمي أو المنهج الكيفي ، لكن استخدام أكثر من منهج وأكثر من أسلوب في البحث الواحد لجمع البيانات أصبح أكثر انتشاراً، فمثلاً يتم استخدام التجربة والملاحظة أو المسح والملاحظة ، كما ينطبق منطق التثليث على استخدام متغيرات عدة لقياس مفهوم واحد، واستخدام باحثين عدة في البحوث الميدانية للحصول على منظورات متعددة.^{١٢}

^{١٢} باسم سرحان، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017)، ص. 33

وفي هذا البحث يستخدم الباحث تثلث المصادر (*source triangulation*)، كما يلي:

1- مقارنة البيانات المحسولة من المقابلة مع المعلم بالبيانات من المقابلة مع التلاميذ

2- مقارنة البيانات المحسولة من المقابلة مع المعلم أو التلاميذ بالبيانات من المقابلة مع رئيس المدرسة أو نائبه وخاصة النائب القائم بالمنهج الدراسي

و- أسلوب تحليل البيانات

وتتحدد خطوات التحليل للبيانات الكيفية في ثلاث مراحل متتابعة من العمل ، وذلك بعد جمعها وهي : اختصار البيانات ثم عرضها ثم استخلاصها والتحقق منها هي على النحو التالي^{١٣} :
 ويعرض الباحث تلك الخطوات الثلاث فيما يلي:

1- اختصار البيانات (*data reduction*)، وفي هذه الخطوة يختار الباحث البيانات المتنوعة المحسولة من الميدان، ويركز على البيانات المهمة المتعلقة بموضوع البحث.

2- عرض البيانات (*data display*)، وفي هذه الخطوة ي عرض الباحث البيانات على شكل النصوص السردية.

^{١٣} هيفاء بنت عبد الرحمن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة: دار الروابط للنشر والتوزيع،

٣- استخلاص النتائج والتحقق: وهي الخطوة الثالثة في عمليات التحليل، وفي هذه الخطوة يستخلص الباحث البيانات المعروضة باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي (*inductive*)، أي استخلاص النتائج من الخاصة إلى الأمور العامة.

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ- لمحة عامة عن المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي

1- نُبذة تاريخية

وقعت المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي في

شارع فرنسيس تشاندي ماس رقم 11 (, Jalan Perintis Candimas No. 11

Candi Mas) أبونج سلاتان لامبونج الشمالية، وهي من المدارس تحت

إدارة الشؤون الدينية التي بدأ تأسيسه في تاريخ 25 سبتمبر 1978م،

التي وقعت حينئذ في شارع وريداتاما (Weredetama) تانجونج أمان كوتا

بومي، ثم انتقل في عام 1986م إلى شارع فرنسيس تشاندي ماس حتى

الآن. وبنيت تلك المدرسة فوق الأرض سعتها حوالي 5303 مترا مربعا،

التي حصلت من وقف رئيس إدارة الشؤون الدينية لامبونج الشمالية.^{١٤}

أما الدافع إلى تأسيس تلك المدرسة أفكار الزعماء والموظفين

المدرسين في بيئة إدارة الشؤون الدينية لامبونج الشمالية ومن اهتمام

القدماء الذين رأوا أهمية وجود المدرسة العالية يتعلم فيها متخرجو

المدرسة الثانوية، ولأن هناك حاجة إلى وجود المدرسة العالية التي تثقف

الأجيال والشباب بالتعاليم الإسلامية بالإضافة إلى تعليم العلوم العامة.

ومنذ بداية التأسيس حتى الآن، شهدت المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية الأولى كوتا بومي التقدمات السريعة من حيث عدد التلاميذ

^{١٤} الوثيقة عن نُبذة تاريخية المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الحكومية الأولى كوتا بومي

وتوفير التسهيلات والمرافق وإعداد المد رسين والموظفين الماهرين وذوي الكفاءة الخاصة حسب مجالهم.^{١٥}

الجدول الأول

نبذة عن المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي

الرقم	اسم المدرسة	المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي
1	عنوان المدرسة	شارع فرنسيس تشاندي ماس
2	تاريخ التأسيس	25 سبتمبر 1978م
3	NPSN	10816326
5	الرقم الإحصائي	3111803001001
6	اسم المؤسسة	إدارة الشؤون الدينية لامبونج الشمالية
7	درجة الاعتماد	أ
8	الأوقات الدراسية	الصباح
10	سعة الأرض	5303 مترا مربعا

المصدر: الوثيقة عن نبذة عن أحوال المدرسة العالية الإسلامية الحكومية

الأولى كوتا بومي للعام الدراسي 2021/2020م

من الجدول السابق، بدأ تأسيس المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية الأولى كوتا بومي، وهي الآن نالت درجة الاعتماد بمستوى

^{١٥} الوثيقة عن نبذة تاريخية المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الحكومية الأولى كوتا بومي

أ، من هيئة الاعتماد الوطنية بولاية لامبونج. ووقعت هذه المدرسة من الجانب الجغرافي في شارع شارع فرنتيس تشاندي ماس، وقامت على الأرض التي سعتها 5303 مترا مربعا تحت إدارة الشؤون الدينية لامبونج الشمالية.

2- رؤية المدرسة ورسالتها

أ- رؤية المدرسة

تعتمد المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي في خدمتها التربوية على رؤية "جعل الهيئة التعليمية الإسلامية المتفوقة من حيث الإيمان والعلم والعمل والأخلاق الكريمة"^{١٦}

ب- بعثة المدرسة

ولأجل تحقيق الرؤية المذكورة، تستند المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي إلى البعثات التالية:

1. ترقية مهنية المعلمين والموظفين القائمين على القيم الإسلامية
2. ترقية عناصر الموارد البشرية في بيئة المدرسة
3. تحسين جودة البرامج التعليمية والإدارة الفعالية تتجه إلى القيم الإسلامية
4. ترقية العلاقة المتناسقة داخليا أم خارجيا^{١٧}

3- أحوال طلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي

^{١٦} الوثيقة عن بُدّة تاريخية المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي

^{١٧} الوثيقة عن بُدّة تاريخية المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي

تطورت المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي منذ تأسيسها حتى الآن، ويظهر ذلك من كثرة الطلبة الذين يتعلمون في هذه المدرسة كما في الجدول التالي:

الجدول الأول

أحوال طلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي
للعام الدراسي 2021/2020^{١٨}

المجموع	الفصول الدراسية		
	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر
707	259	238	210

المصدر: الوثيقة عن أحوال طلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي للعام الدراسي 2021/2020م

من الجدول السابق، يتبين عدد طلبة مدرسة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي في العام الدراسي 2020/2021م، 707 طالبا، وهم يتكوّنون من ثلاث مجموعات فصول.

ب- مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية

1- مهنية معلم اللغة العربية

^{١٨} الوثيقة عن أحوال تلاميذ مدرسة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي

معلم اللغة العربية من جهة أنه القائم بمهنة تدريس اللغة العربية، فهو شخص يتوفر لديه معايير خاصة تستوفي أصولاً تربوية ومهارات أكاديمية ولغوية حتى يستطيع أن يواجه متطلبات مهنته ويوافق لها ويتعامل مع طلبة بفاعلية وذكاء وحسن تصرف، وتمثل تلك المعايير المعرفة والتمكن من اللغة، والقدرة على التظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم بتعلم اللغة العربية من خلال استخدام أنشطة تعليمية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، والعدالة في التعامل معهم من خلال البعد عن التحيز والمحسوبية، والقرب من الطلبة، والقدرة على جعل درس اللغة ممتعة.

أ- إعداد وتنظيم المواد

المعلم هو موظف تربوي يُطلب منه أن يتمتع بمستوى كافٍ من الكفاءة والخبرة للقيام بتوجيه الطلاب وتعليمهم حتى يكونوا قادرين على تطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل. فوجب أن يتمتع المعلم بصفته موظف تربوي بمؤهلات مهنية تحتاج إلى تنسيق متماسك حتى تكون الخدمات التعليمية للطلاب مثالية وسليمة. من الجهود التي يلزم أن يبذلها المعلم هي إعداد وتنظيم المواد اللغوية وفقاً للبرنامج التعليمي في المدرسة، ويهتم هذا التنظيم لتوجيه خطوات عملية التعليم وتوضيح الأهداف المنشودة، و في مجال تعليم اللغة العربية، فالمعلم هو القائم بتنظيم المواد اللغوية وشرحها وتنفيذ عملية التعلم وفقاً لطبيعة تعليم اللغة، وكما لكل درس خصائص تميّز عن درس آخر، فيطلب من المعلم أن يتقن

في المحتوى اللغوي الذي سيقدمه إلى الطلاب، ويهتم إبداعية معلم اللغة العربية في تنظيم المواد تأسيساً على المشكلات والأحوال الواقعة أثناء قيامه بواجبات التعليم.

دلت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية ، على أن إعداد المواد اللغوية يقع بعد الانتهاء من تخطيط البرنامج السنوي الذي يتم بعد ذلك تخفيضه إلى برنامج نصف السنة. ويتم إعداد المواد التعليمية من خلال مراعاة عدد الأسبوع الفعال والكفاءات الأساسية والكفاءات الرئيسية. في كل لقاء، ينظم المعلم المادة التعليمية وفقاً للمادة المدروسة، وفي كل لقاء يقدم المعلم ملخص المواد إلى التلاميذ، وذلك بكتابة تلك المواد أو تلخيصها في الورقة ثم استنساخها عن طريق التصوير بسبب قلة كتب اللغة العربية التي يمكن أن يستعيرها التلاميذ.¹⁹

ودلت المقابلة على محاولة المعلم في إعداد وتنظيم المواد بتقسيم ورقات ملخصة تشمل القواعد ونماذجها والمواد وفقاً للمهارات المنشودة، نظراً إلى كثرة المهارات التي يلزم على الطلبة إتقانها، بينما الأوقات المعدة لدرس اللغة العربية لاتوافقها، فأحيانا لا يقدم المعلم جميع المواد في الكتاب المدرسي داخل الفصل، ولكن يكلفهم بالمهمات والواجبات المنزلية.²⁰

¹⁹ المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16

مارس 2021

²⁰ المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16

مارس 2021

وعدمُ التّوازن بين المهارات المنشودة والأوقات المعدّة مما يدفع إلى تنظيم المحتوى اللغوي حيث يطلب كلّ من المهارات التدريبات والطرائق الخاصة تميّز عن مهارة أخرى، وعندما يعتمد على المحتوى في الكتاب المدرسي فقط، فلا يكفي ذلك لتحقيق الأهداف فلا بد له من تصميم المحتوى وتنظيمها مع التأكيد على كثرة التدريبات خارج الحصة الدراسية، وغالباً، بتوزيع المهمات والورقات تضمن الواجبات وفقاً للموضوع في الكتاب المدرسي وإن اختلفت عنها من حيث العبارات المعروضة.

وتقديم المواد وفقاً للمحتوى المنظم يجب أن يستمر في أي حال، لأنه من واجبات المعلم ، ولكن منذ انتشار وباء COVID-19، ليست في المدرسة اللقاءات الدراسية وجهاً لوجه في الفصل، ولكن يستمر عملية التعلم عبر الإنترنت. فنّبّه المعلم التلاميذ على التعلم الفردي في المنزل، وربما يسأل عن المهام المعيّنة. وفي التعلم عبر الإنترنت، شرح التعلم الغرض من الدرس وفوائده.²¹

منذ وباء COVID-19، ليست في المدرسة اللقاءات الدراسية مباشرة، ولكن قدّم معلم اللغة العربية المواد عن طريق الرسائل الصوتية أو عن video call. ويكون تقديم المهام المستقلّة في مجموعة WhatsApp للتلاميذ وبعد ذلك يقدمون تلك المهام مباشرة إلى المدرسة أو إرسالها على رقم WhatsApp الخاص لمدرّسة اللغة العربية.

²¹المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16

وحفز المعلم الطلبة على التعلم الفردي في المنزل، وكثيرا ما يسأل عن المهام المعيّنة وتقدّمهم في التعلم.^{٢٢}

أشارت المقابلة إلى أن تقديم المهام المستقلة إلى التلاميذ يوافق للموضوع المدروس، مثلا: في الموضوع حول التعارف، فنوع المهمة هو الحوار حول موضوع التعارف، وفي الموضوع حول اسم الإشارة، فنوع المهمة إزدواج الكلمات وفقا لاسم الإشارة والمشاركة إليه. أما نوع التقويم، فيوافق للمادة الدروسة، مثلا: حين يدرس التلاميذ الموضوع عن التعارف، فيؤكد التقويم على المرونة في الحوار، ودقة المخرج والترقيم.^{٢٣}

ويتم تقديم المواد الدراسية عبر الإنترنت عن طريق الرسائل الصوتية أو عن *video call*. ويكون تقديم المهام المستقل في مجموعة *WhatsApp* للتلاميذ وبعد ذلك يقدمون تلك المهام مباشرة إلى المدرسة أو إرسالها على رقم *WhatsApp* الخاص لمدرّسة اللغة العربية.^{٢٤}

وفي بعض الأحيان يعطي المعلم الواجبات المنزلية لتقوية ذاكرة التلاميذ عن المواد الدراسية بعد تمام تقديمها من خلال تطبيق وسيلة

^{٢٢}المقابلة مع أغوس مستيكا، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٢٣}المقابلة مع ليلي صفياي، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٢٤}المقابلة مع هندري سافوترا، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس 2021

WhatsApp، أما نوع الواجبات المنزلية التي أعطى لها المعلم يتنوع بمختلف الموضوعات، مثل الواجبات المنزلية ترتبط بوضع الجملة الفعلية الذي ثبت في كتاب تمرينات التلاميذ (LKS)، ثم تقييمها المُرَّسرة في اللقاء المقبل.^{٢٥}

أشارت المقابلة السابقة السابقة إلى أن عملية تعليم اللغة العربية قد استمرت على الرغم من أن وباء كوفيد 19 انتشر حتى يضطرّ التعلم عن طريق الإنترنت، ولا يمكن أن يواجه التلاميذ بعضهم ببعض في الفصل كما في عملية التعلم قبل انتشار وباء كوفيد 19، ولكن المهم في هذا الشأن، أن عملية تعلم اللغة العربية قد استمرت وفقاً للتخطيط الدراسي والمنهج المقرر الذي قد تم تصميمه منذ بداية السنة الدراسية.

ويجهد المعلم من أهم العناصر الفاعلة في النظام التعليمي، فالمعلم الكفء المعداد إعداداً تربوياً وعلمياً وثقافياً ومهنياً هو أساس نجاح العملية التربوية، وعلى هذا فإن المعلمين في مَسِّ الحاجة إلى مُتابعة المسبّحات التربوية، والتعليمية، والتنمية المستمرة، إذ أن التنمية المهنية أثناء الخدمة تُعدُّ من أهم العناصر في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى العملية التربوية.^{٢٦}

^{٢٥} المقابلة مع رضا إيراوان، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحثومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس

2021

^{٢٦} محمد قاسم علي فخوان، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة "

(عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 19.

وتقديم المواد وفقا للمحتوى المنظم يجب أن يستمر في أي حال، لأنه من واجبات المعلم، فيلزم على معلم اللغة العربية تنظيم المواد يشمل صياغة الأهداف بدقة، فهذه الصياغة مهمة ومفيدة، وصياغة الأهداف الإجرائية تعتبر الخطوة الأولى في بناء الاختبار التحصيلي، كما أن صياغة الأهداف الإجرائية مهمة جدا في إعداد برامج تدريبية لمواجهة مطالب العمل . وإن تخطيط التدريس لا يتم بصورة جيدة ما لم يفكر المعلمون تفكيرا جيدا في أهداف التدريس للمقررات التي يقومون بتعليمها للتلاميذ ، فالأهداف التي يصممها المعلم تصميمًا واضحًا نُقَدِّي إلى جعلِ مَنْ تلقوا التعليمَ أفضلَ من غيرهم من المتعلمين.

ويجب على المعلم أن يعد الخُطط التعليمية وأهدافها ويطورها مراعيًا الفروق الفردية بين الطلبة، وكذا يجب على المعلم توفير بيئة تعليمية داعمة لعملية التعليم والتعلم، وتوفير المناخ التعليمي يمتاز بالمرونة والابتكار والتحفيز المستمر على التفكير والإبداع، كما يجب عليه إعداد المصادر التعليمية والوسائل التعليمية في العملية التعليمية، وتيسير عملية التعليم والتعلم لتمكين الطلبة من بناء المعرفة وتأملها بطرائق تساعدهم في أن يكونوا متعلمين مستقلين.

ويمثل إعداد وتنظيم المواد اللغوية ترتيب مجموعة من مواد برنامج اللغة العربية ومهاراتها وأنواع المواد التعليمية المطبوعة والمرسومة والمسموعة والمرئية المضمونة في المحتوى الدراسي أو المقرر الدراسي وهو ما تنصب عليه عمليتا التعليم والتعلم باستخدام

الأساليب والوسائل لتوصيله إلى التلاميذ. وكانت المحتويات الدراسية معكسة الأهداف التعليمية ونوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات التي ينظمها المعلم والمدرسة، كما ذكر مصطفى دعمس "للمحتوى الدراسي مكانة في المنهج التربوي، حيث أنه يعكس نوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات والمهارات التي يتم اختيارها ثم تنظيمها وفق نسق معين، ويضمن الكتاب المدرسي المحتوى الدراسي الذي ينقله المعلم لطلابه على مراحل، يحتكم فيها إلى عوامل الأهداف والطرائق والكم المعرفي والزمن المخصص للتدريس.^{٢٧}

ويعتبر تنظيم المواد وتقديمها من أهم عناصر جودة التعلم وهي: تعني الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تنال رضا العميل ويكون المنتج ذو جودة عالية وتكلفة اقتصادية.^{٢٨} فجودة التعلم تمثل بشكيلة تركيبية تتكون من جودة التصميم، وهي تحديد المواصفات التي يجب أن تراعى في التخطيط والعمل، وجودة الأداء، أي القيام بالأعمال وفق المعايير المعلنة والمحددة، وجودة

^{٢٧} مصطفى دعمس، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، (دبي: المنهل، 2014)، ص. 50.
^{٢٨} محمد بن عبد العزيز الربيعي، مدخل لفهم جودة عملية التدريس، (عمان: دار الفكر، 2013)، ص.

المخرج، وهو الخصول على منتج تعليمي وخدمات تحقق المعايير
والمواصفات المتوقعة.^{٢٩}

فجودة الإعداد والتنظيم مبدأ رئيسي الذي يتوقف به جودة
التعليم، بمعنى أن المعلم لا يمكن أن يؤدي واجباته بشكل فعال
حين لا يُعدّ التخطيط والتنظيم الجيّد، ذلك لأن جودة التخطيط
صارت معياراً ومقياساً على مدى أداء الواجبات يوافق للأهداف
المنشودة والتوجيهات المصمومة، فتعكس جودة التعلم مجموعة من
العناصر والأبعاد المترابطة، والتي ترتبط بمؤشرات الجودة التي تتكون
من جودة التخطيط والعمل والأداء من أجل تحقيق أهداف معينة
تنتج المنتج النهائي، أي الطلاب الذين لديهم جميع المهارات
اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل والمجتمع.

ويهتم أن يوافق إعداد وتنظيم المواد لحاجة الطلبة، بمعنى اللغة
التي يدرسونها تساعدهم على تنمية القدرة اللغوية من خلال تقديم
المواد والتدريبات والممارسات، ولذا، يلزم على المعلم أن يعتني
باختيار المفردات والعبارات التي أكثر ارتباطاً بأنشطتهم اليومية،
وميوهم ورغبتهم في نوع من المواد اللغوي
وبالنسبة إلى تعليم اللغة فالمواد اللغوي مجموعة المواقف
التعليمية ذات المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي المقدمة

^{٢٩} سمير النجدي، تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة ،
المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثالث، العدد السادس، كانون ثاني 2012، ص. 18.

للطالب، وأيضا الأنشطة اللغوية والثقافية والاتصالية التي تسهم في تعلم اللغة عن طريق ممارسة الطالب لها ومعايشته لمضمونها.^{٣٠}

ويتميز تعليم اللغة بأهداف خاصة التي تميّزه عن دروس أخرى، وهي المهارات اللغوية، وهي نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين. " ^{٣١} وفي عبارة أخرى، أن المهارات الاتصالية الأساسية، استماع، وقراءة، ومحادثة، وكتابة ، هي قدرة الفرد على تكييف القواعد اللغوية واستخدامها من أجل أداء وظائف اتصالية معينة بطرق مناسبة لمواقف معينة.^{٣٢}

والمعلم يحمل مسؤولية على تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية التي تتطلب فترة من التدريبات والممارسات المنظمة، مع مراعاة الفروق الفردية والذكاء والدوافع وسائر العوامل المؤثرة في تعليم اللغة. فيلزم على معلم اللغة العربية إعداد مواد الاستماع تشمل تعرّف الأصوات العربية والتفرّق بين الحركات القصيرة والطويلة، والتمييز بين الأصوات وبين رموزها الكتابية، وتمييز الحروف المضعفة، وتعرف التنوين أو تمييزه، والتمييز بين الكلمات طبقا لتشكيلها أو ضبطها، وتعرف التنغيم، أما الفهم فيشمل فهم

^{٣٠} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو 2006، ص. 5

^{٣١} فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، (عمان: دار يافا العلمية، 2010)، ص.

^{٣٢} طلال عبد الله طافش، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، (عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع، 2016)، ص. 15

الأفكار الرئيسة التي يبدأ بها المتكلم ويهدف إلى التعبير عنها، فهم الأسئلة في الموقوف العامة أو المشتركة.

كما يلزم على معلم اللغة العربية أيضا تنظيم المحتوى الحوارى أى الكلام يشمل النطق الصحيح للأصوات العربية، وإنتاج الأصوات المتقاربة مخرجا والتفريق بينها، وإنتاج الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في الحديث، واستخدام نمط التنغيم المناسب في الحديث، والسيطرة على ما يعرف في العربية بضبط الحروف أو تشكيلها

وأیضا يُطلب من معلم اللغة العربية تنظيم المحتوى القرائى يشمل تعرّف الأصوات العربية، والضبط الصحيح للكلمات في القراءة الجهرية، والقراءة الجهرية لفقرة أو سلسلة تتكون من عدة جُمَلٍ، كما يطلب منه أيضا تنظيم المحتوى الكتابى يشمل الكتابة بخط واضح، والمبادئ التي تجعل الخط مقروءا، والتدريب على الكتابة من اليمين إلى اليسار، ومبادئ الإملاء والعلاقة بين الصوت والرمز، واستخدام القواعد الصحيحة، تكوين الكلمات من مجموعة من الحروف المقدمة.

من الشرح المذكور، يحمل المعلم مسؤولية كبيرة على تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الأربع مع كثرة تفاصيل موادها، بينما يواجه المعلم التحديات أمامه من حيث ضيق الحصص المعدة، التي لا يمكن للمعلم أن يعالجها في فترات قصيرة، إلا بشدة الجهود وبذل جميع سعيه ووقته وفكره سواء كان داخل الفصل أم خارجه.

ب- المتابعة وتحفيز الطلبة على التعلم

يمثل المعلم أهمّ العناصر الفاعلة في النظام التعليمي، فالمعلم الكفءُ المعدُّ إعداداً تربوياً وعلمياً وثقافياً ومُهنيّاً هو أساسُ نجاح العملية التربوية، وعلى هذا فإن المعلم في مَسِّ الحاجة إلى مُتابعة المسرِّحَاتِ التربوية، والتعليمية، والتنمية المستمرة ، وجهود معلم اللغة العربية هي عبارة عن حالة تشير إلى بذل طاقته وسعيه يرتبط بتعليم اللغة العربية، ولذا تمثل جهود المعلم إلى واجباته الخاصة في مجال التعليم والتي تستوفي المعايير المشروطة ليكون قادراً وناجحاً في تنفيذ أدائه بشكل أفضل وفعال.

كثيراً ما ينبه المعلم الطلبة على أهمية المادة وارتباطها بالدروس الأخرى مثل درس الفقه أو القرآن والحديث وغير ذلك مما يرتبط بعض موادها بمادة اللغة العربية، ونبه المعلم الطلبة على أهمية تعلم اللغة العربية، على الرغم من أن ا لتعلم يجري من خلال الإنترنت ولا يمكن أن يتلقى الطلبة المواد وجها لوجه مباشر لوجود وباء كوفيد 19، وغالباً، في كل لقاء عن طريق zoom شرح المعلم أهداف الدرس والكفاءة أو المهارة التي يرجى تحصيلها.³³ ويجفز المدرس الطلبة على الفهم والقدرة على التطبيق، خاصة المادة التي يكثر ارتباطها بالدروس الإسلامية الأخرى، مثل القراءة، فيشجعهم المدرس كي يقدرُوا على القراءة بالمرونة لأنها أساس

³³المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16

لدعم القدرة على الدروس الأخرى التي تُؤسَّس على اللغة العربية.^{٣٤}

وربما يأمر المعلم الطلبة على المناقشة عن المادة التي قد تم شرحها، وذلك بتدريسيهم على التفكير والإجابة عن الأسئلة المطروحة، مثلاً: بعد شرح القاعدة حول حروف الجر ومعانيها يطلب من الطلبة أن يقدموا ثلاثة نماذج لكل واحد منها، وكذا عند تدريس الكتابة يأمر المعلم أن يعبر الطلبة عن فكرهم بجملة بسيطة مفيدة.^{٣٥}

وحفز المعلم الطلبة على استمرار المطالعة في بيوتهم والقيام بالواجبات الدراسية وتشجيعهم على تعلم اللغة العربية بمزيد من الاهتمام والرغبة وتوجيههم إلى التعلم الذاتي بقدر طاقتهم بطلب المعلومات المتنوعة من شتى المصادر، مثل الانترنت أو يوتيوب أو رابط معين الذي وفره المعلم، حيث يمكن الطلبة على التعلم عن بعد.^{٣٦}

وكاد أن يعطي كل المدرسين الواجبات أو المهام الفردية للتلاميذ، لعدم اللقاء الدراسي في الفصل مدة انتشار باء Covid-

^{٣٤}المقابلة مع أغوس مستيكا، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٣٥}المقابلة مع ليلي صفياني، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٣٦}المقابلة مع هندري سافوترا، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس 2021

19، وكذا مدرّس اللغة العربية، وغالبا، تكون المهام الفردية في شكل مكتوب الذي يلزم على التلاميذ إرسالها أو تقديمها إلى المدرسة وفقا للبرنامج المعيّن . وعلى الرغم من التعلم يجري من خلال وسيلة *zoom* أو *WhatsApp* ولكن المعلم لا يسي تشجيع الطلبة على التغلب على صعوبات التعلم، وأتاح لهم على تقديم الأسئلة حول المواد التي لم يفهموها، أو تقديم أفكارهم لأجل التعميق، كما أن المعلم عادةً يسأل أحوالهم من الصحة وتقدم تعلمهم.³⁷

ومرارا سأل مُدرّس اللغة العربية أحوال الطلبة، سواء كان ذلك عن طريق رقم *WhatsApp* الخاص أم في مجموعة *WhatsApp* للطلبة، وعادة ينبه المدرس الطلبة كي لا ينسوا التعلم في البيت والقيام بالواجبات الدراسية وتشجيعهم على الاختراع في اكتساب المعلومات من شتى المصادر سواء كان من كتاب اللغة العربية أم من الانترنت.³⁸

دلت المقابلة السابقة على جهود المعلم في تحفيز التلاميذ على تعلم اللغة العربية بهدف ذلك ترقية جودة التعلم، ومع تفشي كوفيد-19 الذي يتطلب الكثير من الواجبات المنزلية أو المهام الفردية للطلاب، بينما يجدون صعوبة عندما لا يفهمون

³⁷المقابلة مع نور سافيتري، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22

مارس 2021

³⁸المقابلة مع رضا إيراوان، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس

2021

المادة أو لا يعرفون معنى المفردات أو يتعبون من الكتابة، فحفز معلم اللغة العربية الطلاب وتشجعهم على الاستمرار الدراسة في المنزل وقراءة الكتب. ويتم منحهم الفرصة لتقديم أسئلة تتعلق بالمواد التي لا يفهمونها، أو يحتاجون إلى شرح أعمق مع الكثير من الأمثلة والنماذج.

وعلى الرغم من أن التعلم يحدث من خلال zoom أو WhatsApp، لا يهسى المعلم تشجيع الطلاب على التغلب على صعوبات التعلم، وجذب انتباههم على الاهتمام بالمواد وطرح أسئلة حول المواد التي لا يفهمونها، أو تقديم أفكارهم للتعلم. وعادة ييأل المعلم عن حالتهم الصحية والتقدم المحرز في تعلمهم.

وفي تعليم اللغة العربية يجب أن تؤدي عملية إشباع ميول التلاميذ إلى توليد ميول جديدة في اتجاهات مختلفة، على الرغم أن هناك تحديات وعقبات مثل وباء كوفيد-19، ولكن يلزم على المعلم أن يراعي دافعية الطلبة وميولهم نحو التعلم، فالميل نحو تعلم المفردات مثلاً يمكن أن يؤدي إلى ميل جديد نحو وضع الجملة والمحادثة مع التزيم المناسب والممتع وهكذا. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يوجه ميول الطلبة إلى أنشطة لغوية التي تتفق مع ميولهم وتتمشي مع قدراتهم، ومن هذا المنطلق تكون الميول بمثابة الموجه للدراسات ويتطلب ذلك ملاحظة الطلبة أثناء قيامهم بالأنشطة المتنوعة.

ومن توجيهات وإرشادات في المتابعة وتحفيز الطلبة على التعلم التي ترجع إلى دور المعلم ، هي ربط مهمات وأنشطة التعلم بحاجات وميول وأهداف الطلاب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة واستخدام استراتيجية التكيف في التعليم : وهذه تتطلب تنوعا في الأنشطة التعليمية وفيما يستعمله المعلم من أجهزة ومواد ووسائل تعليمية. تتطلب هذه الإستراتيجية أن يتبع المعلم أسلوب غير تقليدي في تدريسه، ومراعاة حاجات الطلاب وميولهم الرفع مستوى تحصيلهم.^{٣٩}

والدافعية من جهة ارتباطها بميول الطلاب واهتمامهم، تطلب من المعلم أن يعرض إليهم معروضات تجلب اهتمامهم وتنشئ في نفوسهم أهمية الحصول عليها، وإن كانت هناك العقبات والتحديات التي تسبب التعلم يجري عبر الانترنت مثل كوفيد 19، ولذا فمن الأحسن ربط موضوعات الدراسة بواقع حياتهم من خلال إعطاء الأمثلة الحياتية، والتطبيق العملي للدروس، وأن ينقل المعلم إلى طلابه الشعور بأنهم سيحققون نجاحا وتفوقا كبيرا، ويكرر ذلك طوال فترة الدراسة بتعليقات تشير إلى نجاحهم وقدرتهم على الحصول بأعلى التقديرات، وأهم المحاولات مما سبق، أن يكون بين المعلم والطلاب تعامل إيجابي، والتفاعل الناجح، والشعور بمشاعرهم ومشكلاتهم ومحاولة

^{٣٩} فراس السليتي، استراتيجيات التعليم والتعلم-النظرية والتطبيق، (إريد: عالم الكتب لحديث، 2008)،

معالجتها وتدريبهم على استيعابها لأن الغاية الكبرى من توظيف مهارات التدريس هي إثارة دافعية الدارسين، ولا يحدث ذلك إلا بالتفاعل الناجح الذي يتضمن مجموعة من مهارات فرعية مثل التهيئة، والتمهيد، واستخدام الأسئلة، التعزيز، الصمت، وتنوع المثيرات.

ومن المعلوم أن التعلم عبر الانترنت كما يحدث الآن، له عيوب من جهة قلة التوجيه والإرشاد المباشرين من المعلم، ولذا، يلزم هنا جهود تتجه إلى تنشيط الطلبة بأنشطة متنوعة تمتد لتشجعهم على استمرار التعلم في بيوتهم، لأن الطالب كلما ازداد نشاطه ازدادت خبراته التعليمية، فيكتسب معلومات جديدة عن طريق ذاتي في إطار التعلم الذاتي.

مما سبق، يلزم على المعلم أن يكون له متابعة وتعزيز التعلم الذاتي لتلبية حاجة الطلبة عندما يتعملون عبر الانترنت بسبب وجود كوفيد 19، فيُعد تعزيز التعلم مهارة أساسية يجب أن يتمتع بها المعلمون في عملية التعلم. حيث لا يشرح المعلم مادةً فحسب، بل يعزز الفهم ويشارك في تشكيل السلوك. والتعزيز هو شكل من أشكال استجابة المعلم باستخدام الكلام (لفظي أو إيماءة غير لفظية)، للسلوك الذي يظهره الطلاب.^{٤٠} والتعزيز هو استجابة إيجابية لسلوك معين من الطلاب يسمح للسلوك بالظهور مرة أخرى.^{٤١}

⁴⁰Sumiatai dan Asra, *Metode Pembelajaran*, (Bandung: Wacana Prima, 2008), h. 125

⁴¹P.Ratu Ile Tokan, *Sumber Kecerdasan Manusia*, (Jakarta: Grasindo, 2016), h. 56

وتعزيز التعلم من الأمور التي لا يستغني عنها عملية التعلم في اتجاه تحقيق الأهداف المضبوطة، والتي ترتبط بالخطوط والبرامج التعليمية في شكل كلي، والتي تتكيف لأحوال وظروف واقعت داخل المدرسة وخارجها حالياً ومستقبلياً حيث لا تخلو تطبيق البرامج المدرسية عن الوقائع حدثت خارج المدرسة كما حدث في الوقت الحاضر وباء كوفيد 19.

وفي أيّ حال، يلزم مساعدة الطلبة على استمرار التعلم لتلبية حاجتهم وحقوقهم التربوية ل تنمية أفكارهم وشخصياتهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات الداعمة لنجاح حياتهم في المستقبل، وعلى الرغم من أن عالم التعليم الآن يعاني من وجود وباء كوفيد 19، ولكن يلزم هناك جهود لاستمرار التعلم وتعزيزه وحل المشكلات التعليمية التي يواجهها الطلبة.

ج- الشخصية ومهارة التدريس

يعتبر التدريس المعاصر التلاميذ هم محور عملية التربية، فعلى اساس خصائصهم يتم تطوير الأهداف، واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية، وطرق التدريس، والوسائل اللازمة لذلك. وليس كما هو الحال في التعليم التقليدي حيث تحدد الأهداف حسب رغبة المجتمع، أو من ينوب عنه، لم يتم اختيار المادة الدراسية، والأنشطة، والطرق المصاحبة لذلك، ومن هنا ندرك أن التعليم التقليدي يرتكز حول المعلم أو المنهج.

ويقوم التدريس المعاصر عملية شاملة بتنظيم وموازنة كافة معطيات العملية التربوية، من معلم وتلاميذ، ومنهج، وبيئة مدرسية، لتحقيق الأهداف التعليمية، دون تسلط واحدة على الأخرى، أما في التدريس التقليدي فإن العملية التربوية محصورة غالباً في المعلم والمنهج.

وعلى الرغم من أن التعلم يجري عبر الانترنت من خلال *zoom* أو *WhatsApp* ولكن يستمر المعلم أن يعطي الواجبات والمهام المستقلة التي يلزم على الطلبة تنفيذها، وكثيراً ما يطرح المعلم السؤال عن موضوع معين ثم يطلب من الطلبة بحثه من أجل التوصل إلى حله والإجابة عنه، مثلاً : يسأل المعلم كيفية وضع الجملة الاسمية باسم المضمرة أو وضع الجملة الفعلية بالفعل المضارع وغير ذلك، مع توجيه الطلبة إلى تحليل قواعدها واستخلاص النتائج منها وذلك تحت إشراف المعلم.^{٤٢}

عندما يلقي المعلم المواد من خلال وسيلة *zoom* أو *WhatsApp*، عادة يبدأ المعلم بالسؤال عن تقدم تعلم الطلبة، ثم بعد الانتهاء من شرح المواد، فيقدم المعلم مشكلة التي يلزم على الطلبة حلها، ويعطي لهم فرصة للتفكير والإجابة عن طريق مطالعة الكتاب

^{٤٢}المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16

المدرسي أو يكتشف مواقع الإنترنت لنيل البيانات التي يمكن بها حل المشكلة.^{٤٣}

وربما يأمر المعلم الطلبة على المناقشة عن المادة التي قد تم شرحها، وذلك بتدريهم على التفكير والإجابة عن الأسئلة المطروحة، مثلاً: بعد شرح القاعدة حول حروف الجر ومعانيها يطلب من الطلبة أن يقدموا ثلاثة نماذج لكل واحد منها، وكذا عند تدريس الكتابة يأمر المعلم أن يعبر الطلبة عن فكرهم بجملة بسيطة مفيدة.^{٤٤}

بعد الانتهاء من شرح المواد، يقدم المعلم سؤالاً أو مَهْمة لأجل أن يعملها الطلبة في منازلهم وت قدّم الفرضة أي الجواب المؤقت، وجمع البيانات ثم استخلاصها، فالتركيز المهّم في طريقة الاستقصاء تدريب الطلبة على التفكير وفقاً للمنهجية العلمية لأجل حلّ المشكلات حسب البيانات المحسولة.^{٤٥}

من المقابلة السابقة يستمر المعلم أن يعطي الواجبات والمهام المستقلة التي يلزم على الطلبة تنفيذها على الرغم من أن التعلم يجري عبر الإنترنت من خلال *zoom* أو *WhatsApp*، عندما يلقي المعلم المواد من خلال وسيلة *zoom* أو *WhatsApp* عادة يبدأ المعلم

^{٤٣} المقابلة مع أغوس مستيكا، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٤٤} المقابلة مع ليلي صفياني، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٤٥} المقابلة مع نور لطيفة تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ

بالسؤال عن تقدّم تعلم الطلبة وكثيرا ما يطرح المعلم السؤال عن موضوع معين ثم يطلب من الطلبة بحثه من أجل التوصل إلى حله والإجابة عنه.

المعلم هو العنصر الأساس في العملية التعليمية، وهو المهيم على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وهو العامل الحاسم في مدي فاعلية عملية التدريس، رغم مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها، فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها . لذلك يجب أن تتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى، حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية، وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها. تمثل مهمة التربويين بشكل عام ورثة الأنبياء، وهي مهمة تقوم في الأساس على رسالة رحمة العلمين، تدعو الناس إلى الانصياع لشرع الله وطاعته، لأجل النجاة في الدنيا والآخرة. ثم تطورت هذه الرسالة نحو تكوين الشخصية بروح التوحيد والإبداع والعمل الصالح والأخلاق الكريمة.⁴⁶

⁴⁶Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2012), h. 63

ويلزم على المعلم أن يكون له الشخصية المقبولة والمظهر المرتب والأسلوب السلس في إيصال المعلومة وحسن التواصل مع الطلاب والتقرب منهم والقدرة على جذب انتباههم والمرونة في التعامل مع زملائه المعلمين والحضور الحسن وتقبل النقد والسعي لتطوير الذات وتعميق المعلومات بالإضافة للفصاحة وسلامة النطق وامتلاك الحس الإبداعي بدرجة مقبولة. فشخصية المعلم الناجحة هي التي يشعر الطلاب نحوها بالمودة والاحترام، سلوكك المبتزن الذي لا يخلو من روح الدعابة من وقت لآخر دون إفراط هو ما يخلق ذلك الشعور في نفوس الطلاب.

والشخصية هي استعداد في مظهر من مظاهر السلوك. ويمكن أن تكون الشخصية عنصراً فطرياً منذ الولادة، ولكنها أيضاً يمكن أن تشكل من عناصر خارج الذات. كما يراه لألبورت Allport، فإن الشخصيات هي منظمات ديناميكية تحدد أنظمتها النفسية (الروحية والجسدية) في الفرد كما أنها تحدد السلوكيات الخاصة لتكييف نفسه وبيئته.⁴⁷

والمعلم هو موظف تربوي يُطلب منه أن يتمتع بمستوى كافٍ من الكفاءة والخبرة للقيام بتوجيه الطلاب وتعليمهم حتى يكونوا قادرين على تطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل. فليجيب أن يتمتع

⁴⁷Ahmad Arifai, Kompetensi Kepribadian Guru Dalam Perspektif Pendidikan Islam, *Raudhah Proud To Be Professionals Jurnal Tarbiyah Islamiyah*, Volume 3 Nomor 1 Edisi Juni 2018, h. 30

المعلم بصفتهم موظف تربوي بمؤهلات مهنية تحتاج إلى تنسيق متماسك حتى تكون الخدمات التعليمية للطلاب مثالية وسليمة. وتعد الشخصية من جوانب مهمة من حيث التكامل. بمعنى أن الشخصية المتكاملة للمعلم يمكن بها أن يواجه جميع المشاكل بشكل طبيعي وصحي، لأن جميع العناصر في شخصها تعمل في توازن وانسجام عقله قادر على العمل بهدوء، فيمكن فهم كل مشكلة بشكل موضوعي.^{٤٨}

ويُعدُّ المعلم من أهمّ العناصر الفاعلة في النظام التعليمي، فالمعلم الكفء المعدُّ إعداداً تربوياً وعلمياً وثقافياً ومهنياً هو أساس نجاح العملية التربوية، وعلى هذا فإن المعلمين في مَسِّ الحاجة إلى مُتابعة المسرَّعات التربوية، والتعليمية، والتنمية المستمرة، إذ أن التنمية المهنية أثناء الخدمة تُعدُّ من أهمّ العناصر في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى العملية التربوية.^{٤٩}

ويلعب المعلم دوراً في تحسين جودة التعليم. ومن الجانب الشخصي يمثل المعلم جميع الخصائص الفريدة التي توافق لمهنته في حمل مسؤولية التدريس. والشخصية هي الأساس الرئيسي لتحقيق الذات كمعلم فعال في القيام بالواجبات المهنية. وهذا يتطلب أن يكون المعلم قادراً على إنشاء شخص فعال ليكون قادراً على

⁴⁸Susi Fitriana, Peran Kepribadian Guru Dalam Proses Belajar Mengajar (Analisis Kritis-konstruktif Atas Pemikiran Zakiah Daradjat) *Jurnal Muslim Heritage*. Vol. 4 No 2, November 2019, h. 288

⁴⁹محمد قاسم علي فخ وان، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة "

(عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 19.

القيام بوظائفه ومسؤولياته. ولذا، يجب أن يعرف المعلم نفسه وأن يكون قادرًا على تطويره من أجل تحقيق شخص سليم وكامل. فشخصية المعلم هي أهم عامل لنجاح تعلم الطلاب. وتصبح شخصيته قدوة للطلاب وهي أيضا العامل الذي يحدد شخصية الطالب الجيدة أو السيئة.⁵⁰

ووظيفة المعلم هي وظيفة سامية ونبيلة، سواء من وجهة نظر المجتمع أو الدولة، وكذلك من وجهة نظر دينية. فالمعلم هو شخص يقدم خدمة جليلة للمجتمع. يؤثر في تقدم ثقافتهم المرتفعة أو المنخفضة، والنهوض أو التدهور في المستوى الثقافي للمجتمع والبلد. فكلما ارتفع مستوى المعلمين، تحسنت جودة التعليم والتدريس الذي يتلقاه الطلبة، وارتفع مستوى المجتمع.

من الشرح المذكور، إن لمعلم اللغة العربية نوعا خاصا من إعداد تعليم اللغة يستوفي أصولا تربوية ومهارات لغوية حتى يستطيع أن يواجه متطلبات مهنة تعليم اللغة وموافقها ويتعامل مع تلاميذه بفاعلية وذكاء وحسن تصرف، وشرح بروش (Brosh) كما نقله رائد خضير عددا من الخصائص المرغوبة لمعلم اللغة الفعّال من أبرزها: المعرفة والتمكن من اللغة المستهدفة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة من خلال استخدام أنشطة لغوية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، والعدالة في التعامل معهم من خلال البعد عن

⁵⁰Ahwy Oktradiksa, Pengembangan Kualitas Kepribadian Guru, *Nadwa, Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 6, Nomor 2, Oktober 2012, h. 231

التحيز والمحسوبية، والقرب من الطلبة، والتدريس بشكل مفهوم، والقدرة على جعل الدروس ممتعة^{٥١}.

ومن الجوانب الشخصية التي يلزم أن يملكها المعلم هي علاقة طيبة بينه وبين الطلاب حتى يستطيعوا التعبير عما يحملون من مشاعر وأفكار ومعتقدات، وحتى يستطيع المعلم نفسه تحديد الموقف الذي يتطلب فيه الطالب مساعدة يؤدي دور الخبير، فيتقبل جميع المشاعر والأفكار التي يخفيها المتعلم خشية أن يلحقه عقاب. ويقوم كذلك بدور المتعاون والمهادن في عملية مساعدة الطالب على اكتشاف نفسه وحل مشاكله، وقد صمم الموقف بهذه الطريقة ليكون الفرد محور النشاط، وتوفير الحياة المثيرة للطلاب.

وينبغي لمعلم اللغة أي يملك المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة والتحلي بالسِمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص، بحيث يمثل في ممارساته وسلوكه الدور المأمول من معلم اللغة العربية الذي ينتظر منه أن يقدم الآلة التي يحتاجها الطالب في تعامله مع كل المقررات الأخرى، فاللغة وعاء الفكر وأداة الفهم، وأن إخفاق كثير من الطلاب وتقصيرهم في أكثر المقررات (غير اللغوية) ليس راجعا إلى صعوبتها ولا إلى قدرات

^{٥١} رائد خضير وآخرون، خصائص معلم اللغة العربية الفعال : دراسة مقارنة، المجلة الأردنية في العلوم

الطالب العقلية، وإنما إلى إخفاقه في امتلاك آلة الوصول لتلك المعارف، لأنه يفتقد القراءة الصحيحة، ولا يملك الفهم الدقيق لما يقرأ، وإن الانهماك في تعليم الطلاب المعارف المختلفة دون التأكد من امتلاكهم آلة التواصل معها يعدّ عبثاً وهدراً للأوقات والجهود، ولا يمكن أن يوصل إلى نتائج صحيحة ولا مرضية.^{٥٢}

ويقوم المعلم أيضاً بدور الناصح فيما يتعلق بتقديم الطالب في تعلمه الصفي، فبينما يمارس الطالب أعماله بمفرده يقوم المعلم بمساعدته على اكتشاف مواضيع جديدة . تربط المعلم بالطالب علاقة تشاركية تبادلية فإذا شكى الطالب من مشكلة التحصيل المتدني، فإن المعلم يشجعه لكي يعبر عن مشاعره تجاه المدرسة وتجاه نفسه والآخرين، وتعبيره عن ذلك يساعده على إدراك المشكلة وأسبابها، وبذلك يقوم بإجراء التعديلات والإجراءات المناسبة تجاه المشكلة، يهيئ مواقف حب الاستطلاع الحرة المفتوحة أمام الطلاب، فيقومون بالتساؤل والاستكشاف. فالتفكير ضمن مجموعة حب الاستطلاع والتساؤل تمكن الطالب من أن يتعلم كيف يتعلم.

ومهارة التدريس من المهارات المهنية التي يلزم أن يملكها المعلم، تسر نحو أهداف المعينة والأنشطة التربوية تتجه إلى سلوك واقعي محسوس، ولا يتوقف هذا التدريس على المعلم فقط، بل

^{٥٢} فيصل بن عبدالله المشاري آل سعود، وآخرون، معايير معلمي اللغة العربية ، المركز الوطني للقياس

يغطي أيضا كى فية الاستجابة للموقف التعليمى وتنظيمه الذى يتكون فى العادة من المنهج، وغرفة الدراسة، والتلاميذ . فهذه التدريس من المنظور القديم إلى المعاصر فى أشرف المهن التى يؤدىها الإنسان عامة والمعلم خاصة، لما يتركه العاملين فى هذا الميدان وهم المعلمون من الأراء واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، كما هو الحال مع اصحاب المهن الأخرى ، ويؤثر المعلم تأثيرا كبيرا على عقول طلابه وشخصياتهم، وكيفية نموها وتفتحها على حقائق الحياة. وتعد عملية التدريس والتعلم الأساس والأسبق بين المهن الأخرى.

2- الكفاية اللغوية

المعلم المهني يتمتع بالخصائص الكافية ليتمكن من تنفيذ المهام والوظائف الرئيسية . وتشير تلك الخصائص فى الأساس مجموعة من إتقان المعارف والمهارات والمواقف التى تظهر من خلال الأداء، والتي يتوقع أن يحققها المعلم بعد إكمال برنامج تعليمي .
ومما يلزم على معلم اللغة العربية أن يكون له الكفاية اللغوية تمثل قدرة اتصالية شفوية وكتابية والتي تسمح بالسلوك والعمل فى سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، يقوم الفرد الذى اكتسبها، بإثارتها، وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها فى وضعية

محددة. والتي تجعل المعلم قدرة على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها، والنظام التي يحكم ظواهرها والخصائص التي تتميز بها مكوناتها أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

أ- الكفاية الصوتية والنحوية

أشارت نتائج المقابلة إلى أن الأداء الكفاية الصوتية والنحوية لمعلم اللغة العربية تتصور في تقديم نماذج المهارات اللغوية خلال تطبيق المواد، بمعنى أن معلم اللغة العربية ينطق الأصوات والمفردات والتراكيب العربية نطقاً صحيحاً عند تقديم المواد و يستخدم اللغة العربية الفصيحة في تقديم بغض النماذج ترتبط بالموضوع المدروس، غير أنه لا يستخدم اللغة العربية في تقديم المواد وشرحها باللغة العربية بشكل كلي، نظراً إلى قدرة الطلبة، بل لا يكون فعالاً لعدم فهم الطلبة، ومشكلة لتحقيق الأهداف التعليمية، ولذا كان استخدام اللغة العربية يقصد بذلك تدريب الطلبة على المحادثة، لا كونها لغة تقديم المواد.^{٥٣}

ومما يدل على أن معلم اللغة العربية له كفاية صوتية ونحوية أنه طوال هذا الوقت يؤكد على استخدام اللغة العربية الفصحى التي تخضع لقواعد في تقديم المواد اللغوية وفقاً للمتطلبات المشروطة في تعليم اللغة العربية، ويراعي خصائصها وأن يناسب لطبيعة مواد الكلام التي تؤكد على الأداء الصوتي ويحسن المعلم في التدريب

^{٥٣} المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16

دون أن تعوق بالأصوات والمفردات والتراكيب في الكتاب المدرسي. ويتيح المعلم الوقت للمناقشة والحوار باللغة العربية الفصحى ويشجع التلاميذ على استخدام الألفاظ والتعبيرات في تواصلهم مع الآخرين.

ويوجه المعلم الطلق إلى التمكن في تحديد مكانة الكلمات في التركيب، والدقة في الإعراب فيشرح المعلم العوامل المؤثرة في تغييراتها مثلا حين يدرسون الجملة في اللغة العربية فيشرح المعلم نوعيهما، أي الجملة الاسمية والفعلية، وكيفية وضع المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية أو وضع الفعل والفاعل في الجملة الفعلية، وكذا النعت والمنعوت والإضافة وغير ذلك، مما يؤدي إلى وجوب فهم متكامل بين قاعدة واحدة وقاعدة أخرى لأجل القدرة على وضع الجملة وضعا صحيحا.^{٥٤}

ومن جهة التدريب النحوي، يؤكد المعلم على تحديد مكانة الكلمة قبل وضع الحركات، ويحذرهم على الاعتماد على فهم معاني الكلمات العربية فحسب كما يفهمونها في اللغة الإندونيسية، لأن هذا الاعتماد يؤدي الخطأ في تعيين مكانة الكلمة، وبالتالي يؤدي إلى الخطأ في الإعراب أي وضع الحركات. وعلى الرغم من الكتاب المدرسي مكتوب بالحركات.^{٥٥}

^{٥٤} المقابلة مع أغوس مستيكا، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18

مارس 2021

^{٥٥} المقابلة مع ليلي صفيا ني، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18

مارس 2021

وكما دلت المقابلة على ال كفاية النحوية لدى المعلم التي ظهرت من توجيه الطلبة إلى وضع الجملة الاسمية مع المطابقة بين المبتدأ والخبر في التأنيث أو التذكير، ومن تدريبهم على ترتيب العبارات غير المتربة ابتداءً من الكلمة التي تحتها خطٌ مثلاً، وعندما يخطأون فيعالج المعلم بالتصحيح في وضع العبارات حسب الترتيب، ليسهل القارئ على فهمها.^{٥٦}

ودلت المقابلة على أن المعلم يساعد الطلبة عندما يشعرون بالصعوبات على فهم المصطلحات النحوي في الكتاب المدرسي، مثل الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر، بالإضافة وغير ذلك، وعندما يشعرون بالصعوبات في تطبيق تلك الصطلحات، مثلاً: عند وضع الجملة، أو ترتيب العبارات غير المتربة، التي نشأت تلك الصعوبات من عدم الإتقان في إجراء القواعد على الرغم من أن النماذج معروضة في الكتاب المدرسي.^{٥٧}

وعلى الرغم من أن الكتاب المدرسي عرض كثيراً من التدريبات على القواعد، ولكن الطالب يشعر بالصعوبات على تطبيق القواعد، ولذا يعالج المعلم بأنواع التدريبات مثل التدريب على وضع الجملة الاسمية والفعلية، والتمكن في تعيين الجملة، اسمية

^{٥٦}المقابلة مع هندري سافوترا، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22

مارس 2021

^{٥٧}المقابلة مع نور سافيتري، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22

مارس 2021

كانت، أم فعلية والتدريب على التعبير عن الاستفهام باللغة العربية، وكذا تعويد الطالب على وضع الجملة وفقا للقواعد.^{٥٨}

أشارت المقابلة السابقة إلى أن الأداء الكفاية الصوتية والنحوية لمعلم اللغة العربية تتصور في تقديم نماذج المهارات اللغوية خلال تطبيق المواد، ومن جهة التدريب النحوي، يؤكد المعلم على تحديد مكانة الكلمة قبل وضع الحركات، وكما دلت المقابلة على الكفاية النحوي لدى المعلم التي ظهرت من توجيه الطلبة إلى وضع الجملة الاسمية مع المطابقة بين المبتدأ والخبر في التأنيث أو التذكير.

ويستخدم المعلم اللغة العربية الفصيحة في تقديم بغض النماذج ترتبط بالموضوع المدروس، غير أنه لا يستخدم اللغة العربية في تقديم المواد وشرحها بالغة العربية بشكل كلي، نظرا إلى قدرة الطلبة، بل لا يكون فعالا لعدم فهم الطلبة، ومشكلة لتحقيق الأهداف التعليمية، ولذا كان استخدام اللغة العربية يقصد بذلك تدريب الطلبة على المحادثة، لا كونها لغة تقديم المواد.

والتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألا وهي اللغة، فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية؛ لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه، لذلك

^{٥٨}المقابلة مع رضا إيراوان، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس

فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة، فنجد أن اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الإنسان من خلال الحوارات والمحادثات والإذاعة والتلفاز و السير والكتب والصحف وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافتهم وتطوير لغتهم.^{٥٩}

مما سبق، فالكفاية اللغوية من الشروط التي يلزم أن يملكها المعلم في تحقيق أهداف التعليم، يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت وأن يغير في نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين وحتى يتجنب الرتابة التي تؤدي إلى الملل وتش تيت الانتباه، كما يجب على المعلم أن يحافظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم له.^{٦٠}

والكفاية الصوتية هي الكفاية التي يستطيع بها الفرد الوصول إلى ما يريد من استخدام اللغة وبواسطة الكفاية الصوتية يعبر الفرد من خلالها عن محتواها المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين، وهي أيضا أداة فعالة في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام.^{٦١}

^{٥٩} سعد على زاير وسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، (عمان: الدر المنهجية، 2015، ص. 20

^{٦٠} عبد العظيم صبري ورضا توفيق ، إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول ، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017)، ص. 40-42

^{٦١} خالد إبراهيم الدغيم، كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل ، المنتدى العربي للتركي للتبادل اللغوي، 2020، ص. 245

والكفاية الصوتية هي التي تمكن المتعلم من بناء الكلمات وفق القواعد الصوتية للغة ليتمكن من استخدام اللغة وبواسطة الكفاية الصوتية يعبر الفرد من خلالها عن محتواها المعرفي ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين وهي أيضاً أداة فعالة في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام، وإن التمكن من الكفاية اللغوية الصوتية يتوجب معرفة خبايا الصوت وخصائصه والتمتع بجهاز نطق.

وتطبيق المنهج في أيّ المواد يستلزم نظرة دقيقة إلى طبيعة المواد المدروسة، فمواد اللغة تتطلب من المعلم أن يراعي خصائصها وطبائعها التي تؤكد على الأداء الصوتي، فتعليم اللغة وإن كان تصميمها مراعيًا لتكامل المهارات ولكن لا بد له هدف خاص من جانب الأداء الصوتي وهو الجانب الذي يُطلب من المعلم أن يكون له الكفاية الصوتية، وعلى ذلك يطلب منه تطوير الوعي بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية، وإثراء الثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عند الطالب، وتمكين الطالب من تشكيل الجمل وتركيبها، وتنمية قدرة الطالب على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية، وتحسين هجائه ونطقه.

في ضوء ما سبق، تطلب خصائص مواد اللغة كفاية صوتية لدى المعلم في تقديمها بالعبارة الشفهية الجيدة، لأن اللغة في حقيقتها لحظة عن نوعيّ التفكير يشمل تطوير الوعي بالكلمات

الشفوية، وإثراء الثروة اللفظية الشفوية، يتمكن المعلم من تشكيل الجمل المفيدة عند الاتصال الشفويّ حين يقدم المواد إلى الطلبة. ثم الجانب الأساسي في الكفاية الصوتية الذي يلزم أن يملكه المعلم ويدربه على الطلبة أن يقدر على كفايات أساسية ترتبط بالأداء الصوتي مثل الفريقي في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، وأن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة والنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام، وأن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

فالمعلم هو الممثل للغة وهو أيضاً قدوة للطلبة في تطبيق اللغة، ولذا، كان كل صوت ينطقه أو تنغيم ينغمه أو أسلوب النطق التي يطبقه يؤثر في السلوكات اللغوية لدى الطلبة، ويؤثر في نجاحهم وقدرتهم على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من المعلم واستعماله للغة.

ولأن اللغة هي الكلام، فالكفاية الصوتية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه المهارة فإنها يأخذ نصيباً وافراً في برامج تعليم اللغة للناطقين بغيرها، ولا سيما أن الهدف الاتصالي هو الهدف الأقوى عند أغلب متعلمي اللغات. وإذا لم يكن الم علم قادراً على المحادثة وقدوة فيها، وتوظيف ما يحلمه في بقية المهارات في حديثه، فلا

تثبت معلوماته ومهاراته التي علمها من جهة، ولا يشعر بثمن ما علمه إلى الطلبة في المجتمع من جهة أخرى .
 أما من جهة الكفاية النحوية، فيلزم على المعلم أن يقدر على معرفة القواعد تمكن من ضبط أواخر الكلمات، ونظراً لتأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة مع تغيير آخرها، لأن المعنى يختلف تبعاً لضبط الكلمة بالشكل الصحيح.

وترتبط الكفاية النحوية بالقواعد العربية التي هي "القوانين التي تحكم اللغة، والتي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، مثل القوانين الصوتية وقوانين تركيب الكلمة وقوانين تركيب الجملة، لذا ليس هناك لغة أو لهجة دون قواعد."^{٦٢}

ومن الجانب التعليمي يلزم على المعلم أن يقدر على تقديم تلك القواعد بأيسر وجوه وأسهل طرائق لحل مشكلاتها وتوضيح غموضها من تفرعات وتقسيمات وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان المتعلمين ، وكذا شرح الأوجه الإعرابية المختلفة، والتعاريف المتعددة والشواهد والمصطلحات، بما لا يثقل فهم التلميذ ذهنه ولا يعتمد على حفظها فقط، بل يؤكد على الفهم والإتقان في التطبيق.
 والنظر إلى القواعد على أنها جزء من كل اللغة، لا ينبغي بأي حال أن يطغى الجزء على الكل بمعنى أنه لا ينظر إلى القواعد

^{٦٢} فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، (عمان : الجنادرية، 2010)، ص. 9

كمجموعة قوانين تحفظ فقط ولكنها إذا حفظت ففي نطاق الكل ، ويكون ذلك تابعا للفهم والتطبيق. ومن هنا فدرس القواعد يعالج فيه جانب المعنى، والخط، والرسم الإملائي وما يمكن أن يتصل بالقواعد بحيث تبدو وكأنها وسيلة ضمن وسائل أخرى لفهم اللغة^{٦٣}

ودراسة القواعد لا تأتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب الطلبة تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، والتطبيقات من الجانب العملي، التي تبدو فائدته في القراءة السليمة، والتعبير السليم، والتطبيق الشفوي يثبت القواعد في أذهان الطلبة، ويعد من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية الصحيحة، وهو كذلك مقياس دقيق لمستوى الطلبة، ووسيلة للكشف عن الضعفاء منهم، وعن نواحي القصور فيهم.^{٦٤}

والقواعد لها دور في كل محادثة تخرج من فم المتحدث لفهم ماهية حديثه للشخص الآخر. فتحتمل الكفاءة النحوية مكانة بارزة وأساسية في مهارات الاتصال حيث يعم دور القواعد إلى تطوير اللغة نظرياً وتجريبياً.^{٦٥} وللقواعد علاقة مهمة في تحديد الأداء اللغوي المناسب في قواعد قواعد اللغة. بولندا، يجب تدريس

^{٦٣} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006)، ص. 281

^{٦٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، (القاهرة: دار الفكر العربي

2001)، ص. 71

^{٦٥} Ulil Albab, Performansi Dan Gramatika Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, volume 2 Nomor (1), 2015, h. 76

القواعد النحوية كلغة أجنبية لأنه لا يمكن الحصول على القواعد بمجرد التواصل.

وكما يرى Chaer ومن حيث اللغة هي نظام فهي في ذات الوقت تتصف بنظام ومنهج معلن. فتعتبر اللغة منهجية لأن اللغة مرتبة وفقاً لأنماط (قواعد) معينة، وليست بترتيب عشوائي. وليست للغة نظام واحد، ولكنها تتكون من عدد من الأنظمة الفرعية: علم الأصوات، وعلم التشكل، وبناء الجملة، وعلم الدلالات، لذا فإن اللغة هي أيضاً فريدة وعالمية.⁶⁶

مما سبق، ينبغي للمعلم أن يتدرج في إكساب الطلاب لفهم القواعد، لأنها تكتسب تدريجياً، وعلى المعلم أن يبدأ من حيث يقف طلابه، ثم يتدرج بهم على أساس حاجاتهم وقدراتهم. وأن يدرجهم على القواعد لأن التدريب شرط أساسي في الاستيعاب. وهناك شروط ليكون التدريب ناجحاً وهي إشباع الحاجات والرغبات، وتوفير المواقف المناسبة للتدريب على القواعد، وتعريف الطلاب بأخطائهم ليصلحوها، فلا تعلم دون ممارسة. وأن تصمم التدريبات بحيث تكفل المرونة وتناسب الفروق الفردية، وتساعد على تطبيق القواعد في مواقف متعددة، وأن تسمح لكل طالب أن ينمو بحسب قدرته إلى أقصى أداء. وأن يكون التدريب مستمراً لأنه ينتج الإتقان، فالتدريب المستمر يحقق التعليم وإهمال التدريب يؤدي إلى النسيان.

⁶⁶Moh. Masrukhi, Kesalahan Gramatika Bahasa Arab Pada Tulisan Mahasiswa Prodi Sastra Arab UGM, *Jurnal CMES* Volume X Nomor 2 Edisi Juli – Desember 2017, h. 123

ب- الكفاية الدلالية والصرفية

تتمثل الكفاية الدلالية في التمكن من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة، أي البعيدة، حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر الكليات في حالاتها الإفرادية المعجمية وفي حالاتها التركيبيّة السياقية وآلياتها الداخلية التي هي أساس عملية التواصل. الكفاية الدلالية هي واسطة يتمكن بها المتعلم من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة أي البعيدة حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر الكلمات في أوضاعها المختلفة من حيث التصريف المعجمي أو التركيب السياقي . فتمكن المعلم من معرفه مراد الكلمة داخل التركيب وفي السياق ثم تغير مراد هذه الكلمة في سياق آخر.

أشارت المقابلة إلى وجود الكفاية الدلالية لدى معلم اللغة العربية يظهر ذلك عند شرح بعض المفردات من جهة دلالتها التي تتنوع من سياق من سياق آخر، مثلاً: يشرح المعلم كلمة عين تدل على عين الإنسان التي يبصر بها وفي سياق آخر تدل على نبع الماء وفي آخر تدل على الجاسوس فينبه المعلم الطلبة على أن سياق التركيب يؤثر في دلالة معاني الكلمة.^{٦٧}

ومما يشير إلى الكفاية الدلالية لدى المعلم شرح معاني الكلمات من جهة المترادفات والأضداد مثل قعود وجلوس من

^{٦٧}المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمد رسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16

حيث الترادف أو القعود والقيام من حيث التضاد وتوجيه الطلبة إلى تطبيقها في التعبير عن الأفكار ترتبط بالموضوع في الكتاب المدرسي.^{٦٨}

ومن جهة الكفاية الصرفية فظهرت كفاية المعلم من توجيهه للطلبة إلى وضع الجملة وتصحيح خطائهم في وضع الحركات، وحل مشكلاتهم في فهم تغييرات المعاني بسبب تغييرات أبنية الكلمة. وكذا عندما يترجمون النصوص الإندونيسية إلى العربية.^{٦٩} ويؤكد المعلم على قدرة الطلبة على تحويل الأفعال من الماضي إلى المضارع والأمر، وحل مشكلاتهم في تحويل الكلمات من صيغة إلى صيغ أخرى متنوعة، يقتضي كل منها على معنى آخر، مثلا حين تحوّل الجملة الاسمية إلى الفعلية بالفعل المضارع.^{٧٠}

ولأجل تسهيل الطلبة على فهم الصيغ الصرفية يعرض المعلم نماذج الأفعال المختلفة من جهة اشتقاقها وكيفية تحويل صيغة إلى صيغة أخرى مما يؤدي إلى وجوب فهم متكامل بين قاعدة واحدة

^{٦٨}المقابلة مع أغوس مستيكا، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٦٩}المقابلة مع ليلي صفياني، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٧٠}المقابلة مع هندري سافوترا، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس 2021

وقاعدة أخرى أو صيغة وصيغة أخرى لأجل وضع الجملة وضعاً صحيحاً.^{٧١}

أشارت المقابلة إلى وعود الكفاية الدلالية لدى معلم اللغة العربية يظهر ذلك عند شرح بعض المفردات من جهة دلالتها التي تتنوع من سياق من سياق آخر، ومن شرح معاني الكلمات من جهة المترادفات والأضداد مثل قعود وجلوس من حيث الترادف أو القعود والقيام من حيث التضاد وتوجيه الطلبة إلى تطبيقها في التعبير عن الأفكار ترتبط بالموضوع في الكتاب المدرسي. الكفاية الدلالية تتمثل في التمكن من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة، أي البعيدة، حيث تهتم الكفاية ال دلالية بجوهر الكليات في حالاتها الإفرادية المعجمية وفي حالاتها التركيبية السياقية وآلياتها الداخلية التي هي أساس عملية التواصل والإبلاغ.^{٧٢}

والكفاية الدلالية تمكن المعلم من معرفة مراد الكلمة داخل التراكيب وفي السياق ثم تحول معنى ومراد هذه الكلمة في سياق آخر. وهي واسطة يتمكن بها المعلم من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة أي البعيدة حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر

^{٧١} المقابلة مع نور سافيتري، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس 2021

^{٧٢} خالد إبراهيم الدغيم، كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي للتركي للتبادل اللغوي، 2020، ص. 245-249

الكلمات في أوضاعها المختلفة من حيث التصريف المعجمي أو التركيب السياقي . فتمكن المتعلم من معرفه مراد الكلمة داخل التركيب وفي السياق ثم تغير مراد هذه الكلمة في سياق آخر. وتلعب الدلالات دورًا مهمًا في اللغة، ويمكن تفسير الأنشطة اللغوية على أنها أنشطة تواصلية أو محادثة إما شفهيًا أو كتابيًا. وفي الأنشطة اللغوية تعمل اللغة المستخدمة على نقل المعنى تتضمن معنى اللغة في كل كلمة في سياق الجملة المستخدمة عند التواصل. وأكد شاير Chaer أن معرفة العلاقة بين الرموز أو الوحدات اللغوية ومعانيها ضرورية في التواصل مع اللغات.⁷³ وتفيد الكفاية الدلالية في أن يكون الشخص جيدًا في اختيار الكلمات التي تتغير وتتطور بشكل مستمر. وبمرور الوقت، تظهر اللغة تطورًا مع العديد من المفردات الجديدة. وكل مفردات لها معنى مختلف عن المفردات الأخرى. ومع الكفاية الدلالية، يمكن لأي شخص اختيار المفردات المناسبة وفقًا للأوقات. وبالتالي ، فإن المعرفة الدلالية تسهل عليه اختيار واستخدام الكلمات ذات المعنى الصحيح في نقل المعلومات إلى الآخرين. وسيكون الشخص الذي يتمتع بالكفاية الدلالية جيدًا في اختيار الكلمات متعددة المعاني، والمتجانسة، وما إلى ذلك. ويساعده اختيار نوع الكلمات والمعاني على نقل الأفكار والأفكار والتعبيرات بشكل صحيح.⁷⁴

⁷³ Fitri Amilia,dan Astri Widyaruli Anggraeni, *Semantik: Konsep dan Contoh Analisis*, (Malang: Madani, 2017), h. 9

⁷⁴ Fitri Amilia,dan Astri Widyaruli Anggraeni, *Semantik: Konsep,...*, h. 10

ج- الكفاية التواصلية والثقافية

المدخل التواصلية من أشكال الحركة لتجديد منهج تدريس اللغة الأجنبية والفكرة الأساسية لهذا المدخل هي مهارات الاتصال كهدف لتعليم اللغات الأجنبية . وهذا الافتراض هو الأساس لمدخل تعليم اللغة الأجنبية ، ومع ذلك، فإن السمة التواصلية في القدرة التواصلية تكون أكثر وضوحًا وتلّون في الواقع جميع جوانب وحلقات عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي.

ومما يُهتَم به في تعليم اللغة الأجنبية كاللغة العربية، تقديم المحتوى اللغوي مراعيًا بأسسها اللغوية وطبيعتها، فيلزم على المعلم أن يتمكن من ثقافة اللغة المدروسة، لأن و اللغة والثقافة هما من أهمّ الأمور التي تحدّد شخصيّة الفرد والجماعة، والتي تسهم في توجيه التفكير لدى الإنسان، فمن الضروريّ الاعتناء بهما، وتوريثهما إلى الأجيال اللاحقة.

دلت المقابلة مع مدرس اللغة العربية أنه يعرض النماذج الإضافية الأخرى ترتبط بالثقافة العربية وحياة أهلها عندما يشرح المواد، على الرغم من أن تلك النماذج غير موجودة في الكتاب المدرسي، ويقدم المدرس عبارات ترتبط بحياة العرب وتقاليدهم مثل المحفوظات والأمثال والشعر العربي بهدف استطلاعها على الطلاب وتكوين موقفهم الإيجابي من ثقافة اللغة التي يدرسونها.

ويؤكد المعلم على تحقيق التكامل بين المهارات الأساسية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في أثناء تعليم اللغة، بحيث تنضم كل مهارة إلى الأخرى لإنجاز المهمة الاتصالية بشكل تبدو فيه بصورتها الواقعية، فثمة علاقة متبادلة بين المهارات، وإن عزلها عن بعضها في تعليم اللغة يفقد المهارة صورتها الطبيعية وقدرتها على تمثيل المواقف الحياتية.^{٧٥}

وكما دلت المقابلة على أن معلم اللغة العربية يهتم بالثقافة العربية بتقديم الأمثال العربية بعد الانتهاء من شرح مادة الحوار بعرضها عن طريق وسيلة *WhatsApp* بعد انتشار فيروس كوفيد 19، مثل من جدّ وجد، ومن صبر ظفر، والصبر مفتاح الفرح، ويشرح المدرس الحكمة المكونة في تلك الأمثال لتشجيع الطلبة على العمل والاستفادة بما في حياتهم خاصة ما يتعلق بالتعلم.^{٧٦} ودلت المقابلة على أن الموضوعات الدراسية وموادها في الكتاب المدرسي أكثرها ترتبط بالأحوال تحيط حياة الطلاب وما يشاهدونه في بيئتهم من الممارسات والتعاملات حتى يكاد المحتوى اللغوي في الكتاب المدرسي لا يعرض جانباً من جوانب الثقافة العربية، ولذلك، يسعى المدرس في بعض الأحيان إلى تقديم نماذج وعبارات تختلف عن المواد في الكتاب المدرسي، مثل

^{٧٥} المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 16 مارس 2021

^{٧٦} المقابلة مع أغوس مستيكا، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

بعض الأماكن في بلد العرب والحيوانات فيها التي يعرضها المدرس باللغة العربية وكذا تشجيع الطلاب بالمحفوظات والأمثال العربية.^{٧٧}

وتارة يعرض المدرس الحوار العربي من الانترنت من خلال الحاسوب يرتبط ببعض التقاليد العربية وبعض الأماكن في البلاد العربية مع عرض صورها، ويشرح المدرس التقاليد التي يمارسها العرب ويربطها بأنشطة دينية إسلامية، مثل الحج والعمرة وغير ذلك.^{٧٨}

وأيضاً دلت على أن المدرس في بعض الأحيان يقدم بعض النماذج أو العبارات غير الموجودة في الكتاب المدرسي، مثل المفردات حول الأماكن في البلاد العربي، خاصة المفردات المشهورة التي يكثر استماعها لدى الطلبة.^{٧٩}

دلت المقابلة السابقة على أن مدرس اللغة العربية يعرض النماذج الإضافية الأخرى ترتبط بالثقافة العربية وحياة أهلها عندما يشرح المواد، على الرغم من أن تلك النماذج غير موجودة في الكتاب المدرسي، ويقدم المدرس عبارات ترتبط بحياة العرب

^{٧٧}المقابلة مع ليلي صفياني، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 18 مارس 2021

^{٧٨}المقابلة مع هندري سافوترا، تلميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس 2021

^{٧٩}المقابلة مع نور سافيتري، تلميذة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي، في تاريخ 22 مارس 2021

وتقاليدهم مثل المحفوظات والأمثال والشعر العربي بهدف استطلاعها على الطلاب وتكوين موقفهم الإيجابي من ثقافة اللغة التي يدرسونها.

ويؤكد المعلم على تحقيق التكامل بين المهارات الأساسية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في أثناء تعليم اللغة، بحيث تنضم كل مهارة إلى الأخرى لإنجاز المهمة الاتصالية بشكل تبدو فيه بصورتها الواقعية ضمن الكفاية التواصلية.

وانطلقت الكفاية التواصلية من المدخل التواصلية في تعليم اللغة حيث اعتمد ونظر هذا المدخل إلى اللغة على أنها أداة اتصال بين أفراد المجتمع، وتتأثر الرسالة اللغوية في ضوء هذا المدخل بعدة أمور مثل طبيعة كل من المرسل، والمستقبل، والرسالة، وقناة الاتصال، ومدى مناسبة الرسالة لجميع الأطراف، وكلما كانت عملية الاتصال ناجحة كلما كانت اللغة ناجحة في تحقيق أهدافها وتعلمها واستخدامها، والأخذ بهذا المدخل يجعل مناهج تعليم اللغة وطرائق تعليمها وتعلمها تنحى طريقاً ما، يتناسب في إجراءاته ومكوناته مع طبيعة هذا المدخل، وطبيعة منظومة الاتصال.^{٨٠}

والكفاية التواصلية تمكّن من استخدام اللغة في المجتمع، ومراعاة القواعد الاجتماعية والنفسية . وتعرف بأنها : ملكة

^{٨٠} تركي بن علي الزاهرائي، مداخل تعليم اللغة العربية، (الرياض: دار وجوه النشر والتوزيع، 2019)، ص.

التواصل التي تشمل القدرة اللغوية، ولكنها تتعداها إلى استخدام اللغة في المجتمع، وعن القواعد الاجتماعية التي تحكم ذلك الاستخدام.^{٨١}

والكفاية التواصلية تمكن المعلم من استخدام اللغة، والقدرة على التواصل وتوصيل عباراته وأفكاره بوضوح، والتأثير في الآخر مع فهم الرسالة اللغوية في عملية التواصل ضمن بيئة تعليمية مهيأة لتعليم العربية استعدادا للعلوم حيث يتبادل المتعلمون أفكارهم باستخدام المصطلحات الإسلامية الضرورية للاستخدام في المستقبل واستعدادا لتلقي المعلومات الأكثر غزارة في ما بعد، حيث إن تحقيق الكفاية التواصلية في اللغة يتطلب تفاعل بين معرفة النسق اللغوي الذي تقوم عليه اللغة والسياق الاجتماعي، حيث يستطيع المتعلم التواصل بشكل صحيح، أي أنه يجب أن يعلم متى وكيف يستعمل تلك اللغة ويضعها في سياقاتها الصحيحة، لذلك الكفاية التواصلية هي: المعرفة بالقواعد النفسية والثقافية والاجتماعية التي تتحكم في استعمال الكلام في إطار مجتمع معين.

ومن الجانب الاجتماعي، ترتبط الكفاية التواصلية بقدرة المعلم على توظيف اللغة طريقة لنقل المواد والمعلومات وأيضا نقل

^{٨١} خالد إبراهيم الدغيم، كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة العلوم الإسلامية، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، 2020، ص. 245-249

للتراث الديني، والقانوني، والأخلاقي، بمعنى أن اللغة التي يمتلكها صارت أداة تواصلية من جهة الإفهام للأخر وقبول الفهم منه، وهذا يعني أن الكفاية اللغوية لا تقتصر على الجانب الشفوي، حيث يستخدم الأفراد اللغة بشكل منتج دون القدرة على الاستيعاب. وبالتالي فإن الكفاية اللغوية هي جزء من الكفاية الاجتماعية بشكل عام والتي تعتبر اللغة جزءاً من الظواهر الاجتماعية.

وتعتمد الكفاية التواصلية على أنشطة لغوية في تعليم اللغة من خلال ما يسمى بأنشطة الاتصال اللغوي، وأهمها : أنشطة الاتصال الاجتماعي *communicative activates social* الوظيفي، *communicative activates functional* ويجب أن تكون مشابهة للبيئة الحقيقية قدر الإمكان.^{٨٢}

وعد الكفاية التواصلية من أهم المدخل في تعليم اللغة الثانية، نظراً لوظيفة تلك الكفاية في توفير الأسس المهمة المساعدة على تعليم اللغة بصورتها الطبيعية الواقعية التي تكون هدفاً رئيساً لكثير من الدارسين، فتعليم اللغة اتصالياً لا يهدف فقط إلى جعل المتعلمين يكتسبون المهارات اللغوية ونموها بشكل يساعد على تمكينهم من إتقان المهارات اللغوية، واستخدام قواعد اللغة لأداء وظائف اتصالية في مواقف محددة فحسب، بل إنه يفرض خلق مواقف طبيعية اتصالية فردية وجماعية في المحتوى،

^{٨٢} تركي بن علي الزاهري، *مدخل تعليم...*، ص. 152-154

ويركز على التدريب على المحادثة الشفوية بالدرجة الأولى، وعلى باقي المهارات بالدرجة الثانية، مع ضرورة التنبه إلى المحافظة على التكامل بين المهارات .

ومن الجانب الثقافي دلت المقابلة السابقة على أن مدرس اللغة العربية، ربما يعرض النماذج الإضافية الأخرى ترتبط بالثقافة العربية وحياة أهلها عندما يشرح المواد داخل الفصل وتارة يقدمون عبارات ترتبط ب حياة العرب وتقاليدهم مثل المحفوظات والأمثال والشعر العربي بهدف استطلاعها على الطلاب وتكوين موقفهم الإيجابي من ثقافة اللغة التي يدرسونها، واستخدم المدرس كتاب دروس اللغة العربية بالإضافة إلى الكتاب المدرسي من وزارة الشؤون الدينية لأجل استكمال بعض الجوانب الذي لا يوجد من الكتاب المدرسي الرسمي من الثقافة العربية الإسلامية. والعلاقة بين اللغة والثقافة، من حيث التداخل والتشابك تأخذ سجالاتاً فكرياً وجدلياً، ويتولد عنهما الكثير من المعايير التي تسهم في إغناء كل واحدة منهما الحساب الآخر، فاللغة تكون نتاجاً وتطوراً فكرياً للإنسان ويحدد بها نمط تفكيره ومستوى حياته، ومن نمو اللغة ينتج الكثير من أنماط التفكير الإنساني، وهذه الأنماط الفكرية والمسافات المعرفية وتعددتها سينتج عنها الكثير من تلك الصور، وهذا ما يشكل الجزء الكبير بما ندعوه بالثقافة، كما أن الثقافة هي الأخرى لا تقف عند حد اللغة فحسب، بل تتعداها ليتشكل أمام اللغة مساحة واسعة لاستنباط

الدلالات والرموز التي تغني اللغة، وإن المساحات التي يتلازم فيها مفهوم اللغة مع مفهوم الثقافة كثيرة ومتشعبة ومتداخلة، حتى يستحيل علينا فك كل واحدة عن الأخرى، وفي هذه الحالة يمكننا القول إن حالات التعانق هي الممرات والقنوات التي تمر إسهامات اللغة في الثقافة وتطورها، وكذلك إسهامات الثقافة في اللغة، فعندما يخرج مصطلح في اللغة لا بد أن تشارك الثقافة في صياغة مفرداته، وبشكل كبير على دلالات ذلك المصطلح وجوانبه وخياراته، عند ذلك تتحدد فيها معايير الثقافة وفضائها لتحتل في ذلك المفهوم أو المصطلح، في مجالات أخرى لا ولا يقتصر مفهوم اللغة على ما هو مكتوب، بل على ما هو منطوق بتلك اللغة، وإن الإنساني).^{٨٣}

والثقافة العربية الإسلامية من الأسس اللغوية بمعنى أن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة العربية لا ي عتمد فقط على إتقان مهارات هذه اللغة، بل يعتمد أيضا على فهم الثقافة العربية الإسلامية من عادات وتقاليد وأساليب حياة وآمال وتطلعات وتراث وتاريخ، هذا بالإضافة إلى أن فهم الثقافة العربية والإسلامية والتفاعل معها أمر مهم في حد ذاته للدارسين، ذلك أن التفاهم العالمي الآن والاتصال بعالم الناطقين بالعربية أصبح

^{٨٣} عبد المحسن علي القيسي، العربية (لغة وثقافة) دراسة لغوية نقدية تحليلية، (بيروت: دار الكتاب العلمية، 2017)، ص. 20.

أمرا مهما وضرورية لإحداث تقارب وتعاون بين بلاد الدارسين والبلاد العربية والإسلامية.

وفي ضوء الأسس السابقة، يحدد المختصون ببناء المنهج انعكاس دراسة المحتوى الثقافي لمنهج تعليم اللغة العربية، وعلى كيفية اختيار العناصر الثقافية الإسلامية والعربية المناسبة لحاجات الدارسين وأغراضهم ورغباتهم، والمناسبة أيضا لأهداف الناطقين باللغة ومتحدثيها في نشر لغتهم.

وعُرف الثقافة بأنها ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما ن فكر فيه، أو تقوم بعمله، أو نتملكه كأعضاء في مجتمع وهذا التعريف يبرز أن للثقافة ثلاثة مكونات رئيسة هي : التحيزات الثقافية؛ كالمعتقدات والقيم والأخلاق؛ والعلاقات الاجتماعية؛ وأنماط الحياة وأساليبها . وفي تعريف آخر، الثقافة هي الأسلوب الكلي لحياة الجماعة، الذي يتسق مع تصور الجماعة للألوهية، والكون، والإنسان، والحياة وقياسا على هذا فإن التعريف المناسب للثقافة الإسلامية أنها "الأسلوب الكلي لحياة المجتمع المسلم الذي يتسق مع التصور الإسلامي للألوهية، والكون، والإنسان، والحياة".^{٨٤}

ولكن العروبة وثيقة الصلة بالإسلام، كما أن الإسلام موصول الرحم بالعروبة . الإسلام هو الذي ولد العربية حينما

^{٨٤}. نشأت يومي وآخرون، أسس وتطبيقات في تعليم اللغة العربية وثقافتها، مجلة الضاد/5105م ص.

نزل بها كتابه العظيم ، وحدث بها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي أخرجها من الجزيرة ونشرها في الآفاق وهو الذي علم العرب من جهالة ، وهداهم من ضلالة ، وأخرجهم من ظلمات الشرك والجاهلية إلى نور التوحيد والإسلام.^{٨٥}

وتحتل الثقافة العربية الإسلامية مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهي تعتبر أساسا مهما لمحتوى المواد التعليمية، فاللغة تصحب ثقافتها بالضرورة ولا يمكن أن يتم تعليم اللغة العربية من خلال محتوى مفرغ من الثقافة العربية الإسلامية، ولقد أثبتت الدراسات أن المعلّم ومات المعارف الثقافية هدف أساس من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم لغة أجنبية، وأن الطلاب عادة ما يتوقعون دراسة ثقافة اللغة بنفس القدر الذي يدرسون به مهارات اللغة، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والاندماج والتعامل مع أبناء لغة يتعلمها لا يتوقف فقط على مقدار المستوى اللغوي الذي وصل إليه في لغة هؤلاء، وإنما يتوقف بنفس القدر على الحصيلة الثقافية التي تعلمها من خلال تعلمه اللغة.

ولا يستطيع أحد يعيش في المجتمع الإسلامي أن ينكر تأثير الإسلام على ثقافته، أية كان قدره من التدين، لأن اللغة نفسها مشحونة معاني الدين، والأمثال العامة المنتشرة بين الناس ممزوجة

^{٨٥}. يوسف القرضاوي، الثقافة العربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، (القاهرة: دار الكتب المصرية،

بالدين، والأفكار والمشاعر الموجهة للسلوك متأثرة بالدين، أعني :
 بالإسلام الذي هو الدين السائد والغالب . حتى الملاحظة
 والشكاك الذين ظهروا في تاريخ الأمة على ندرتهم لا تخطئ تأثير
 الإسلام على ثقافتهم، فالإسلام بتصوراته وقيمه وأفكاره
 ومشاعره وآدابه. قوة غالبية، تؤثر على الفكر والشعور والإرادة من
 الداخل ومن الخارج، شعر بذلك المرء أو لم يشعر.^{٨٦}
 وتعليم العربية دون خلفية ثقافية محيطية وشاملة، ودون
 مرجعية يقدم المحتوى اللغوي في إطارها هو أمر غير ممكن،
 فالخلفية الثقافية الإسلامية تيسر لمعدي المواد التعليمية تقديم
 الأنماط والمفاهيم الثقافية، وتقديم المفردات والتراكيب اللغوية
 المشتركة بين العربية ولغات المتعلمين الذين يدينون بالإسلام
 كما أن فهم وتعريف مبادئ وأسس وخصائص هذه الثقافة،
 وتعريف أفكار ومبادئ دينها هو مطلب غير الم سلمين أيضا،
 وهناك محاولات جادة التعليم اللغة العربية في إطار الثقافة
 الإسلامية. لكن معظم هذه المحاولات تقدم الثقافة الإسلامية
 على أنها القرآن والحديث والفقهاء والسير . وهذا الفهم للثقافة
 يكاد يحصر الغرض من تعليم العربية لغير الناطقين بها في الغرض
 الأكاديمي البحث؛ لذلك لا بد من إعادة النظر في هذا الأمر،
 واعتبار التعريف الأنثروبولوجي الاجتماعي للثقافة مدخلا لتوسيع
 دائرة الأغراض التي تعلم العربية لغير الناطقين بها من أجلها.

^{٨٦} . يوسف القرضاوي، الثقافة العربية، ...، ص. 18

وفي العصر الحاضر تستند النظريات والتطبيقات في فروع علم اللغة التطبيقي إلى صلة اللغة بغيرها من مظاهر السلوك الإنساني، وتأثيرها وتأثيرها بمكونات المجتمع الإنساني، ويجعل علم اللغة موضوعه اللغة نفسها، ولكن له أواصر صلة قريبة وبعيدة، مباشرة وغير مباشرة بالعلوم التي تدرس الإنسان الذي يستخدم اللغة، ويمتد تفاعل علم اللغة مع غيره من العلوم إلى جميع أوجه حياة الإنسان، ومن الميادين التي يظهر فيها هذا التفاعل المجال الفكري، والحضاري، والديني، والاجتماعي.

ولا شك أن ثقافة العرب ولغتهم من الموضوعات المهمة بالنسبة لحاضر الأمة ومستقبلها، حيث يمكن تفسير كثير من الظواهر اللغوية والأسلوبية والنحوية من خلال معرفة تأثير اللغة العربية بثقافة العرب والعكس). وأدب اللغة العربية هو ما أثر عن شعرائها وكتابها من بدائع القول المشتمل على تصور الأخيصة الدقيقة، وتصوير المعاني الرقيقة، مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان، وقد يطلق الأدب على جميع ما صنف في كل لغة من البحوث العلمية والفنون الأدبية، فيشمل كل ما أنتجته خواطر العلماء وقرائح الكتاب والشعراء).^{٨٧}

ومن دواعي البحث والتقصي في اللغة والثقافة العربية - الحفاظ على الهوية خصوصا في عصر العولمة، حيث أصبح مفهوم العولمة اليوم أكثر انتشارا واستخداما بين مختلف فئات

^{٨٧} عبد المحسن علي القيسي، العربية (لغة وثقافة)، ...، ص. 20.

المجتمعات ا لبشرية، إذ إن هذا المفهوم أكثر المفاهيم
 والمصطلحات حضورا في العقود الأخيرة، ليس على المستوى
 الأكاديمي فحسب، بل على كافة المستويات الاقتصادية
 والسياسية والاجتماعية والثقافية، ولدي مختلف التيارات الفكرية
 المختلفة، وحتى لدى رجل الشارع وأهل الرأي العام، ويرتبط
 تفسير العولمة ومفهومها بالتغيير للالتحاق بركب العالم المتسارع
 في مسيرته، نحو هدم الجدر الاختلاف بين شعوبه، وصولا إلى
 نقطة التلاقي على نمط موحد يشمل كل جوانب الحياة، الأمر
 الذي ولد لدى بعض الشعوب ومنها العربية، ضرورة الحفاظ على
 هوية مجتمعاتها وعدم السير في طريق التعولم، فأخذت تعد للأمر
 عدته من خلال تحصين مجتمعاتها، للحيلولة دون تذويب عناصر
 ومقومات هويتها وفي مقدمتها اللغة العربية، والتي تعد عنوان
 الأمة وأبرز مقومات وجودها وجواز سفرها الذي تعرف به.

الفصل الخامس

خاتمة البحث

أ- نتائج البحث

ظهرت مِهْرِيَّة معلم اللغة العربية في مَنْظُور الكفاية اللغوية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بكويتا بومي لامبونج الشمالية من عدة جوانب، وهي: الكفاية الصوتية والنحوية والكفاية الدلالية والصرفية والكفاية التواصلية والثقافية، فمن حيث الكفاية الصوتية تصور في تقديم نماذج المهارات اللغوية خلال تطبيق المواد، أما الكفاية النحوية ظهرت من توجيه الطلبة عند التدريب النحوي مثل وضع الجملة وترتيب العبارات غير المترية وفقاً للقواعد. ومن جهة الكفاية الدلالية ظهرت تلك الكفاية حين يشرح المعلم بعض المفردات من جهة دلالتها التي تتنوع من سياق وسياق آخر، أما الكفاية الصرفية فظهرت كفاية المعلم من توجيهه للطلبة إلى وضع الجملة وتصحيح خطائهم، وحل مشكلاتهم في فهم تغييرات المعاني بسبب تغييرات أبنية الكلمة. وكذا عندما يترجمون النصوص الإندونيسية إلى العربية.

ومن جهة الكفاية التواصلية والثقافية يؤكد المعلم على التكامل بين المهارات الأساسية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لأجل الغرض التواصلية، بحيث تنضم كل مهارة إلى الأخرى لإنجاز المهمة الاتصالية بشكل تبدو فيه بصورتها الواقعية، ويهتم بالثقافة العربية بتقديم الأمثال العربية عن طريق *WhatsApp* بعد وباء فيروس كوفيد 19، مثل من جدّ وجد، ومن صبر ظفر، والصبر مفتاح الفرح، ويشرح المدرس الحكمة المكونة في

تلك الأمثال لتشجيع الطلبة على العمل والاستفادة بها في حياتهم خاصة ما يتعلق بالتعلم.

ب- الاقتراحات

1. ينبغي أن ينمي المعلم المهارات المهنية واللغوية التي تمكنه من تقديم المواد وفقا لمعايير تعليم اللغة الجيدة و إثارة دوافع المتعلمين بتوليد أفكارهم وأنشطتهم وتحريك طاقاتهم وتشجيعهم على الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة، وكذلك مساعدتهم على تنمية نظام من الدوافع يمكنهم من الإنتاج والابتكار وتحقيق له م الاستقلال والاستقرار الانفعالي.

2. ينبغي لتلاميذ المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي أن يجتهدوا في تعلم اللغة العربية على رغم أنهم لا يتلقون المادة بشكل مباشر داخل الفصل، وأن يستفيدوا بمنافع الوسائل عبر الانترنت مثل WhatsApp أو zoom أو رابط يوتوب ([link youtube](#)) لأجل التعميق على فهم المواد والقيام بالمهام والواجبات الدراسية.

المراجع العربية

- أسامة حسين باهي، البحث التربوي، كيفية إعدادهِ وكتابة تقريرهِ
العلمي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2012
- باسم سرحان ، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي ، يروت : المركز
العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017
- بليغ حمدي عبد القادر، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المناهج
للنشر والتوزيع 2010
- جاكاريجا كيتا ومحمد زيد إسماعيل، الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية
للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، المجلة
العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 25 ديسمبر 2016 السنة
الثامنة
- جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية ، مدينة : الجامعة المدينة
العالمية، 2011
- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة:
الدار المصرية اللبنانية، 2003
- خالد إبراهيم الدغيم، كفايات متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها لدراسة
العلوم الإسلامية، أبحاث المؤتمر الدولي الأول : العربية للناطقين بغيرها
الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، 2020

خراشي نصر الدين عبد الرزاق، واقع أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات اللازمة، مجلة جامعة مدينة العالمية المحكمة، المجلد الثاني - العدد الخامس والعشرون

رافدة عمر الحريري، أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016

رائد خضير وآخرون، خصائص معلم اللغة العربية الفعال : دراسة مقارنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 2، 2012،

رجاء وحيد دويديري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دمشق: دار الفكر، 2000

زكريا إسماعيل أبو ضبعات، إعداد وتأهيل المعلم، الأسس التربوية والنفسية، (عمان: دار الفكر، 2008)

سعاد سالم السبع، اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، (International Journal for Research in Education) جامعة الامارات، المجلد (41) العدد (4) سبتمبر 2017

سماح جميل عبد الرحيم، المعلم ومهنة التعليم دمشق: مطبعة الأوفت الحديثة، 1998

سناء نمر أبو شهاب، مدخل إلى التربية الأخلاقية والتعليم وآثارهما على انماء المجتمع، عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع، 2017

سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في البحث العلمي : في التربية والعلوم الإنسانية، دمشق: دار الفكر، 2008

- عبد الحي أحمد السبحي، ومحمد بن عبد الله القسامية، طرائق التدريس العامة،
جدة: جامعة مالك عبد العزيز، دون سنة
- عبد السلام مصطفى، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، (القاهرة: دار
الفكر العربي، 2000
- عبد العظيم صيري، ورضا عبد الفتاح، إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض
الدول دبي: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017
- عبد الوهاب أحمد الجماعي، كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية، (عمان:
دار يافا للنشر والتوزيع، 2009
- على معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية
والتقنيات والأساليب، بنغازي: دار الكتب الوطنية، 2008
- علي أحمد مدكور، وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
بين النظريات والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006
- فيصل بن عبد الله المشاري السعود، وآخرون، معايير معلمي اللغة العربية، المركز
الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي
- قدرية محمد البشري، أخلاقيات مهنة التعليم، دبي: المنهل، 2012
- كريم ناصر علي، الإدارة والإشراف التربوي، رام الله: دار الشروق، 2006
- مجلة هيئة تطوير مهنة التعليم، المعايير المهنية للمعلمين، منظمة الأمم المتحدة
للتربية للعلم والثقافة (UNESCO) إصدار 5 نوفمبر 2010
- محسن دهشان، الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي، بيروت: دار الكتب
العلمية، 2017

- محمد زيد إسماعيل، الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 25 ديسمبر 2016
- محمد سعيد حسب النبي، كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، بيروت مارس 2012
- محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات ، عمان: دار وائل، 1999
- محمد قاسم علي فخوان ، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة" عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2010
- محمود السيد، الكفايات اللغوية مفهوما ومعيارا وقياسا، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق – المجلد 89 الجزء 4، 2016
- محمود السيد ، الكفاية اللغوية، مفهوما ومعيارا وقياسا ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد 89 الجزء (4)، 2016
- محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، القاهرة: دار المعارف، 1983
- مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ، دبي: المنهل، 2011،

المملكة العربية السعودية، المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية ،

الرياض: هيئة تقويم التعليم العام، 2016

نايفة قطامي، مهارة التدريس الفعال، القاهرة: دار الفكر، 2004

هيفاء بنت عبد الرحمن، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة: دار

الروابط للنشر والتوزيع، 2016

المراجع العربية

- Asep M Tamam, *Program Penyiapan dan Pembinaan Guru Bahasa Arab Profesional di Indonesia*, *Jurnal Arabiyat* Vol. I, No. 1, Juni 2014 | ISSN : 2356-153X
- Burhan Bungin, *Metodelogi Penelitian Sosial*, Surabaya: Airlangga University Press 2001
- Harriet Joseph Ottenheimer, *The Anthropology of Language: An Introduction to Linguistic Anthropology*, Wadsworth: Cengage Learning, 2009
- http://www.alukah.net/literature_language/0/67171/#ixzz4aNA0fK diakses tanggal 12 Desember 2019
- Kementerian Pendidikan Nasional Direktorat Jenderal Peningkatan Mutu Pendidik dan Tenaga Kependidikan. 2010, *Pedoman Pelaksanaan Penilaian Kinerja Guru PK Guru*
- Kunandar, *Guru Profesional Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan KTSP dan Persiapan Menghadapi Sertifikasi Guru*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2007
- Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013
- Miftachul Taubah, Maharah dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, *Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Volume 10, Nomor 1 Juni 2019
- Moh. Roqib, *Ilmu Pendidikan Islam, Pengembangan Pendidikan Integratif di Sekolah, Keluarga dan Masyarakat*, (Yogyakarta: LkiS, 2009
- Mulyana A.Z., *Rahasia Menjadi Guru Hebat*, Jakarta: Grasindo, 2010
- Penjelasan Peraturan Pemerintah No. 19 Tahun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan
- Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kalam Mulia, 2012
- Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012
- Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2010

Sumardi, *Pengembangan Profesionalisme Guru Berbasis MGMP: Model dan Implementasinya untuk Meningkatkan Kinerja Guru*, Yogyakarta: Deepublish, 2016

Suyanto dan Ahmad Jihad, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Essensi, 2010

Wina Sanjaya, *Pembelajaran dalam Implementai Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Jakarta: Kencana, 2008



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
 Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A. Ling Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
 Website: www.metrouin.ac.id, email: iain@metro.metrouin.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Muhsinin
 NPM : 18003801

Program Studi : PBA
 Semester/TA : V/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	03/05/20	✓	- Referensi tambah dan Jurnal / artikel beresitas	
	04/05/20	✓	- Metodologi : → Desain di kelas → metode pengumpul data di lapangan Egguinans. untuk ga dan Supers ga pengumpul -2 Validasi Data di kelas Mengumpul ga	

Ketua Prodi PBA

Dr. Hi. Khoirulrijal, M.A
 NIP. 1973032112003121002



Pembimbing I

Dr. Hi. Akla, M.Pd
 NIP. 196910082000032005



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
 Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Ling Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
 Website: www.metrouniv.ac.id email: iain@metro metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Muhsinin
 NPM : 18003801

Program Studi : PBA
 Semester/TA : V/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	20/11/20	✓	laporan jajh bimbingan sebelumnya	

Ketua Prodi PBA

Dr. Hj. Khoirunnaj, M.A
 NIP. 1973032112003121002

Pembimbing I

Dr. Hj. Akla, M.Pd
 NIP. 196910082000032005



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)

Jl. Ki Hajar Dewantara Kampus 15A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
 Telepon (0725) 41507, Fax (0725) 47298
 Website: www.pps.metroniv.ac.id email: ppsmetro@metroniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama : Muhsini
 NPM : 18003801

Fakultas/Jurusan : PBA
 Semester/TA : V/2020

No	Hari/ Tanggal	Pembimbing I	Materi yang dibicarakan	Tanda Tangan
	23/2020	✓	da II - III	
	20/2020	✓	Bekulung hukum. Capitan kata is Sebutkan tugas Kerangka Pemb. I.	
	3/2020	✓	Perubahan di manajemen dan teori.	
	2/6/2020	✓	See II - V. Kuliah ke-10 Materi yang...	



Ketua Prodi PBA

 Dr. H. Khoirurrijal, M.A
 NIP. 1973032112003121002

Pembimbing I

Dr. Hj. Akla, M.Pd
 NIP. 196910082000032005



**KEMENTERIAN AGAMA
PASCA SARJANA INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN)
KOTA METRO**

FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jl. Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telp. (0725) 41507 Fax. (0725) 47296 website: www.metroains.ac.id Email: info@metroains.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN PROPOSAL TESIS

Nama : Muhsinin

Jurusan : PBA

NPM : 18003801

Semester : V/2021

No	Hari/ Tanggal	Pembimbing II	Hal-hal yang dibicarakan	Tanda Tangan Mahasiswa
1	15 April 2021		Tabun diganti yang sekarang	
2			Tambahkan bab berikutnya sampai akhir, berikut lampiran2 serta biografi penulis	
3			Segera Daftar Munaqosyah	



Diketahui :
Ketua Jurusan PBA

Dr. Khoirrijal, M.Pd
NIP. 197303211 200331 1 002

Pembimbing II


Dr. Haris Fadilah, M.Pd
NIDN. 2119099001



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
 PROGRAM PASCASARJANA (PPs)

Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Lings Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
 Website: www.metrouniv.ac.id, email: iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Muhsinin
 NPM : 18003801

Program Studi : PBA
 Semester/TA : V/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
1.	07/20 /10		Acc Langrang Penelitian	



Ketua Prodi PBA

 Dr. Mj. Khoirurrijal, M.A.
 NIP. 1973032112003121002

Pembimbing II

 Dr. Hary Fadilah, M.Pd.
 NIDN. 2119099001



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN LAMPUNG UTARA
MADRASAH ALIYAH NEGERI 1
 Jl.Perintis Candimas No.11 Kotabumi Lampung Utara
 Telp. (0724) 22253 Kode Pos 34581

Nomor : B. 084 / Ma.08.3/PP.00.6/3/2021
 Lampiran : -
 Sifat : Biasa
 Perihal : Izin Penelitian

Kepada
 Yth. Direktur Pasca Sarjana
 Institut Agama Islam Negeri
 di-
 Metro

Assalamu'alaikum Wr.Wb.

Dasar : Surat Nomor : 077/In.28/PPs/PP.00.9/03/2021

Yang Bertanda Tangan dibawah ini Kepala Madrasah Aliyah Negeri 1 Lampung Utara, dengan ini memberikan Persetujuan Kepada Mahasiswa :

NO	NAMA	NPM	PRODI
1.	Muhsinin	18003801	Pendidikan Bahasa Arab

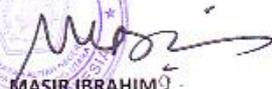
Untuk Melakukan Penelitian PRASURVEY/ RESEARCH di MAN 1 Lampung Utara dalam Mengumpulkan data dan Menyelesaikan Penulisan Tesis Mahasiswa dengan Profesionalisme Guru Bahasa Arab dalam Presprektif Kompetensi Berbahasa c Lampung Utara Tahun 2020/2021 yang akan dilaksanakan Dari tanggal 16-24 Maret 2021

Demikian untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wassalam'alaikum Wr,Wb.

Kotabumi, 16 Maret 2021

Kepala,


 MASIR IBRAHIM



UJI TURNITIN PASCASARJANA IAIN METRO

SURAT KETERANGAN

Nomor : 009/MPBA/VI/2021

Tim Turnitin Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro menerangkan bahwa Tes Turnitin Hasil Penelitian telah selesai dilakukan pemeriksaan duplikas dengan membandingkan artikel-artikel lain menggunakan perangkat lunak Turnitin pada tanggal **03/06/2021**

Judul : مهنية معلم اللغة العربية في منظور الكفاية اللغوية بالمدرسة
العالية الإسلامية الحكومية الأولى كوتا بومي لامبونج الشمالية
للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

Penulis : **Muhsinin**

NPM/Prodi : 18003801/Magister Pendidikan Bahasa Arab (MPBA)

No. Pemeriksaan : 009.2021

Dengan Hasil sebagai berikut:

Tingkat Kesamaan diseluruh artikel (Similarity Index) yaitu 14 %

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya

Wassalamualaikum, Wr. Wb

Metro, 03 Juni 2021

Hormat kami,

Tim Turnitin Pascasarjana IAIN Metro

- Draf yang dilampirkan dalam Seminar Hasil/Munaqosyah yaitu Draft yang telah diturnitin.



Mengetahui,
Metro, 03 Juni 2021
Ketua Prodi MPBA

Dr. Khoirurrijal, M.A.
NIP. 19730321 200312 1 002